



الغذائي شخصية العام الثقافية
مكافأة على «الخطيئة والتكفير»
و«تشریح النص»

13ص



إبراهيم منيمنة
السنة يتنفسون سياسة
بعيدا عن إقطاعية الحريري

12ص



الحكومة المصرية تحت
نفسها على الانتقال
إلى العاصمة الإدارية الجديدة

6ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2022/05/21

20 شوال 1443

السنة 44 العدد 12422

Saturday 21/05/2022

44th Year, Issue 12422

العرب

خطة إنقاذ مالية لبنانية تعيد إلى المودعين بعض المدخرات بالدولار

بيروت - تعهدت خطة إنقاذ قدمت الحكومة اللبنانية الجمعة بإعادة بعض المدخرات بالدولار إلى المودعين الذين خسروا أموالهم خلال الأزمة التي عاشتها البلاد في الأشهر الأخيرة.

وقالت الخطة إنها ستعمل على "حماية صغار المودعين إلى أقصى حد ممكن في كل مصرف قابل للاستمرار"، لكنها لم تحدد الحد الأدنى للمبلغ المطلوب حمايته، خلافاً لمشاريع الخطط السابقة. وأضافت أن الحكومة ستوحّد سعر الصرف الرسمي وتنتهي وجود أسعار صرف مختلفة.

وقال رئيس الوزراء نجيب ميقاتي خلال جلسة إقرار الخطة "سنضمن الودائع لصغار وكبار المودعين في البنوك".

ومن شأن هذه الخطة أن ترسل إشارات إيجابية إلى الجهات المالية الدولية، وإلى الدول المانحة التي تأمل أن توفر نتائج الانتخابات دفعا جديداً يساعد على إجراء إصلاحات جديدة للخروج من الانهيار شبه التام في البلاد.

ولا يُعرف إلى حد الآن كيف ستقابل الأحزاب والكتل البرلمانية الجديدة هذه الإصلاحات؛ هل ستدعمها أم ستسعى لعرقلتها حتى لا تسمح بوجود تغييرات خارجة عن إرادتها؟

وإلى الانهيار إلى عدم تمكن المودعين من الحصول على مدخراتهم وفقد العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها. ورفضت جمعية مصارف لبنان مسودة سابقة للخطة، قائلة إنها ستؤدي إلى فقدان الثقة في القطاع المالي.

وكانت المصارف اللبنانية مقرضاً رئيسياً للحكومة طيلة عقود من الزمن، إذ ساعدت على تمويل دولة شاب ممارساتها الإسراف والفساد، وتعرضت للانهيار المالي في عام 2019.

وشرع المودعون منذ أشهر في رفع دعاوى قانونية متهمين المصارف بالإهمال والاحتيال وسط مخاوف من تسبب مدخراتهم. لكن المصارف أكدت مراراً أن الودائع في أمان.

وفرض القطاع المصرفي طيلة أشهر قيوداً متصاعدة على سحب الأموال، حيث لا يمكن للزبائن في بعض المصارف سحب أكثر من 800 دولار شهرياً.

ولم يتمكن أصحاب الودائع بالدولار من إجراء سحبويات نقدية إلا بتحويلها إلى الليرة ويسعر صرف ادئتي بكثير من المتداول به في السوق السوداء.

وتقول خطة التعافي الحكومية التي أقرها مجلس الوزراء اللبناني الجمعة إن الحكومة ستقوم بإلغاء "جزء كبير" من

هل سيحصل توافق في البرلمان الجديد حول دعم الخطة أم عرقلتها، خاصة أن الدعم الخارجي سيظل مرتعنا بتنفيذها

ويقول مراقبون إن جدوى هذه الخطة لن يكون مرتبطاً بما جاء فيها من إصلاحات، وإنما بالمناخ السياسي الذي سيتم تنفيذها فيه، ولا يعرف ما إذا كان سيحصل توافق في البرلمان الجديد حول دعمها أم ستعرقها، مشيرين إلى أن الدعم الخارجي للبنان سيظل مرتعنا بالدعم السياسي لهذه الخطة.

ورحبت الولايات المتحدة الجمعة بإجراء انتخابات نيابية في لبنان، ودعت الطبقة السياسية إلى أن "تشكل سريعاً" حكومة قادرة على "إنقاذ الاقتصاد وإعادة الثقة" في هذا البلد الذي يشهد أزمة غير مسبوق.

وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس في بيان "نهني اللبنانيين بمشاركتهم (في عملية الاقتراع) رغم الظروف الصعبة".

وأضاف "نحسب الشواوب والقادة السياسيين في البلاد على الإصغاء إلى دعوة اللبنانيين من أجل التغيير والعمل بجدية وبشكل عاجل على الإجراءات اللازمة لإنقاذ الاقتصاد".

«العيش» الأوكراني على موائد الفقراء يوم تُرفع العقوبات عن روسيا

تقارير دولية تحذر من الجوع إذا تواصل نقص إمدادات الغذاء



البديل المصرية الحالية لإنتاج القمح

ولم يستبعد الخبراء أن تؤدي الزيادات المفاجئة في أسعار الغذاء إلى اضطرابات اجتماعية مثلما حدث في عامي 2007 و2008 ثم مجدداً في 2011، عندما ارتفعت أحداث شغب في أكثر من 40 دولة بارتفاع أسعار الغذاء العالمية.

ويحذرون من مغبة الاستخفاف بهذه السيناريوهات، حيث لم يرض سوى عقد من الزمن على انتفاضات الربيع العربي، التي كان ارتفاع أسعار المواد الغذائية فيها بمثابة الشرارة التي أشعلت فتيل الثورة في تونس ومصر.

وكان تقرير معهد كيبيل الألماني للاقتصاد العالمي قد نبه إلى أن الدول الأفريقية قد تتعرض لأضرار جسيمة نتيجة استمرار وقف صادرات الحبوب الأوكرانية جراء الحرب.

وقال المعهد "من الممكن أن تلحق الحرب في أوكرانيا أضراراً جسيمة بإمدادات الحبوب المستخدمة في إنتاج الطعام بالدول الأفريقية، على نحو يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الغذاء إذا توقفت أوكرانيا عن تصدير الحبوب".

وأضاف "يزود البلد (أوكرانيا) دول شمال أفريقيا - بشكل خاص - بكميات كبيرة من الحبوب، والتي لا يمكن تعويضها من خلال مصادر إمداد أخرى حتى على المدى البعيد".

عن أفقر الفقراء الذين يعانون بالفعل من الجوع، بل تتحدث أيضاً عن الأشخاص الذين استلغوا مؤخراً توفير رغيف خبز لعائلاتهم والذين لن يتمكنوا الآن من القيام بذلك.

ويقول خبراء إن من يدفعون ضريبة هذه الحرب جراء انقطاع إمدادات الغذاء هم مواطنو الدول الفقيرة، فيما الدول الغنية تجد نفسها قادرة على تأمين احتياجاتها بكل الطرق.

وكانت كارمن راينهارت كبيرة الاقتصاديين في البنك الدولي قد توقعته أن يفاقم "ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف الأمن الغذائي القائمة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وقد يؤدي إلى تنامي الاضطرابات الاجتماعية".

وأضافت راينهارت "ستكون هناك تداعيات خطيرة على الشرق الأوسط وأفريقيا وشمال أفريقيا وأوروبا جنوب الصحراء الكبرى على وجه التحديد، والتي تعاني بالفعل من انعدام الأمن الغذائي".

وحذر البنك الدولي في فبراير الماضي من أن التداعيات قد تكون قاسية على وجه الخصوص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تستورد بلدان مثل مصر من أوكرانيا وروسيا ما يصل إلى 80 في المئة من احتياجاتها من القمح.

واتهمت الولايات المتحدة روسيا باحتجاز الإمدادات الغذائية العالمية كرهينة وسط مخاوف من زيادة المجاعة في الدول النامية.

وإذت الحرب إلى قطع الإمدادات من موانئ أوكرانيا، التي كانت تصدر في السابق كميات هائلة من زيت عباد الشمس وكذلك الحبوب مثل الذرة والقمح.

وقاد هذا إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية العالمية بنسبة 30 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بحسب تقارير للأمم المتحدة.

وتنتج روسيا وأوكرانيا 30 في المئة من إمدادات القمح العالمية و69 في المئة من زيت عباد الشمس في العالم. وروسيا هي أكبر مصدر للقمح عالمياً بواقع 37.5 مليون طن، فيما تحتل أوكرانيا المركز الخامس في التصدير بنحو 18 مليون طن. وتعلم أوكرانيا وحدها 500 مليون شخص.

وقالت إرفارين كوزين، التي تدير مشروع "الغذاء للمستقبل" إن "الأزمة يمكن أن تكون لها تداعيات في جميع أنحاء العالم".

وأضافت "ستؤثر هذه الأزمة علينا جميعاً في مختلف أنحاء العالم (...)، وتزامناً مع ذلك ستواجه الاقتصاديات منخفضة الدخل خطر الدمار والاضطرابات المحتملة"، موضحة "نحن لا نتحدث فقط

موسكو - يمسك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بورقة مهمة لإنهاء الحرب، وهي قدرته على التحكم في عودة القمح الأوكراني متى شاء، فبيده "العيش" الذي ينتظره فقراء العالم، ولأجل ذلك تشتت موسكو قبل أي كلام رفع العقوبات التي أقرتها الولايات المتحدة وأوروبا، في وقت تحذر فيه تقارير دولية من أن العالم على أبواب الجوع.

وحذر الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيدف -الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي- من أن بلاده لن تواصل الإمدادات الغذائية ما لم يخفف الغرب عقوباته عن الكرملين.

واعتبر أن الأمر غير منطقي؛ "فهم من ناحية يفرضون عقوبات جنونية علينا ومن ناحية أخرى يطالبوننا بضمان توفير الغذاء. الأمر لا يتم على ذلك النحو، لسنا أغبياء".

كما حذر ميدفيدف -الذي شغل منصب الرئيس بين 2008 و2012- من أن الأزمة الغذائية لن تظل مناطق العالم الفقيرة فقط بل إن أوروبا نفسها ستكون في دائرة المتضررين؛ "قد نأسفنا لن تنمو (في أوروبا) سوى الأعشاب".

وأضاف "لدينا كل الفرص لضمان حصول البلدان الأخرى على الغذاء، وعدم حدوث أزمات غذائية. فقط لا نتدخلوا في عملنا"، مشدداً على أن "البلدان التي تستورد قمحنا ومنتجاتنا الغذائية الأخرى ستواجه أوقاتاً صعبة للغاية دون إمدادات من روسيا".

كما حذر الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيدف -الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي- من أن الأزمة الغذائية لن تظل مناطق العالم الفقيرة فقط بل إن أوروبا نفسها ستكون في دائرة المتضررين؛ "قد نأسفنا لن تنمو (في أوروبا) سوى الأعشاب".

وأضاف "لدينا كل الفرص لضمان حصول البلدان الأخرى على الغذاء، وعدم حدوث أزمات غذائية. فقط لا نتدخلوا في عملنا"، مشدداً على أن "البلدان التي تستورد قمحنا ومنتجاتنا الغذائية الأخرى ستواجه أوقاتاً صعبة للغاية دون إمدادات من روسيا".



ديمتري ميدفيدف
دون أسمدتنا لن تنمو في أوروبا سوى الأعشاب

كارمن راينهارت
ستكون هناك تداعيات على الشرق الأوسط وأفريقيا

وتزامن كلام ميدفيدف مع تصريحات أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قال فيها إن "الحرب أدت إلى تقادم انعدام الأمن الغذائي في الدول الفقيرة بسبب ارتفاع الأسعار".

وأضاف أن "العالم قد يواجه نقص إمدادات الغذاء عالمياً في الأشهر المقبلة، إذا لم تتم إعادة الصادرات الأوكرانية إلى مستويات ما قبل الحرب".

«الميلولة» و«الصديقون» يعيدان اليهود إلى مكناس بعد أكثر من نصف قرن

سائح يهودي، يأتي أغلبهم من إسرائيل. ومن المرتقب أن يستقبل المغرب نحو 200 ألف سائح بعد إحداث خطوط جوية مباشرة عام 1821.

وُلد جيل بيردوغو الإسرائيلي من أصول مغربية في مكناس، وتكمن فائدة الزيارة بالنسبة إليه في أنها تمكنه من العودة - إلى المغرب الذي غادره عام 1970 في سن الحادية عشرة.

ويقول "عدت إلى حيناً مغضض العينين، وعادت إلي كل الذكريات وكنتي لم أغانر البلاد".

وتزامنت زيارة "الميلولة" في مكناس مع زيارة كنيس الغربية في مدينة جربة التونسية، التي توقفت لسنتين بسبب جائحة كورونا.

القبور المطلية بالجير الأبيض في مدينة مكناس. ويؤدي البعض صلاة أمام لوحة الحاخام رافائيل بيردوغو "استاذ التوراة" الذي توفي عام 1821.

ويقول الأمين العام لمجلس الطائفة اليهودية في المغرب سيرج بيردوغو إن "هذا التجمّع دليل على أنه يمكن أن نجعل من الآثار مكاناً للاحتفال بذاكرة اليهود في المغرب".

ويعتبر يوسف إسرائيل -وهو قاض ينحدر من مدينة تطوان (شمال)- أن "المغرب كان دائماً رمزاً للتعاضد الديني".

ويؤكد الحاخام نضام أنه قبل تطبيع العلاقات كانت المملكة المغربية تستقبل كل عام ما بين خمسين وسبعين ألف

الأكبر في منطقة شمال أفريقيا بالرغم من الهجرة المكثفة إلى إسرائيل منذ إنشاء الدولة اليهودية عام 1948.

ويحافظ 700 ألف إسرائيلي من أصول مغربية غالباً على علاقات وطيدة مع بلدانهم الأم.

وتوجدت هذه الطائفة منذ القديم في المغرب وتعرّزت منذ القرن الخامس عشر بعد طرد اليهود من إسبانيا، وتنازل عدد أفرادها 250 ألف شخص خلال نهاية عام 1940.

وإثر تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل سُمح بعودة السياح اليهود إلى المملكة.

ويطوف المئات من الزائرين وهم يحملون الشموع بين أيديهم بالقرب من

روحية مرموقة في المجتمع اليهودي، ولديه كرامات تخلدها الذاكرة الشعبية، وهو ما يتشابه مع ظاهرة الأولياء الصالحين الذين هم في أغلبهم من المنصوفة لدى المسلمين.

ويقول الحاخام الشاب الإسرائيلي من أصول مغربية نضام (31 عاماً)، والذي يزور المكان لأول مرة في حياته، "أفتخر بالمجيء إلى مكناس حيث يرقد أسلافي".

وأقيمت هذه المقبرة عام 1682، ثم تداعت وتم ترميمها في إطار برنامج إعادة ترميم أكثر من 160 مقبرة يهودية في المغرب بدأها العاهل المغربي الملك محمد السادس عام 2010.

ويقارب عدد الطائفة اليهودية في المغرب اليوم ثلاثة آلاف شخص، وهي

ويقول الفرنسي المغربي أندريه ديرهي (86 عاماً) وهو يتمشى في محيط بيت حاييم (بيت الحياة بالعبرية) في مكناس "لا أجد الكلمات للتعبير عما أشعر به. رائعة هي عودتي التي كانت منتظرة جداً إلى مسقط رأسي بعد سنوات من الغياب".

واستقبلت هذه المقبرة القديمة الموجودة في الحي اليهودي "الملاح" وسط المملكة الأربعاء، ولأول مرة منذ عام 1960، حجاجاً يهوداً غالبية من أصول مغربية قدموا للاحتفال بـ"الصديقين" تحت رقابة أمنية مشددة.

وترجع كلمة "صديق" إلى اللفظة العبرية "تساديق"، ويجب أن يكون الصديق إما ربياً أو استاذاً أو ذا مكانة

مكناش (المغرب) - شارك العشرات من اليهود هذا الأسبوع في مراسم زيارة "الميلولة" التقليدية في مدينة مكناس بالمغرب، وذلك للمرة الأولى منذ ستينيات القرن الماضي إثر عمليات ترميم للمقبرة اليهودية التاريخية في المنطقة.

وهي المرة الأولى التي يعود فيها الزوّار اليهود إلى هذه المدينة وتأتي بعد تطبيع العلاقات مع إسرائيل في ديسمبر 2020.

ويعتقد متابعون لهذه المناسبة اليهودية أنها تقرب الإسرائيليين من أصول مغربية إلى بلادهم. كما تأتي لتأكيد صورة المغرب كبلد متسامح ومنفتح على تعاليم الأديان، وكوجهة سياحية مفضلة في منطقة غير مستقرة.

قوى التغيير تستعد لتكوين كتلة برلمانية في مواجهة حزب الله وحلفائه

التوافق على إحداث توازن في البرلمان اللبناني تضعفه قلة الخبرة السياسية



قوى التغيير أمام لحظة الحقيقة

ولفت إلى أنهم شكّلوا في 2019 "قلب عملية التغيير في لبنان من خلال ثورة 17 تشرين، لأننا نملك البرنامج والمشروع". وأردف "هناك غير قوى التغيير، يوجد مستقلون (...) يمكن أن تشكل تحالفاً أوسع معهم، ويمكننا الاتفاق مع حزب القوات اللبنانية على عدة مشاريع مثل سيادة لبنان ومحاربة الفساد". ويتألف البرلمان من 128 نائباً، وتوزع مقاعده بواقع 28 للسنّة و28 للشبيعة و8 للسروز و34 للموارنة و14 للارثوذكس و8 للكاثوليك و5 للأرمن ومقعدين للعلويين ومقعد واحد للأقليات داخل الطائفة المسيحية. وإلى جانب الاستحقاقات الدستورية ينتظر البرلمان الجديد استحقاقات سياسية واقتصادية، أبرزها تشكيل حكومة قادرة على معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد.

اقتراحه. وفي السابق طرح اسم نواف سلام - الذي كان يشغل منصب مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة بين أعوام 2007 و2017 لتولي رئاسة الحكومة في 2019، ولكن حزب الله وحلفاءه عارضوا الأمر. وعن تموضعهم داخل البرلمان قال منيمنة إنه من المفترض أن يتم التعاون بينهم "في الملفات التي تتقاطع مع رؤيتنا". ورأى أن "القوى الأخرى لها شرعيتها ومنتخبية من الناس، سنرى كيف يمكن أن نتلاقى معها بشأن بعض الملفات التي تخدم مصلحة الناس". وتابع "نعرف دورنا في هذه المرحلة، نحن أقلية معارضة ولن ندخل في مهامه المحاصصة التي تنتهجها السلطة". وذكر الصادق "نحن أصلاً سنكون تكتل القوى التغييرية، عدنا حوالي 15 نائباً، سنشكل قلب مجلس النواب الجديد".

المكونات الأساسية الثلاثة، المسيحيين والسنّة والشيعة. وبدوره قال النائب وضاح الصادق "لن ننتخب الرئيس الحالي نبيه بري لأنه بالنسبة إلينا هو جزء من المنظومة التي أوصلت البلاد إلى هذه الحالة من الانهيار". واعتبر أن "الرئيس بري أدار مجلس النواب بطريقة شخصانية لمصلحة هذه السلطة ولم ينفذ الدستور ولا القوانين، وخاصة أن المجلس كان دافئاً في عمله". وشدد على عدم دعمهم بري، لأن مشروعهم "تغيير لا يسمح لهم بانتخابه لولاية جديدة". واستبعد النائب منيمنة المشاركة في الحكومة المقبلة قائلاً إنهم "منذ البداية ضد فكرة حكومة وفاق وطني أو حكومة محاصصة"، لكن الصادق لا يستبعد دعم نواف سلام رئيساً للحكومة في صورة

والدخول في اللجان النيابية وهيئة المكتب، وغيرها من الأمور، ووصولاً إلى رؤية للخروج من الأزمة التي يعيشها لبنان.

ويعتقد شق آخر أن من الأجدى العمل على تكتل نيابي معارض له مهام سياسية محددة؛ تكتل معارض بمجابهة قطب سياسي يضم جميع النواب والأحزاب المعارضة، في مواجهة القطبين السياسيين الآخرين، اللذين يمكن ردهما إلى اصطاف 8 و14 آذار.

وقال النائب إبراهيم منيمنة إن النواب الممثلين للاحتجاجات سيقدّمون في البداية "على تشكيل كتلة تغييرية برلمانية، وتنفق على برنامج تشريعي وسنبدأ بعدها بطرح مشاريع القوانين على المجلس".

وأضاف أنهم سيتابعون "عن قرب عمل الحكومة وكل ما يحدث داخل مجلس النواب مراقبة شبهات الفساد والتجاوزات من أجل (مبدأ) الشفافية (في التعامل) مع الناس".

واعتبر منيمنة أن "مرحلة التغيير بدأت والمسؤولية كبيرة علينا وخاصة أن البلاد وصلت إلى مرحلة سيئة جداً ونحن مفتتحون على العمل داخل المجلس لمصلحة الناس".

وقال منيمنة إن النواب الممثلين للاحتجاجات لن يسموا رئيس مجلس النواب الحالي نبيه بري لولاية جديدة "كونه أحد أركان السلطة، ولن نسمي أحداً بأي موقع يعتبر من أركان السلطة". وأردف "أهم أهدافنا إلغاء الطائفية السياسية، ولكن مقارنة بهذا الموضوع لا تكون الطائفية أو بمرکز دون آخر، يجب أن تكون هناك استراتيجية عامة".

ويقوم النظام السياسي اللبناني على أساس اقتسام السلطات والمناصب السيادية وفقاً للانتماءات الدينية والطائفية. وكجزء من اتفاق الطائف لعام 1989، الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، معادلة اقتسام السلطة والمناصب الرئيسية على أساس المحاصصات بين

في انتظار انتهاء المشاورات التي تجرى بين النواب المنتخبين من قبل القوى التغييرية، من أجل وضع أسس للعمل المشترك في المرحلة المقبلة، يترقب اللبنانيون ما إذا كان هؤلاء النواب الجدد سيعكسون التحوّل للتغيير وترجمة هذا الأمر في تشكيل كتلة نيابية موحدة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

ويؤكد بعض المحللين أن المرحلة تحتاج إلى نضج سياسي، وعدم الدخول في المشاكل المعروفة التي حصلت قبل تشكيل اللوائح لخوض الانتخابات النيابية. ويجب ترجمة ما ينتظره اللبنانيون الذين صوتوا للتغيير، من خلال تشكيل كتلة تحمل هذا الشعار. وهذا يفترض عدم عكس الخلافات السابقة التي حصلت بين المجموعات في المرحلة المقبلة.

الغموض يكتنف مستقبل الحكومة الإسرائيلية

ويرى محللون 4 سيناريوهات للمستشهد السياسي في إسرائيل خلال المرحلة القادمة، وهي: أولاً، بقاء الحكومة الحالية، ولكن بوضع صعب جداً، وثانياً سقوط الحكومة بانخفاض عدد مؤيديها بالكينست، وثالثاً تشكيل حكومة وحدة وطنية في حال تصاعد التطورات الأمنية، أو توحد أحزاب اليمين، ورابعاً عودة الأحزاب الإسرائيلية إلى الانتخابات العامة. وقال مدرس العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس جوناثان فريمان "أحد الأمور التي تعمل لصالح الحكومة الحالية هي استطلاعات الرأي العام التي تقول إنه إذا جرت انتخابات جديدة فإن المتواجدين في الحكومة الحالية لديهم ما يخسرونه أكثر من غيرهم بما يخص عدد مقاعدهم وقدرتهم على تشكيل حكومة".

المعارضة الإسرائيلية تستعد لطرح اقتراح بسحب الثقة من الحكومة في الكينست (البرلمان) الأربعة المقبل

وأضاف "وهذا بمثابة نقطة أساسية تدفعهم للتضحية أكثر بأيدولوجياتهم من أجل الحفاظ على الحكومة". وتابع "لذا، فإنه حتى لو كانت الحكومة لا تعطي كل ما يريدون لتلبية الأيدولوجية، وما يؤمنون به، فإنهم يريدون على الأقل أن يكونوا قادرين على العمل بالكينست، لأن الذهاب إلى انتخابات جديدة، يعني بحسب الاستطلاعات أنهم سيفقدون قوتهم أو أنهم حتى لن يكونوا قادرين على الوصول إلى مقاعد الكينست".

القدس - يقف المشهد السياسي الإسرائيلي أمام 4 سيناريوهات، بعد انسحاب عضو الكينست غيداء ريناوي زعي من الائتلاف الحكومي، بوجود حكومة تخشى الانتخابات المبكرة، ومعارضة تحثن الفرص لإسقاطها. واعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الجمعة أن من السابق لأوانه "نعى" الحكومة، التي يتناوب على رئاستها مع زعيم حزب "يميننا" نفتالي بينيت، لكن وسائل إعلام محلية كشفت أن المعارضة تستعد لطرح اقتراح بسحب الثقة من الحكومة في الكينست الأربعاء المقبل.

وحاليما تسحب هذا المسعى، فإن المعارضة ستطالب على الأرجح التصويت بحل الكينست، وهو ما سيحتاج موافقة تمهيدية بالبرلمان تتلوهها 3 تصويتات بالكينست. وحاليما تمتلك المعارضة الأصوات المطلوبة لحل الكينست، ولكنها لا تملك دعم نواب القائمة المشتركة، وهي تحالف 3 أحزاب عربية، تمتلك 6 مقاعد، وترى أن تصويت حجب الثقة قد يفتح الطريق أمام نتنياهو لتشكيل حكومة جديدة، وهو ما لا تريده.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مطلع أبريل أن بلاده "ستقدم على خطوات لتطبيع العلاقات مع مصر"، وعلى الرغم من مرور أكثر من شهر على هذا التصريح لم تظهر خطوات جديدة توحى بتحسّن سياسي. وكشفت وسائل إعلام تركية أن أنقرة قررت تعيين ممثلها السابق لدى منظمة التعاون الإسلامي صالح مولو شين سفيراً لها في القاهرة، وتنتظر موافقة السلطات المصرية. ومنذ تم تسريب هذا الخبر لوسائل الإعلام لم تحدث تطورات ملموسة في ملف العلاقات السياسية بين البلدين تدعم الطريقة المفاصلة التي تحدث بها جاويش أوغلو، وقيل ذلك وبعده بدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مستبشراً بالتطبيع مع القاهرة ووصول العلاقات إلى مستوى متقدم.

ويرغب البلدان في تحسّن العلاقات، لكن لا تزال هناك عراقيل تعترضها، وشكوك من جانب الحكومة المصرية في نوايا تركيا، لذلك وضعت الكرة في ملعبها وحافظت على الحرارة الاقتصادية التي يمكن أن تسهم مشاركة وفد اقتصادي تركي على رأسه وزير المالية بمؤتمر شرم الشيخ في تعزيز أفاقها من دون ربطها بالمسار السياسي. ويقتصر ما أقدمت عليه تركيا في ملف إعلام الإخوان إلى كثير من الخطوات الجادة، فرغم فرض قيود وإغلاق قناة مكلمين وخروج عدد من مقدمي البرامج التي كانت تنتقد النظام المصري، وآخرهم محمد ناصر الذي ترك إسطنبول لوجهة غير معلومة، إلا أن أنقرة لا تزال تحافظ على جعل النواذ مواربة أمامهم، حيث توجد محطات فضائية تنتقد القاهرة، ومذيعون يذوّن فيديوهم من الأراضي التركية ضدها.

المؤتمرات باب خلفي للمحافظ على التقارب السياسي بين مصر وتركيا

وتعد هذه الزيارة الأولى لوزير تركي لمصر بعد توتر العلاقات منذ نحو تسع سنوات عقب احتضان تركيا عدداً كبيراً من قيادات الإخوان ودعمها لهم لاستهداف النظام المصري، وتوظيف ورقة المتطرفين في المنطقة، والدخول في مناوشات مع القاهرة حول مشروعات الغاز في شرق البحر المتوسط، والتدخل العسكري في ليبيا، ومع ذلك حافظ ميزان التبادل التجاري بين البلدين على زخمه ولم يتأثر كثيراً بالخلافات الأمنية والسياسية، وظلت الوفود الاقتصادية تتواصل وتلتقي وتتصاور على مستوى أقل من وزير في القاهرة وأنقرة.

وتوقع مراقبون أن يكون حضور وزير المالية التركي مؤتمر شرم الشيخ مناسبة للقاء نظيره المصري محمد معيط، بما يمنح دفعة اقتصادية جديدة لتطوير العلاقات على هذا المستوى واستخدامها كعلامة على استمرارية الرغبة في التواصل. وتكررت وسائل إعلام تركية إن نباتي سيجري في أثناء زيارته شرم الشيخ محادثات ثنائية مع نظرائه، ومع ممثلين رفيعي المستوى عن البنك الإسلامي للتنمية، ولم تؤكد أو تستبعد عقد لقاء مع الوزير المصري.

لكن مراقبين رجحوا عقد لقاء رسمي بين الوزيرين على هامش المؤتمر، لأن عدم حدوثه قد يفهم منه أن الجمود السياسي أصبح يضر بالحركة الاقتصادية، وهو ما لم يحدث في ظل احتدام الأزمة قبل التقارب الأخير. وأشار المراقبون إلى أن المؤتمرات والاجتماعات الاقتصادية باتت باباً مناسباً للتواصل بين مصر وتركيا وقناة لمنع انتكاسة بعدما حقق الطرفان تقارباً العام الماضي لا يبريدان التفرقة فيه أو تعريضه للخطر إذا حافظ المسار السياسي على جموده.

على البعد السياسي، وتنتظر دوائر سياسية في القاهرة إلى زيارة وزير الخزانة والمالية التركي نورالدين نباتي على رأس وفد لمصر مطلع يونيو المقبل للمشاركة في اجتماعات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على أنها إشارة إيجابية تقلل من سلبيات الجمود السياسي.

دوائر سياسية في القاهرة تنظر إلى زيارة وزير الخزانة التركي إلى مصر على أنها إشارة إيجابية تقلل من الجمود السياسي

وتحتضن مدينة شرم الشيخ الواقعة على البحر الأحمر اجتماعات البنك خلال الفترة من الأول إلى الثالث من يونيو، وسيتم إجراء مناقشة استراتيجية حول قضايا متعددة.



الملفات السياسية لا تزال عالقة

عمان تريد آليات علمية تقطع مع السطحية في معالجة الانتقادات الحقوقية

مسؤولون: الرد على التقارير الحقوقية يستوجب خبرات تخصصية



توجه عماني لتعاط مختلف مع تقارير حقوق الإنسان

تقارير تتعلق بحقوق الإنسان، مشيراً إلى "أن موضوع حقوق الإنسان أصبح علماً قائماً بذاته وأن التعامل مع مسألة حقوق الإنسان يحتاج إلى توازن، ويجب علينا أن نتعامل معها بشكل مهني ومحترف يرقى ويليق بحقوق الإنسان".

ويرى أن "الواقع العملي لحقوق الإنسان في سلطنة عُمان أفضل مما نعكسه لآخرين، ولدينا أشياء إيجابية ومنجزات يفخر بها العُماني والمقيم في سلطنة عُمان، لكنها غير واضحة على المستوى الدولي، وأن الحقوق والحريات العامة في السلطنة فيها من التوازن والتي تأتي بنهج نص عليه النظام الأساسي للدولة".

وبدت تصريحات المسؤول العماني إقراراً بوجود نقص يستوجب معالجة في التعاطي مع التقارير الدولية حول ملف الحريات والحقوق، بما يمهد لمعالجة مختلفة لهذا الملف بعيداً عن ردود الفعل التي ليست لها أي فاعلية في إسكات المنظمات والجهات الدولية.

ويقول المتابعون إن ردود الفعل المسجلة بدت بعيدة كل البعد عن معالجة المخاوف المعلنة حيال الواقع الحقوقي داخل السلطنة، ما يعني الإبقاء على هذا الملف مفتوحاً، وأن يتم استخدامه كورقة توظف من قبل بعض الجهات للضغط على عمان.

ويلفت هؤلاء إلى أن هذه الردود لا تطمس حقيقة وجود وعي متزايد لدى المسؤولين في عمان، حول ضرورة التعاطي بشكل مغاير مع ملف الحريات وحقوق الإنسان، وأن يتولى إخصائيو في هذا المجال عملية الرد على الجهات الدولية، ولا يتم استسهال العملية مثلما يجري حالياً.

ويقول في هذا الإطار المستشار جمال بن سالم النهدي، مدير دائرة التسريع بوزارة العدل والشؤون القانونية، "مسألة حقوق الإنسان مسألة شائكة فيها طابع قانوني، ولكن الجانب السياسي والجانب الآخر موجودان، وهي ليست مسألة قانونية بحتة لأن المجتمع الدولي لا يتحدث عن المجتمع العماني من منظور وطني،

يعتبر ملف حقوق الإنسان أحد الملفات الشائكة، لكونه لا ينحصر في بعده القانوني بل يطول جوانب أخرى من بينها السياسي، ما يستوجب التعاطي معه بشكل مختلف من قبل الدول، وهو ما يبدو أن المسؤولين في سلطنة عمان بدأوا يعونه على نحو متزايد.

يسقط - يقر مسؤولون عمانيون بوجود استسهال في التعاطي مع الانتقادات التي توجهها جهات ومنظمات دولية حول واقع الحريات وحقوق الإنسان في السلطنة، مشيرين إلى ضرورة التحرك ووضع آليات علمية تقطع مع السطحية السائدة في معالجة مثل هذه الملفات، التي تمس صورة البلاد وسمعتها.

وأثار تقرير صدر مؤخراً عن منظمة "مراسلون بلا حدود" جدلاً واسعاً في عمان، حيث اعتبر البعض أن التقرير غير موضوعي، وشابته الكثير من المغالطات، ولا يأخذ في الاعتبار الواقع المحلي للسلطنة، بقدر ما يركز على ملف حرية الصحافة والتعبير من منظور شمولي.

وكان التقرير أشار إلى ضغوط سياسية تواجهها وسائل الإعلام العمانية، خلال تطرقها إلى قضايا تتعلق بالفساد، وإلى مبالغة في إضفاء الطابع الإيجابي على الأحداث خلال التغطيات الإخبارية، بغية نقل صورة جيدة عن البلاد.

جمال بن سالم النهدي
لا يجب أن نتعامل مع ملف حقوق الإنسان معاملة سطحية

ووفق متابعين، لم تخل ردود الفعل على التقرير من تشنج، فضلاً عن كونها لا تستند إلى براهين لتفنيد ما جاء في التقرير الذي صنف عمان في مرتبة متأخرة في مؤشرات حرية الصحافة والتعبير، واقتصر المنتقدون على عرض نصوص دستورية وقانونية تتحدث عن ضمانات لهذه الحقوق والحريات.

التحولات الدولية الطارئة حافظ للأوروبيين على بناء شراكات مع دول الخليج

أقوى وأكثر استراتيجية تمتد على عدد من المجالات الرئيسية". وتابع "نحن بحاجة إلى العمل مع بشكل واثق على الاستقرار في الخليج والشرق الأوسط، بشأن التهديدات الأمنية العالمية، وأمن الطاقة وتغير المناخ والتحول الأخضر والرقمنة والتجارة والاستثمار. نحتاج أيضاً إلى تعزيز الاتصالات بين الطلاب والباحثين والشركات والمواطنين".

ومضى البيان قائلاً "تعد الشراكة المعززة مفيدة للاتحاد الأوروبي والشركاء الخليجيين، حيث يعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر سوق موحد في العالم، ورائداً في البحث والابتكار، وفاعلاً أمنياً مهماً في منطقة الخليج، وفاعلاً رئيسياً في التحديات العالمية مثل تغير المناخ والرقمنة".

ولفت إلى أن اليوابة العالمية للاتحاد الأوروبي توفر إطاراً ديناميكياً للتعاون مع شركاء دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز الاستثمارات المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وكذلك في أفريقيا.

وتذكر أن "دول مجلس التعاون الخليجي هي اقتصادات حيوية وبوابة هامة بين أوروبا وآسيا وأفريقيا إنهم مزودون موثوقون للغاز الطبيعي المسال ولديهم بعض من أفضل موارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في العالم".

ويرى مراقبون أن دول الاتحاد الأوروبي تسعى لتدارك انحصار نفوذها على المسرح الدولي لصالح قوى أخرى مثل بكين، وتريد هذه الدول اليوم توظيف التراجع الأمريكي في منطقة الخليج على أمل استعادة دورها في المنظومة الدولية. والعام الماضي أعلنت المفوضية الأوروبية طرح مبادرتها "اليوابة العالمية" في مسعى منها لبيسط نفوذ الاتحاد الأوروبي تجارياً حيث سينصب التركيز الأساسي على الاستثمار في البنية التحتية ومواد البناء والسكك الحديدية والطرق السريعة وشبكة الطاقة والحديد والصلب.

وتعتبر المبادرة الأوروبية خطة "بديلة ومنافسة" في الوقت ذاته لمواجهة نفوذ الصين، وهي تهدف إلى رسم معالم خطة عالمية حول البنى التحتية موجهة إلى الدول الفقيرة أيضاً لمنافسة مشروع الحزام والطريق الصيني، من خلال عرض مساعدات على الدول النامية من التمويل كبدل للاعتماد على شبكة الطرق والسكك الحديدية والموانئ الصينية، بحسب شبكة "يورو نيوز" الأوروبية.

الرياض - تمثل التحولات الطارئة على الساحة الدولية حافظاً للاتحاد الأوروبي لتوثيق علاقاته مع مجلس التعاون الخليجي.

وعززت الأزمة الأوكرانية المتفجرة منذ فبراير الماضي رغبة دول الاتحاد في بناء شراكة استراتيجية مع دول الخليج، لاسيما في ظل محاولاتها المستميتة للتحول من التبعية الطاقية لروسيا.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل إن هناك حاجة ماسة اليوم للدفع بالعلاقات مع دول الخليج قدماً.

وصرح بوريل في تغريدة نشرها باللغة العربية على منصة تويتر مساء الخميس "تجمع الاتحاد الأوروبي ودول الخليج أهداف مشتركة".

وأضاف المسؤول الأوروبي "نسعى جميعاً من أجل السلام والاستقرار والازدهار، ونريد أن يستفيد مواطنونا أكثر من شراكتنا"، متابعا "لذا حان الوقت لرفع مستوى طموحاتنا، حيث نقترح اليوم خمسة مجالات كي تكون تلك الشراكة استراتيجية".



جوزيب بوريل
نريد أن يستفيد مواطنونا أكثر
من شراكتنا مع الخليج

وكان الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن والمفوضية الأوروبية كشف الأربعاء عن ورقة العمل المشتركة بشأن "شراكة استراتيجية مع الخليج".

وترتبط دول الاتحاد الأوروبي بعلاقات وثيقة مع دول خليجية، وهناك تعاون بين الجانبين في مختلف القطاعات لكن الأوروبيين يطمحون لتحويل هذه العلاقات إلى شراكات استراتيجية، لاسيما مع اهتمام دول منافسة مثل الصين وروسيا بهذه المنطقة.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إن ورقة العمل "تهدف لتوسيع وتعميق التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي والأول الأعضاء فيه". ونقل البيان عن الممثل الأعلى الأوروبي قوله إنه "في وقت يتسم بانعدام الأمن والتحديات الكبيرة للنظام الدولي القائم على القواعد، والتي تفاقمت بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، سيستفيد الاتحاد الأوروبي ودول الخليج من شراكة

قطر في موقف دفاعي مع تصاعد الانتقادات حول سجلها الحقوقي

انحسار التوقعات بشأن حدوث تغييرات كبيرة في الإمارة مع اقتراب مونديال 2022

الاتجاهين، المزيد من القبول أو ردود الفعل القاسية للغاية". وفي الحالتين، ترى أنه "لن يؤدي حدث كبير واحد إلى إثارة موجة كبيرة من التغييرات، لكن حقيقة أن المناقشة جارية هو أمر مهم"، متوقعة حدوث تغيير مطرد في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2.8 مليون نسمة 10 في المئة منهم فقط قطريون.

مطالبات بدفع تعويضات للعمال المهاجرين الذين تعرضوا لسوء المعاملة في مواقع البناء المرتبطة بمونديال 2022

وتابعت "بالنسبة إلى قضايا المثلية، الأمر أكثر حساسية قليلاً لأن هناك مكونات اجتماعية وثقافية ودينية"، ولكن بالنظر إلى العدد الكبير للمغتربين وتلقي شباب قطريين تعليمهم في جامعات أجنبية "فإن تغيير المواقف مسألة وقت".

وتعتبر المثلية غير قانونية في قطر ويعاقب عليها الشخص المثلي بالسجن عدة سنوات، ويقول خبراء قانون إنه من الناحية النظرية، يمكن للدوحة الذهاب حد تطبيق عقوبة الإعدام على مثلي الجنس، لكن لم تسجل لها أي سابقة في هذا الشأن.

تسريعها"، مضيفاً "بدأت دول أخرى في المنطقة أيضاً في إجراء إصلاحات، لكن الوتيرة بدت أسرع هنا".

ورداً على تساؤلات حول إذا ما كانت إصلاحات هذه الإصلاحات ستتنتهي بمجرد انتهاء التظاهرة الرياضية الكبرى، يقول تونون إن هذه الجهود والتي مازالت الشركات مترددة في تطبيقها، ستستمر إلى ما بعد نهائيات كأس العالم بفضل الاتفاقات التي تم إبرامها بين الحكومة القطرية ومنظمة العمل والاتحادات الدولية ودول أخرى.

ومسألنا حقوق المرأة والمثلية أكثر حساسية في هذا البلد المحافظ، وهناك ثلاث وزارات في الحكومة، لكن الباحثة في منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية ريتسا بيجوم تقول إن الإصلاحات في هذا المجال حدثت قبل عشرين عاماً "وليس في السنوات العشر الأخيرة"، منذة بنظام وصاية الرجل.

وعند سؤالها عن التحديات التي قد يواجهها المثليون، تُعد اللجنة المنظمة لكأس العالم حدث "مفتوح للجميع". وقد يعمد بعض المشجعين وعددهم الإجمالي بين 1.2 و1.4 مليون شخص إلى رفع أعلام مؤيدة للمثلية، بينما يدعو المنظفون إلى احترام العادات والثقافات المحلية.

وقالت مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز ويلسون للأبحاث ميريسا كورما "يمكن أن تسير الأمور في كلا

تعيوضات لا تقل عن 440 مليون دولار للعمال المهاجرين الذين "تعرضوا لسوء المعاملة" في مواقع البناء المرتبطة بمونديال 2022.

وفي أوروبا تطرح جمعيات واتحادات للعبة بقيادة النرويج تساؤلات حول أوضاع المشجعين في بلد يُجرّم المثلية الجنسية.

وقد لا يحضر مشجعون أوروبيون كأس العالم لأسباب لوجستية ومالية، ولكن آخرين قد يقاطعون الحدث الكروي الأبرز بسبب هذه الأسئلة التي يرون أن قطر لم تجب عليها بشكل كامل، رغم الجهود القطرية التي أشارت إليها منظمة العمل الدولية والمنظمات غير الحكومية في هذا المجال.

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الجمعة في برلين عند سؤاله عن حضور المثليين جنسياً بطولة كأس العالم إن قطر تأمل في الترحيب بالعالم في الدوحة للمشاركة في كأس العالم لكرة القدم لكن أيضاً "نتوقع ونريد أن يحترم الناس ثقافتنا".

واتخذت الإمارة الغنية بالغاز والتي يُقدر إنفاقها على بنيتها التحتية الخاصة بكأس العالم بنحو 300 مليار دولار، بعض الإصلاحات في ما يتعلق بقيود نظام "الكفالة" في 2016، قبل أن تضع في 2020 حداً أدنى للأجور. وفي هذا السياق، اعتبر رئيس مكتب منظمة العمل الدولية في الدوحة ماكس تونون أن "هذه الإصلاحات كانت حتمية، وبطولة كأس العالم دفعت نحو

المحرز خلال العقد الماضي متباين وأنه يجب ممارسة المزيد من الضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبل انطلاق المباريات.

وكانت "منظمة العفو الدولية" الحقوقية غير الحكومية طلبت الخميس من الاتحاد الدولي لكرة القدم دفع

قطر موضع اهتمام خاص من قبل منظمات حقوق الإنسان خصوصاً في ما يتعلق بحقوق العمال ومثلي الجنس، والمرأة.

وتقول الدوحة إنها أدخلت تحسينات جملة على أوضاع الألاف من العمال، بينما يرى نقاد أن التقدم

الدوحة - تحاول قطر الدفاع عن سجلها الحقوقي إزاء الانتقادات المتصاعدة التي تواجهها، مع اقتراب احتضنها لفعاليات كأس العالم والتي لم يعد يفصل عنها سوى ستة أشهر فقط. ومنذ حصولها في 2010 على حقوق تنظيم بطولة كأس العالم 2022، كانت



أمير قطر من برلين: نريد أن يحترم الناس ثقافتنا

الهيئة المستقلة للانتخابات في تونس تحت ضغط الوقت

قوى سياسية تروج لخلافات بين أعضاء الهيئة لعرقلة خطط الرئيس التونسي

تتركز الأنظار هذه الأيام في تونس على الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، التي تواجه تحديات كبيرة لإنجاح الاستفتاء الشعبي المنتظر حول النظام السياسي وياقي الاستحقاقات الانتخابية، وتعمل هذه الهيئة في ظروف معقدة مع مساعي البعض للتأثير على عملها لغايات سياسية.

تونس - تواجه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس تحديات ضاغطة في علاقة بالحيز الزمني القصير للاستعداد للاستفتاء الشعبي المقرر إجراؤه في يوليو المقبل حول النظام السياسي والخيارات الكبرى في البلاد. وتعمل الهيئة في ظروف استثنائية في ظل مساعي بعض القوى السياسية جرها إلى خندق التجاذبات، من خلال إشاعة وجود خلافات بين أعضاء الهيئة ورئيسها فاروق بوعسكر، وأيضا محاولات التشكيك في قدرة الهيئة على الإيفاء بالتزاماتها.

ويرى مراقبون أن القوى المناوئة للرئيس التونسي ترى في نجاح الأخير في تجاوز معضلة الاستفتاء ضربة قاصمة لجهودها في إعادة عقارب الساعة إلى ما خلف الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وفي هذا السياق يأتي تركيز هذه الأطراف على إثارة البلبلة حول الهيئة المستقلة للانتخابات.

وقال عضو هيئة الانتخابات سامي بن سلامة خلال اجتماع مجلس الهيئة الجمعة أنه لا خلافات شخصية تشق المجلس الجديد، مؤكدا أن دور الأعضاء هو فرض الإصلاح واسترجاع ثقة التونسيين في استقلالية الهيئة دون أي تأثير خارجي بهدف إنجاز المحطات الانتخابية وتحمل أمانة أصوات الناخبين.

وشدد بن سلامة على أن الهيئة تعمل في تناغم داخل مجلسها المركزي ولا وجود لأي تأثير من طرف خارجي، مضيفا أن الهيئة تتلقى مع المؤسسات الرسمية للدولة وستتلقى الأحزاب والجمعيات والمواطنين العاديين. وأكد عضو الهيئة بأنه ثمة بعض المحاولات لاستغلال النقاشات التي حصلت في الجلسة الماضية للإيهام بوجود مشاكل شخصية بين أعضاء الهيئة، مؤكدا أنه لا وجود لصراع على المواقع داخل مجلس الهيئة وإنما الأمر يتعلق باختلاف في وجهات النظر حول مسائل تهم المصلحة الوطنية.



جدل حول تسجيل الناخبين الجدد

الذي قام بعملية التسجيل، وعزت هذه المنظمات تحذيرها إلى عدم موثوقية قاعدة بيانات مشغلي الهاتف الثلاثة في علاقة بما يجري من عمليات بيع عشوائي وغير منظم لشرائح الهاتف الجوال في الشوارع وفي التظاهرات والاحتفالات بالجملة وعدم مراجعة المشغلين الثلاثة لقاعدة بياناتهم مما سمح في العديد من المناسبات بعدم تطابق رقم الهاتف الجوال واسم صاحبه الحقيقي.

ويرى مراقبون أن التحفظات التي أعربت عنها منظمات المجتمع المدني حيال عملية التسجيل، وأقعية ومشروعة، لكن الحيز الزمني القصير يجبر الهيئة على السير قدما في هذا الخيار، حيث أن عملية التسجيل التقليدية تتطلب فترة أطول.

طلب العروض والانطلاق في تلقي الترشيحات.

وكانت الهيئة اضطرت لضيق الوقت وأمام العدد الكبير لغير المسجلين والذين يتجاوز عددهم مليون ونصف مليون شخص إلى اعتماد آلية التسجيل عن بعد، في خطوة أثارت جدلا واسعا.

وحذرت منظمات ناشطة في المجتمع المدني من بينها "أنا يقط" من التسجيل معتمدة أن استخدام هذه الآلية يمكن بالنسبة إلى الناخبين الذين يريدون التثبت من مركز ومكتب الاقتراع كما هو معمول به في أغلب البلدان، لكن استعمالها في عملية تسجيل الناخبين غير المسجلين يطرح تساؤلا حول مدى فاعلية وجدوى ذلك.

ولفتت المنظمات إلى أنه سيكون من الصعب التحقق من هوية الشخص

ترشحات من الشركات المختصة في الاتصال لاختبار المؤسسة الأنجع لإعداد المخطط الإعلامي والاتصالي لحث الناخبين على الإقبال على الاقتراع.

وكانت الهيئة المستقلة الجديدة قد بدأت أعمالها قبل أيام فقط من أداء أعضائها اليمين الدستورية أمام الرئيس سعيد في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويرى مراقبون أن الهيئة أمام اختبار صعب لكنها تملك من القدرة الكافية التي تؤهلها لتنظيم الاستفتاء في التوقيت المطروح، خاصة وأن رئيسها الحالي سبق وأن كان عضوا في الهيئة السابقة، وشارك في تنظيم الانتخابات المبكرة التي جرت في العام 2019.

وانتهى اجتماع الهيئة الجمعة إلى الإعلان عن حملة ترويجية لحث الناخبين الجدد على التسجيل.

واتفق مجلس الهيئة على الإذن لإدارة التنفيذية بنشر بلاغ لتلقي

سماي بن سلامة
لاوجود لصراع على المواقع داخل مجلس هيئة الانتخابات

وشدد رئيس الهيئة بوعسكر على ضرورة تسريع اختيار مؤسسة الاتصال المناسبة والتي تتوفر فيها الشروط المطلوبة بهدف تسريع الانطلاق الفوري في الحملة الترويجية.

وقال بوعسكر إنه سيتم في الساعات القليلة القادمة إصدار

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

طرابلس تدفع ثمن تعنت الدببية وحسابات باشاغا الخاطئة

رئيس حكومة الوحدة يشن حملة تطهير تستهدف عسكريين ومدنيين على حد السواء

وإن كان الدببية حسم موقفه بعدم تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة، رغم صعوبة الوصول إلى حكومة منتخبة في شرق وغرب البلاد، فإن موقف باشاغا سيكون صعبا إذا خسر دعم عقيلة صالح وحقتر.

وإذا اضطرت باشاغا إلى مباشرة عمل حكومته من سرت، فسيعمله ذلك تحت رحمة الجيش الليبي، ويعيد عن كتابته في المنطقة الغربية.

إن وصول الخلاف السياسي إلى مواجهة مسلحة يزيد الضغط على السياسيين، وعلى رأسهم مجلس النواب والأعلى للدولة، للخروج باتفاق سريع لإنهاء الأزمة قبل انفلات الأوضاع واتجاهها إلى الأسوأ.

وقد دعت عدة دول، بينها الولايات المتحدة وفرنسا، الأطراف الليبية إلى نبذ العنف كما أن الليبيين، بعد إحدى عشر سنة من الحرب الأهلية، تعبوا من الاقتتال، بدليل عدم مشاركة عدة كتائب مسلحة في القتال بطرابلس، وطالبت بضرورة إيجاد حل سياسي.

وكانت كتائب أمنية وعسكرية بالمنطقة الغربية دعت "جميع الأطراف السياسية إلى التوافق السريع على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات". وقد تجل هذه الضغوط الداخلية والخارجية إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، رغم التعقيد الذي تواجهه في ظل وجود حكومتين متنافستين.

على دخول طرابلس دون قتال، وأن القوة الفاعلة على الأرض تدعمه. لكن مرور نحو شهرين ونصف الشهر دون أن يحقق باشاغا هذا الهدف من شأنه إضعاف موقفه أمام حلفائه المحليين والدوليين.

ولا يستبعد أن تفضي المفاوضات الجارية في القاهرة بين وفدي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بشأن التوافق على قاعدة دستورية، إلى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بديلة عن حكومتي باشاغا والدببية.

وهذا ما لمح إليه خالد المشري، رئيس مجلس الدولة (نيابي استشاري) عندما قال في حوار مع قناة محلية الأسبوع الجاري "الحكومتان لا تريدان الذهاب إلى الانتخابات حتى بعد خمس سنوات، وحكومة الدببية لا تستطيع إجراؤها، لأن نفوذها مقتصر على طرابلس وبعض المدن، لذلك علينا عقيلة صالح، وكذلك مصر وروسيا، إلى دعم باشاغا تكيده على قدرته

ويعتقد الكثيرون أن المغامرة التي أقدم عليها رئيس الوزراء المدعوم من البرلمان ستكون لها تأثيراتها على وضعه في الداخل والخارج. وكان من بين أهم الأسباب التي دفعت كلا من قائد الجيش المشير خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب بطبرق عقيلة صالح، وكذلك مصر وروسيا، إلى دعم باشاغا تكيده على قدرته

الزنتان (170 كلم جنوب غرب طرابلس)، وأيضا المنطقة العسكرية الجبل الغربي. وكذلك الأمر بالنسبة إلى مصطفى قدور، قائد كتيبة النواسي، الذي أقبل من منصبه نائبا لرئيس جهاز المخابرات. لكن حكومة الوحدة لا تملك القدرة على تلبية قدر من قيادة كتيبة النواسي، نظرا إلى ولاء عناصرها لشخصه وليس للدولة، ما يوضح سبب صعوبة إقامة مؤسسة عسكرية احترافية.

وطالبت الإقالات أيضا وكيل وزارة الثقافة والتنمية المعرفية خيري المختار، ما يؤشر على أن خطط التطهير التي بدأها الدببية لن تقتصر على القيادات العسكرية بل تشمل أيضا المدنيين. ويرى المتابعون أنه بعد الانتهاء من إقالات القيادات القريبة من باشاغا فإن الهدف التالي لرئيس حكومة الوحدة قد يكون العمل على طرد كتيبة النواسي من المناطق الحساسة وسط طرابلس أو احتوائها مجددا.

ويعد الكثيرون أن المغامرة التي أقدم عليها رئيس الوزراء المدعوم من البرلمان ستكون لها تأثيراتها على وضعه في الداخل والخارج. وكان من بين أهم الأسباب التي دفعت كلا من قائد الجيش المشير خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب بطبرق عقيلة صالح، وكذلك مصر وروسيا، إلى دعم باشاغا تكيده على قدرته

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس

مشهد الاشتباكات العنيفة إلى قلب طرابلس بعد نحو عامين من الهدوء النسبي وأثارت مضاوف الكثير من الليبيين والأطراف المعنية بالشأن الليبي.

ويرى متابعون أن الدببية سيتخذ من مواجهة المسلحة الأخيرة ذريعة لإصدار قرارات أكثر جراءة من أجل إحكام القبضة على طرابلس، رغم التزام قائد الأركان محمد الحداد وعدد من الكتائب المسلحة الحياد. وهذه المرة الثالثة منذ مارس الماضي التي يحاول فيها باشاغا دخول طرابلس



طرابلس أسيرة العنف

تحالف «كواد» يطمح بحضور بايدن إلى توحيد الصفوف لمواجهة بكين

تُعرف باسم «الإطار الاقتصادي لمنطقة الهندي والهادي»، وهو تجمع تجاري جديد يعتبر وسيلة لإقامة سلاسل إمداد من دون الصين.

وتأتي هذه المبادرة الجديدة بعد انسحاب واشنطن المفاجئ عام 2017 من «الشراكة عبر المحيط الهادئ»، التي تضم دولاً من آسيا والمحيط الهادئ والقارة الأمريكية.



يانغ جينغ
واشنطن في الطريق
الخاطئ، الوضع سيصل
إلى نقطة خطيرة

لكن أي موقف مشترك قد يصطدم بخلافات مع الهند، الدولة الوحيدة في تحالف كواد التي امتنعت حتى الآن عن التصعيد بموسكو بعد شن هجومها على أوكرانيا، بل زادت وإرادتها النقطية من روسيا رغم الانتقادات.

وقال ميشيفو تسوروكا، المحاضر في جامعة كيو، إن «كواد بدأ كإطار أممي، لكن لديه الآن برنامجاً موجهاً أكثر نحو الاقتصاد» في ضوء الصعوبات مع الهند حول المسائل الدفاعية.

ومن المستبعد أن تتمكن قمة الثالث والعشرين من مايو من تغيير هذا الوضع برأي جيتندرا نات ميشرا، الدبلوماسي الهندي السابق والمدرس في جامعة جيندال العالمية.

وأشار إلى أن واشنطن وحلفاءها «أثبتوا أنهم يدركون حاجة الهند إلى حماية روابطها الاستراتيجية والعسكرية مع روسيا لتطوير قدراتها لمواجهة الصين». وتابع أن «الضغط على الهند لا يخدم حاجة الغرب إلى إقامة تحالف للتصدي للصين».

شدة، على غرار النداءات الصادرة من أجل جعل «منطقة المحيطين الهندي والهادي» حرة ومفتوحة، والتحديات من خطوات «أحادية» في المنطقة، من دون ذكر بكين بالاسم.

وقد تطقت على القمة مسالة كوريا الشمالية، في وقت تفيد واشنطن بأنها تعدّ لعمليات إطلاق صواريخ جديدة وربما كذلك لتجربة نووية.

كما تبدي اليابان مخاوف من الوجود الصيني حول جزر متنازع عليها بين البلدين، فيما تتكشف المحادثات حول سبل الرد على التهديدات الصينية لتايوان.

وأجرى وزير الخارجية الياباني الأربعاء محادثات لأول مرة منذ ستة أشهر مع نظيره الصيني، داعياً بكين إلى لعب «دور مسؤول» على الساحة الدولية. وحذرت بكين من أن المعلومات التي تفيد بأن واشنطن وطوكيو «ستوحدان قواهما» ضد الصين، تنعكس سلباً على الأجواء.

وحذر كبير مسؤولي الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جينغ بشأن تايوان من أنه إذا استمرت الإدارة الأميركية «في الطريق الخاطئ، فستتواصل الوضع حتماً إلى نقطة خطيرة».

ويبدو أن واشنطن تسعى إلى التهديد، إذ أكد مستشار الأمن القومي البيت الأبيض جيك سوليفان أن رسالة بايدن «لا تستهدف أي بلد تحديداً».

وسيسعى بايدن وكيشيدا ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والفائز في الانتخابات التشريعية الاسترالية في الحادي والعشرين من مايو، للتوصل إلى توافق على صعيد التعاون الاقتصادي، ولاسيما لمواجهة عرقلة سلاسل الإمداد. وستكشف الولايات المتحدة مبادرة

طوكيو - يلتقي قادة الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا الأسبوع المقبل في طوكيو سعياً للتوصل إلى أرضية توافق لمواجهة الصين، رغم الاختلافات في المواقف حيال الغزو الروسي لأوكرانيا.

وترفض نيودلهي حتى الآن التصعيد بهجوم موسكو على الدولة المجاورة، وقاومت المحاولات لضمها إلى التحرك الدولي ضد روسيا.

والتحالف الرباعي للحوار الأمني «كواد»، الذي يضم واشنطن وطوكيو وكانديرا ونيودلهي، متحد لتشكل قوة مضادة لنفوذ الصين الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي المتزايد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ويجتمع تحالف كواد الثلاثة في وقت يحذر العديدون من أن بكين تراقب عن كثب الرد الدولي على غزو أوكرانيا، وتدرس خياراتها من أجل «إعادة توحيد» تايوان مع البر الصيني.

وقال روبير دوجاريك، من معهد الدراسات الآسيوية المعاصرة في جامعة «تمبل»، إن قادة كواد سيبحثون «سبل تعزيز الردع والتعاون العسكري» لمواجهة الصين، مؤكداً أنهم «سيظهرون لبكين أنهم يعملون معاً لاحتوائها وردعها».

ويصل الرئيس الأميركي جو بايدن الأحد إلى اليابان في أول زيارة منذ تولي مهامه الرئاسية، ومن المتوقع أن يعقد لقاءات مع رئيس الوزراء فوميو كيشيدا لعرض مواقفه حيال بكين.

وأوردت وسائل إعلام أن بايدن وكيشيدا سيصدران إعلاناً مشتركاً شديداً للجهة يؤكدان فيه استعدادهما «الرد» على السلوك الصيني الذي يقوض الاستقرار في المنطقة. لكن من المتوقع أن تكون تصريحات كواد أقل

واشنطن تسعى لتزويد كيف بصواريخ متطورة لكسر الحصار الروسي

مخاوف من أن تزيد الأسلحة الأكثر قوة من حدة الصراع



واشنطن أكثر حماساً من أوكرانيا لاستئناف روسيا

يتمنى أن تواجه قوى نووية. ويسعى الغربيون لتجنب أي خطوة قد تجعلهم أطرافاً في النزاع في نظر روسيا.

إلا أن المحللين يتوافقون على أن انخراط الأميركيين وبعض الأوروبيين بدرجة أقل، يجعلهم لاعبين رئيسيين.

ويتحدث الباحث في جامعة تارتو الإستونية إيفان كويشتش عن صراع في التصورات. ويشرح أن «الأوكرانيين لا يقاتلون سوى من أجل أنفسهم، هم ليسوا وكلاء أي جهة»، معتبراً أن كيف تقرر إيقاع النزاع من خلال مقاومة شرسة.

ويضيف «بالنسبة إلى روسيا، إنها حرب بالوكالة ضد الغرب. فالأوكرانيون شريرون ويصرون ببناء على أوامر الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي». ويرى أن الأميركيين يريدون «ليس فقط أن تخسر موسكو، وإنما أيضاً لا تتمكن روسيا أبداً من شن مثل هذه الحرب».

وفي الواقع، تتحدث روسيا عن عدوان غربي بالوكالة. ويؤكد الكسندر خرامتسكين من معهد التحليل السياسي والعسكري في موسكو أن ذلك «امر واضح»، مشيراً إلى أن «الغرب يظلم أمد هذه الحرب إلى الحد الأقصى عبر تسليمه أسلحة لأوكرانيا. بتنا نتحدث عن سنوات الآن».

وأواخر أبريل، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف «في حال انخرط حلف شمال الأطلسي في نهاية المطاف في حرب بالوكالة ضد روسيا، فإن الحرب إذن هي حرب».

ولدى الولايات المتحدة بوضوح الطموحات الأكثر تطرفاً. وكتبت صحيفة «غلوبل تايمز» في بكين أن واشنطن تريد إطالة أمد النزاع «لاستخلاص قيمة جيوسياسية منه». وأهمت الصحيفة الصينية القومية الأميركيين «باستغلال الفوضى».

ويتعتبر كلارك مدير الأبحاث في مركز صوفان ومقره نيويورك، أن واشنطن هي في صلب النزاع. ويقول إن الغربيين يسلمون كيف أسلحة دون توقف فيما يثير الأوكرانيون «إعجاباً كبيراً بكفاءتهم، ما يشير إلى التدريب والتعاون المستمر منذ سنوات».

لكنه يؤكد أن من الجيد الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لم تبدأ هذه الحرب. ويقول «في الأغلب، تساعد دول الناتو والولايات المتحدة دولة أوروبية صديقة وحليفة، في الدفاع عن وحدة أراضيها».

وتتلقى أوكرانيا أول 15 دبابة مضادة للطائرات طراز «جبارد» من مخزون الصناعة الألمانية في يوليو المقبل. وتتضمن الحزمة أيضاً دعماً تدريبياً من الجيش الألماني، وإتاحة نحو 60 قذيفة وتوريد 15 دبابة إضافية في الصيف.

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت عقب اجتماع عبر الفيديو مع نظيرها الأوكراني أوليكسي ريسنيكوف الجمعة «لقد تحدثت إلى نظيري الأوكراني ريزنيكوف وأكد صراحة مرة أخرى أن أوكرانيا ترغب في أسرع تسليم ممكن لدبابات جبارد المضادة للطائرات، بما في ذلك 59000 قذيفة من ألمانيا». مضيفة أن ريزنيكوف أكد بشكل خاص على كفاءة هذا النظام.

تدرس الولايات المتحدة تدليل العقبان اللوجستية والتقنية أمام إرسال أسلحة أطول مدى وأكثر قوة للجيش الأوكراني في مواجهة الحصار الروسي، إلا أن محللين يحذرون من أن يساهم ذلك في إطالة أمد الصراع بدل تطويقه.

واضاف «إذا أصر بوتين، يمكن لأوكرانيا أن تقضي على أكبر السفن الروسية، حيث لا يوجد مكان تختبئ فيه في البحر الأسود». وتكبدت روسيا بالفعل خسائر في البحر، لاسيما غرق الطراد موسكفا، أكبر سفن أسطولها في البحر الأسود.

وقال مسؤولون أميركيون ومصادر في الكونغرس إن عدداً قليلاً من الدول ستكون على استعداد لإرسال صواريخ هاربون إلى أوكرانيا. لكن لا أحد يريد أن يكون الدولة الأولى أو الوحيدة التي تفعل ذلك، خوفاً من انتقام روسيا إذا عرقت سفينة بصاروخ هاربون من مخزونها.

وقال المسؤول الأميركي إن دولة واحدة تفكر في أن تكون أول من يزود أوكرانيا بالصواريخ. وأضاف أنه بمجرد أن تلتزم تلك الدولة «التي تملك مخزونا جيداً» بإرسال هاربون، فقد يتبعها آخرون.

ويمكن إطلاق الصاروخ نافال سترايك من الساحل الأوكراني، ويبلغ مداه 250 كيلومتراً. كما يستغرق التدريب على إطلاقه أقل من 14 يوماً.

وقالت المصادر إن تلك الصواريخ تعتبر أقل صعوبة من الناحية اللوجستية من هاربون.

وتحاول الولايات المتحدة إيجاد طريقة تتيج لأوكرانيا الحصول على الصواريخ نافال سترايك وقوادف من الحلفاء الأوروبيين.

عراقيل لوجستية وتقنية في طريق إرسال أسلحة أطول مدى وأكثر قوة إلى أوكرانيا في مواجهة الآلة العسكرية الروسية

ويجب أن توافق وزارة الخارجية الأميركية على جميع طلبات الأسلحة التي تشمل محتوى أميركي، ومنها هاربون ونافال سترايك. وتتلقى الوزارة التوجيهات من البيت الأبيض.

وهناك سلاح آخر على رأس قائمة طلبات أوكرانيا وهي أنظمة راجمات الصواريخ مثل إم 270 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن ويمكن أن تصيب هدفاً على بعد 70 كيلومتراً أو أكثر، بزيادة ثلاثة أضعاف عن العديد من قذائف مدافع هاوتزر الحالية.

وتتسدد الدول الغربية على رغبتها في إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو أمر لا يتجسد على أرض الواقع بينما يطرح حجم المساعدات العسكرية المقدمة لكيف والعقوبات المفروضة على موسكو سؤالاً مفادها: هل هي حرب بالوكالة بين الغرب وروسيا؟

وتبدو المواجهة المباشرة حتى الآن مستبعدة من قبل الجميع: فلا أحد

تدرس الولايات المتحدة تدليل العقبان اللوجستية والتقنية أمام إرسال أسلحة أطول مدى وأكثر قوة للجيش الأوكراني في مواجهة الحصار الروسي، إلا أن محللين يحذرون من أن يساهم ذلك في إطالة أمد الصراع بدل تطويقه.

واضاف «إذا أصر بوتين، يمكن لأوكرانيا أن تقضي على أكبر السفن الروسية، حيث لا يوجد مكان تختبئ فيه في البحر الأسود». وتكبدت روسيا بالفعل خسائر في البحر، لاسيما غرق الطراد موسكفا، أكبر سفن أسطولها في البحر الأسود.

وقال مسؤولون أميركيون ومصادر في الكونغرس إن عدداً قليلاً من الدول ستكون على استعداد لإرسال صواريخ هاربون إلى أوكرانيا. لكن لا أحد يريد أن يكون الدولة الأولى أو الوحيدة التي تفعل ذلك، خوفاً من انتقام روسيا إذا عرقت سفينة بصاروخ هاربون من مخزونها.

وقال المسؤول الأميركي إن دولة واحدة تفكر في أن تكون أول من يزود أوكرانيا بالصواريخ. وأضاف أنه بمجرد أن تلتزم تلك الدولة «التي تملك مخزونا جيداً» بإرسال هاربون، فقد يتبعها آخرون.

ويمكن إطلاق الصاروخ نافال سترايك من الساحل الأوكراني، ويبلغ مداه 250 كيلومتراً. كما يستغرق التدريب على إطلاقه أقل من 14 يوماً.

وقالت المصادر إن تلك الصواريخ تعتبر أقل صعوبة من الناحية اللوجستية من هاربون.

وتحاول الولايات المتحدة إيجاد طريقة تتيج لأوكرانيا الحصول على الصواريخ نافال سترايك وقوادف من الحلفاء الأوروبيين.

عراقيل لوجستية وتقنية في طريق إرسال أسلحة أطول مدى وأكثر قوة إلى أوكرانيا في مواجهة الآلة العسكرية الروسية

ويجب أن توافق وزارة الخارجية الأميركية على جميع طلبات الأسلحة التي تشمل محتوى أميركي، ومنها هاربون ونافال سترايك. وتتلقى الوزارة التوجيهات من البيت الأبيض.

وهناك سلاح آخر على رأس قائمة طلبات أوكرانيا وهي أنظمة راجمات الصواريخ مثل إم 270 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن ويمكن أن تصيب هدفاً على بعد 70 كيلومتراً أو أكثر، بزيادة ثلاثة أضعاف عن العديد من قذائف مدافع هاوتزر الحالية.

وتتسدد الدول الغربية على رغبتها في إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو أمر لا يتجسد على أرض الواقع بينما يطرح حجم المساعدات العسكرية المقدمة لكيف والعقوبات المفروضة على موسكو سؤالاً مفادها: هل هي حرب بالوكالة بين الغرب وروسيا؟

وتبدو المواجهة المباشرة حتى الآن مستبعدة من قبل الجميع: فلا أحد

إلغاء بروتوكول أيرلندا الشمالية يهدد اتفاقية التجارة بين واشنطن ولندن

من اتفاق بريكست، ذكر الحزب أنه لن يوقف مقاطعته بمشاركة السلطة على الفور. واتهم رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن حكومة لندن الجمعة بالذهاب «إلى مدى بعيد، بطريقة أحادية» بشأن بروتوكول أيرلندا الشمالية.

ورفض مارتن تلميحات بأن الاتحاد الأوروبي متعنت بخصوص البروتوكول، ودعا الحزب الرئيسي بالبلاد، الحزب الحوادي الديمقراطي، إلى إعادة الانضمام إلى مؤسسات مشاركة السلطة في «ستورمونت». برلمان أيرلندا الشمالية.

وقال «ما يحدث الآن هو أحادية معينة من قبل الحكومة البريطانية، حيث تقول «إما بطريقنا وإلا فلا»، ولا يمكنك التفاوض مع الاتحاد الأوروبي على ذلك الأساس، خصوصاً عندما تكون قد وقعت الاتفاق الذي لا يعجبك الآن».

وتصر حكومة المملكة المتحدة على وجوب تعديل البروتوكول من أجل وضع حد للشلل السياسي الذي تشهده إيرلندا الشمالية، وتتسدد على أن أي مبادرة أحادية لها على هذا الصعيد لن تنصر النور إلا في إطار خطة بديلة في حال فشل المفاوضات مع بروكسل.

ونذلك في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي في بلغاست عقب انتخابات الجمعية الوطنية (البرلمان). وأوضح هؤلاء أن الحزب الحوادي الديمقراطي يسعى حالياً لعرقلة تشكيل حكومة تقوم على تقاسم السلطة، وذلك احتجاجاً على بروتوكول التجارة الذي خلق حواجز اقتصادية على التجارة بين بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.



نانسي بيلوسي
خطط لندن بشأن
بروتوكول أيرلندا
الشمالية مقلقة للغاية

وكانت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس قد أعلنت هذا الأسبوع عن خطط لسن تشريعات لإلغاء أجزاء من اتفاقية انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، التي أبرمتها المملكة المتحدة مع الاتحاد الأوروبي.

ورغم ترحيب الحزب الحوادي الديمقراطي بإعلان وزيرة الخارجية البريطانية عن إصدار تشريع لإلغاء أجزاء

واشنطن - هددت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الجمعة بأن الكونغرس لن يؤيد اتفاقية التجارة الحرة مع المملكة المتحدة، إذا ما أصرت الحكومة البريطانية على خططها «المقلقة للغاية» بشأن الإلغاء أحادي الجانب للبروتوكول الخاص بإيرلندا الشمالية.

ودعت بيلوسي بريطانيا والاتحاد الأوروبي، في بيان شديد اللهجة، إلى مواصلة المفاوضات بشأن أيرلندا الشمالية لتعزيز السلام في المنطقة.

وأضافت بيلوسي في بيانها أن اتفاق الجمعة العظيمة هو حجر الأساس للسلام في أيرلندا الشمالية، ومنازة الأمل للعالم بأسره.

وتابعت رئيسة مجلس النواب الأميركي قائلة إن «ضمان عدم وجود حدود فعلية بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية ضروري للغاية لدعم هذه الاتفاقية التاريخية التي غيرت أيرلندا الشمالية».

ويرى مراقبون أن تصريحات بيلوسي هي بمثابة تذكير للاهتمام المتواصل على أعلى المستويات في واشنطن بالنسبة للبروتوكول الخاص بإيرلندا الشمالية،



بريكست يشل الحياة السياسية في أيرلندا الشمالية

الأشجار ضحية التنظيم الحضري الجديد للقاهرة

حملة من أجل إنقاذ أقدم الأشجار من مشاريع البنية التحتية الجديدة

وسعى المسؤولون الحكوميون إلى تسليط الضوء على أوراق اعتمادها الخضراء، بما في ذلك الحدائق والنقل النكسي واستخدام الطاقة المتجددة. لكن منتقدي خطط التنمية الحضرية يقولون إنهم يعارضون توجه الحكومة بموجب أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030.

ورفع أحمد الصبيدي، المحامي المتخصص في القضايا البيئية، دعوى قضائية عام 2020 تهدف إلى وقف قطع الأشجار وتدمير الحدائق العامة حتى تقييم الأثر البيئي. ومازالت الدعوى معلقة. وقال إن القانون المصري ينص على أن أي شخص أو هيئة ملزمًا بتقديم دراسة لتقييم أثر المشروع على البيئة قبل بدء العمل. وأضاف أن "المضي قدما في مشاريع التنمية الحضرية دون أخذ العواقب البيئية بعين الاعتبار يتعارض مع رؤية الحكومة 2030 الهادفة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

جزء كبير من قطع الأشجار في القاهرة مرتبط بتوسيع شبكات النقل لتلبية احتياجات العاصمة الإدارية الجديدة

وتؤكد أهداف التنمية المستدامة على الحاجة الملحة إلى التصدي لتغير المناخ وحماية البيئة من خلال التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاستخدام الحكيم للموارد الطبيعية. وتبقى المساحات الخضراء العامة نادرة بالفعل في المدن المصرية. وتضم مصر 5.4 مليون متر مربع من المساحات الخضراء الحضرية مثل الحدائق النباتية وحدائق الحيوانات، أي أقل من 10 في المئة مما تحتاجه لخدمة سكانها، وفقا للجهز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التابع للدولة.

وفي ضاحية المعادي جنوب القاهرة أسست أسماء الحلوجي جمعية محبي الأشجار لتنظيم حملة من أجل إنقاذ بعض أقدم الأشجار في الحي من مشاريع البنية التحتية الجديدة. وقالت إن السلطات استمعت إلى بعض شكوى الجمعية بشأن خطط التنمية، مشيرة إلى أن المسؤولين المحليين يستخدمون آلة خاصة لاقطاع الأشجار الناضجة وإعادة زرعها في مكان آخر.

لكن نقل الأشجار ليس فعلا دائما. وقالت أسماء "تتطلب زراعة الأشجار الجديدة الكثير من الأموال لرعايتها، وسيواجه نموها تحديات بسبب التغيرات المناخية".

وصرحت عالمة النبات ريم حمدي بان العديد من أنواع الأشجار اختفت من شوارع مصر في السنوات الأخيرة. وأضافت أنه كان يوجد في الجزيرة 35 نوعا من أشجار الكافور، وحدها، لكن عشرات الأنواع اختفت. وأضافت أن "تزايد عدد السكان سيصعب أيضا تخصيص مساحات خضراء جديدة". وتعتبر أن "ما يحدث هو خلق مدينة كانت تخلق بالفعل منذ سنوات".



مسألة أولويات: البناء والتشييد على حساب البيئة

القاهرة - توفر أشجار النخيل الشاهقة والجاكاراندا ذات الأزهار الأرجوانية وأشجار الجميز في شوارع القاهرة المزبحة فترة راحة ثمينة من شمس الظهيرة ولحمة من اللون الأخضر وسط الخرسانة والسيارات. لكن الآلاف من الأشجار قطعت في القاهرة بينما تضي الحكومة المصرية قدما في خطط التنمية الحضرية الطموحة، بما في ذلك الطرق والسكك الحديدية لعاصمة إدارية جديدة، مما أثار غضب السكان والمدافعين عن البيئة.

وقالت أستاذة علم النبات في جامعة القاهرة في مدينة الجزيرة القريبة ريم حمدي -التي التمتت من السلطات العمل على إنقاذ شجرة جميز عمرها قرون بالقرب من الجامعة- إن "القاهرة تختنق بالفعل" وإن "قطع الأشجار سيجعل المدينة تبدو أكثر سخونة ويزيد من مشاكل التلوث". وفي مصر الجديدة (هيليوبوليس) بشرق القاهرة وحدها قطعت حوالي 2500 شجرة بين 2019 و2020 كجزء من أعمال توسيع الطرق، وفقا لمبادرة تراث مصر الجديدة التي تأسست سنة 2011 للحفاظ على التراث المحلي.

وجُرف في المنطقة حوالي 10 آلاف متر مربع من حديقة الميرلاند التي تعود إلى قرون لإنشاء نصب تذكاري إحياء لذكرى مشاريع بناء الطرق والسيارات في القاهرة. وهدمت حضنة عامة قريبة لإفساح المجال لمحطة وقود. وعندما سمع المواطن تامر سحاب البالغ من العمر 42 عاما ورفاقه من محبي الطبيعة بأن الأشجار التي تصطف في شارع نهر الشهير في مصر الجديدة يمكن قطعها شعروا بانهم مضطرون إلى الاحتجاج. وعلقوا لافتات على كل شجرة وأطلقوا عليها اسم شخصية مصرية مشهورة من ملوك وفراعة ومثقفين. وقال سحاب "أردنا أن نقول إن الأشجار لا تقل أهمية عن البشر".

وأزالت الشرطة اللافتات بعد بضعة أيام مع توبيخ العديد من أعضاء المجموعة بسبب الاحتجاج، لكن السلطات أقرت بأهمية الأشجار في شارع نهر ووافقت على عدم قطعها.

وتأتي مثل هذه الاحتجاجات في الوقت الذي يتحول فيه اهتمام صانعي السياسات البيئية حول العالم إلى مصر هذا العام. ومن المقرر أن تستضيف البلاد قمة المناخ المقبلة للأمم المتحدة "كوب 27" في شرم الشيخ خلال نوفمبر. ويقول نشطاء إن خطط التنمية الحضرية للحكومة تتعارض مع تعهداتها المتعلقة بتحقيق الاستدامة.

ويرتبط جزء كبير من قطع الأشجار في القاهرة بتوسيع شبكات النقل لتلبية احتياجات العاصمة الإدارية الجديدة التي تبني على أطراف القاهرة

ومن المقرر افتتاحها قبل نهاية السنة الحالية. وتصل إلى ما يقرب من أربعة أضعاف مساحة واشنطن العاصمة، وتهدف إلى تخفيف الازدحام في القاهرة. وستشمل حيا حكوميا يتألف من جميع المباني الوزارية والبرلمان، ومنطقة مالية وتجارية بما في ذلك أطول برج في أفريقيا.

رسائل سياسية واقتصادية وراء توجه الحكومة المصرية إلى العاصمة الإدارية

الانتقال يحتاج إلى خطة واضحة وليس إلى مجرد توجيهات حكومية



رهان مصري يجب أن ينجح

بوجود عدد من المعوقات التي تواجه عملية التنفيذ، وأن اجتماع الحكومة تطرق إليها وناقش مقترحات، لم يسبها، للتغلب عليها.

ويقول مراقبون إن على الحكومة السير بخطوات أسرع لإتمام الانتقال إذا أردت نجاح خططها لجذب القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية التي أعلنت عنها في مؤتمر صحفي عالمي قبل أيام، لأن تعثر الشركات العاملة في العاصمة الإدارية له تبعات سلبية على الثقة في السوق المحلي وقد يترتب على ذلك المزيد من خروج رؤوس الأموال المهمة.



كريم العمدة
الحكومة تسعى لإثبات صحة موقفها من العاصمة الإدارية

وأكد الخبير في الاقتصاد السياسي كريم العمدة أن الحكومة مقتنعة بأن العام الحالي لا بد أن يشهد توافدا تدريجيا للعاصمة الجديدة إذا تمكنت من تشييد المباني وتجهيز أغلبها بالبنية التحتية اللازمة، وأن السبيل الأفضل نحو جذب المواطنين إليها يتمثل في انتقالها والاستفادة مما تحقق على الأرض في السنوات الماضية.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن الحكومة تسعى لإثبات صحة موقفها بشأن البدء في تشييدها قبل الأزمة الاقتصادية وتأثيراتها العالمية أمام المواطنين الذين طالما وجهوا انتقادات بشأن مدى جدوى المشروع، وعلى الجانب الآخر فإن القيادة السياسية تهتم بكسب ثقة الشركات والبنوك الأجنبية المشاركة في بناء المشروع وتستهدف الاستفادة من الاستثمارات الضخمة التي ضختها.

وتذكر العمدة أن النظام السياسي أمام اختبار إقناع المواطنين بأن المشروع ليس مجرد إنشاءات على الأرض، وثمة قابلية لوجود حياة طبيعية بعد أن جرى الانتهاء من التجهيزات، من طرق وقطارات كهربائية، تدعم سهولة الوصول لها، ويعد ذلك التحدي الأبرز خلال الأشهر المقبلة وستحاول إثبات قدرتها على النجاح.

ويتخوف متابعون من أن تكون تداعيات الأزمة الاقتصادية أكبر من قدرة الحكومة على تمرير مخططاتها، وفي تلك الحالة فإن الإشارات السياسية لن تحقق الغرض منها، وربما تجد نفسها أمام إجراء جديد للانتقال إلى حين توفر الأجواء الملائمة.

الماضية لإثبات صحة موقفه الذي ذهب إليه منذ الإعلان عنها قبل ست سنوات، لكن في الوقت ذاته يواجهه صعوبات تجعله يتردد في خطواته لخشيته حدوث المزيد من التأثيرات السلبية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ولعل ذلك يُفسر عدم اتخاذ قرارات مباشرة تشير لانتقال مجموعات من الموظفين كان من المفترض تواجدهم في تلك المقار بشكل تدريجي لإتمام المرحلة الأولى والانتقال فقط بمسألة توجيه الحضور بما يوحي بخسوف مازالت حاضرة.

وتستهدف الحكومة انتقال قرابة 50 ألف موظف للعمل في الحي الحكومي بالعاصمة الإدارية ضمن خطة تنفذ على مراحل ليكتمل العدد مع الافتتاح الرسمي الذي لم يتحدد موعده بعد بشكل نهائي.

وقال الكاتب والمحلل السياسي محمود العلايلي إن الانتقال يصعب تحقيقه بتوجيهات حكومية كالتي صدرت مؤخرا، والأمر يتطلب قرارات واضحة بحيث لا تكون المسألة انتقائية وغير منظمة، خاصة أن كثيرا من مؤسسات الدولة بحاجة لخطط لوجستية تنطلق منها عملية الانتقال، والقضية أكبر من محاولات فردية من رئيس الحكومة.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن فكرة انتقال الحكومة للعاصمة الجديدة غير قابلة للنقاش وسيحدث ذلك عاجلا أم آجلا، غير أن الأمر يرتبط بتوفر العوامل المساعدة لإتمام نقل الموظفين، وحينما تكون الأوضاع جاهزة فالدولة بمؤسساتها المختلفة سوف تستقر هناك بصورة منتظمة.

وأشار إلى أن التوجيهات الأخيرة تُعبر عن اهتمام الدولة بالانتقال والتأكيد على وجود قدرة لتحقيق ذلك، تحمل في ثناياها أهدافا اقتصادية لتفعيل الاستفادة من كافة الاستثمارات التي لن تكون لها قيمة حقيقية دون أن تنتقل مؤسسات الدولة الكبرى.

وتأثرت بعض المشروعات الاستثمارية الضخمة المقامة في العاصمة الجديدة سلبا بتداعيات الأزمة الاقتصادية الراهنة التي أدت لزيادة أسعار غالبية المواد الغذائية ومواد البناء ووجدت الشركات العاملة نفسها في مأزق جراء عدم قدرتها على تحقيق عوائد من استثماراتها متأثرة بالركود العام، ما تطلب استدارة حكومية قد تحدث انتعاشا.

وحملت التصريحات الإعلامية لمتحدث مجلس الوزراء السفير نادر سعد عقب اجتماع الأربعاء تأكيدات

تحاول الحكومة المصرية إثبات جدوى مشروع العاصمة الإدارية الذي تعرض لانتقادات شديدة أثناء تشييده، وتعمل الآن على بدء العمل منها حيث دعت الوزراء إلى التكتيف من وجودهم في المقرات الجديدة، لكن الأمر لا يبدو بالسهولة التي تروج لها الحكومة حيث يرتبط ذلك بتوفر العوامل المساعدة لإتمام نقل الموظفين.

القاهرة - بعثت الحكومة المصرية جملة من الرسائل السياسية عقب توجيهه وزرائها إلى تكثيف التواجد في مقارها الجديدة بالعاصمة الإدارية (شرق القاهرة) الفترة المقبلة، بعد أن كان من المقرر الانتقال التدريجي إليها منذ عامين، إلا أن انتشار وباء كورونا أربك خططها وتأثرت مرة أخرى بتداعيات الأزمة الأوكرانية وما ترتب عنها من تداعيات اقتصادية أصابت القاهرة باضرار بالغة.

الانتقال إلى العاصمة الإدارية يعبر عن مرحلة جديدة من المتوقع أن يذهب فيها النظام الحالي نحو تشييد تعديلات

ويقع الحي الحكومي المزود بجميع الخدمات العصرية في شرق العاصمة الإدارية، ويضم مقر رئاسة الوزراء ومقار 34 وزارة وهيئة أخرى. ويتعلق الانتقال إلى العاصمة الإدارية باستحقاقات سياسية، ويعبر عن مرحلة جديدة من المتوقع أن يذهب فيها النظام الحالي نحو تشييد تعديلات دستورية تتوافق مع الجمهورية الثانية، وإجراء تغيير واسع في الحكومة الحالية جرى الحديث عنه وربطه بالانتقال إلى هناك منذ فترة، ولذلك فتوجيه الاهتمام نحو الوجود الدائم في المقرات الجديدة يؤشر على أن الاستحقاقات بدأت تأخذ طريقها إلى التنفيذ.

وهناك قناعة لدى بعض المراقبين بان النظام المصري لا توجد لديه ممانعة ليلقى بثقله باتجاه العاصمة الإدارية التي كانت محل جدل سياسي السنوات

التي كانت محل جدل سياسي السنوات الماضية لإثبات جدوى مشروع العاصمة الإدارية الذي تعرض لانتقادات شديدة أثناء تشييده، وتعمل الآن على بدء العمل منها حيث دعت الوزراء إلى التكتيف من وجودهم في المقرات الجديدة، لكن الأمر لا يبدو بالسهولة التي تروج لها الحكومة حيث يرتبط ذلك بتوفر العوامل المساعدة لإتمام نقل الموظفين.

الانتقال إلى العاصمة الإدارية يعبر عن مرحلة جديدة من المتوقع أن يذهب فيها النظام نحو تعديلات دستورية

وتهدف الخطوة الجديدة للتأكيد على أن مشروع الجمهورية الجديدة المرتبط مباشرة بتشديد العاصمة الإدارية يعبر عن طريقه ولم يتعرض لانتكاسات أو عثرات جراء الأزمة الاقتصادية الراهنة، فضلا عن التأكيد أن الحكومة غير مضطرة للترجع عن بعض المشروعات القومية، وإذا حدث فلا علاقة له بالعاصمة الإدارية.

وجاء انعقاد الاجتماع الأسبوعي للحكومة الأربعاء في مقرها الجديد بالعاصمة، بعد أن قلصت حضورها



انتظار الانتقال

حان الوقت لتغيير المؤسسات والبرامج التعليمية لمواكبة تطور العصر

استيعاب التكنولوجيا الرقمية غير المشهد التعليمي بأكمله في العالم



النظام التعليمي الحالي لا يواكب تطورات المستقبل

الذكاء الاصطناعي مثل مهارات العمل مع الذكاء الاصطناعي (محو الأمية التقنية)، ومهارات استخدام البيانات وفهمها (معرفة البيانات)، والمهارات البشرية الفريدة التي لا يمكن للروبوتات تكرارها، مثل الإبداع، والرشاقة الثقافية، والتعاطف، وزيادة الأعمال (محو الأمية البشرية).

وأوصى الحكومات وقادة التعليم العالي بتبني نظرة بعيدة المدى، مشيراً إلى أن المهارات التي يطلبها أصحاب العمل اليوم قد تكون زائدة عن الحاجة في غضون 10 إلى 20 عاماً، ما يتطلب من أنظمة التعليم المرنة أن تحقق توازناً بين المتطلبات التقنية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة تعزز التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وتسعى القمة من خلال التقارير المعرفية إلى تعزيز الحوار الدولي حول أبرز التوجهات العالمية في القطاعات الحيوية التي تسهم في تعزيز الخطط خلال العقد المقبل، ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط مستقبلية تعزز جاهزية الحكومات ومرونتها للمرحلة التالية من التطور. وركزت القمة العالمية للحكومات منذ إنطلاقها عام 2013، على تشكيل واستشراف حكومات المستقبل وبناء مستقبل أفضل للبشرية، وساهمت في تأسيس منظومة جديدة للشركات الدولية القائمة على إلهام حكومات المستقبل واستشرافها.

وتشمل الوصول إلى الطلاب المتعثرين بشكل استباقي من خلال الموارد والتعليمات المخصصة، وتوقع أداء كل طالب في الفصول الدراسية المقبلة، واقتراح موارد أو بدائل إضافية، وتقديم ملاحظات تستند إلى الذكاء الاصطناعي في الوقت الفعلي حول المهام والموارد المخصصة للمزيد من الدراسة.



وأوضح التقرير أن دور الحكومات كممول أساسي للبحوث الهادفة إلى حل التحديات التي تواجه المجتمع، يحتاج إلى تغيير ليحاكي متطلبات المستقبل، من خلال تبني توجيه التمويل للتعليم بطريقة مماثلة، وتعزيز تطوير البرامج والأنظمة التعليمية التي لا يتم تحديثها من خلال تحديات العالم الحقيقي التي يتعين حلها.

وأكد وجوب أن تعزز الحكومات التعليم الذي يزود المتعلمين بالمهارات الأساسية التي ستكون ضرورية للإنتاجية المهنية والنجاح في عصر

والصناعة لتطوير الدورات والمناهج، والعمل باستمرار مع الجامعات المحلية الرائدة والدول والمؤسسات الدولية، للاستثمار في البحث والعلوم، والتميز والتخصص في المجالات المستهدفة بناءً على الأولويات الوطنية، وبناء قدرات المواهب على المستوى الوطني واستقطاب المواهب العالمية لتعزيز تنافسية الدولة في المجالات العلمية والتخصصات المستقبلية.

وتكشف التقرير أن التعليم عبر الإنترنت سيواصل النمو إذ سيؤدي الانكماش الاقتصادي العالمي واستمرار المخاوف الصحية إلى زيادة التسجيل المتزايد في برامج التعليم عبر الإنترنت، وأشار إلى أن النماذج التعليمية البديلة ستكاثف، فالشهادات الجزئية، والتعليم القائم على الكفاءة، كانت موجودة منذ سنوات وسقواصل النمو.

ورأى التقرير أن العديد من المؤسسات التعليمية ستكافح لإعادة تنظيم أعضاء هيئة التدريس ونماذج التشغيل، وستكافح في بحثها عن المزيد من المتقدمين والمتبرعين، وستعجز المؤسسات بشك أكبر على استخدام تقنيات التسويق التي تسمح لها والشركات ببناء ملفات تعريف غنية بالبيانات وتخصيص عمليات التواصل.

وستؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل للطلاب، إذ يمكن من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلي لجمع البيانات وتحليلها تلقائياً تحقيق ثلاثة أهداف،

إلى الاعتماد على أنظمة تعليم مرنة مستقبلية. ويركز هذا البحث الذي تم إطلاقه بالشراكة مع مؤسسة القمة العالمية للحكومات على ثلاثة مواضيع هي العالم الرقمي والواقع، والتكلفة مقابل القيمة ودور الإصلاح الحكومي والتنظيمي، ليؤكد دور المؤسسة الإيجابي في إحداث التغيير في القطاعات الحيوية.

وأضاف حوالة أن "العصر الذهبي" للجامعات في العالم المتقدم يتلاشى حيث يبدو أن ارتفاع التكاليف لم يعد يقابله استعداد الحكومات والطلاب لدفع ثمنها.

من ناحية أخرى، توفر المنصات الرقمية بديلاً منخفض التكلفة لأنها أكثر سهولة وتماشياً مع الطلب على التعلم المستمر وإعادة المهارات. لذلك يحتاج قادة التعليم العالي إلى إنشاء إطار عمل للبرامج المختلفة ومتعددة التخصصات التي تلبى متطلبات الاقتصاد الرقمي وأماكن العمل المتغيرة باستمرار.

وقدم التقرير نظرة شاملة عن "العصر الذهبي" للجامعات في العالم المتقدم الذي أكد أنه أصبح من الماضي، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها هذه المؤسسات في مواجهة بدائل تعليمية فعالة وأقل تكلفة، ولفت إلى احتمال أن توفر المنصات الرقمية بديلاً منخفض التكلفة للتعليم داخل الحرم الجامعي، من خلال قنوات تعليمية

يسهل الوصول إليها، وتماشياً مع الطلب في مكان العمل، وتقوم على مبدأ التعلم المستمر وإعادة بناء المهارات لمعالجة الاتجاهات الحديثة، خصوصاً التكنولوجيا الرقمية. وشدد التقرير على أن قادة التعليم العالي وصانعي السياسات يحتاجون إلى ابتكار إطار عمل للبرامج المختلفة متعددة التخصصات من أجل تلبية متطلبات الاقتصاد الرقمي وأماكن العمل المتغيرة باستمرار، مع التركيز على المواضيع الرئيسية

الثلاث: التعليم بين الأسطورة الرقمية والواقع، والتكلفة مقابل القيمة، ودور الإصلاح الحكومي والتنظيمي. وأوصى بالاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية ومراكز البيانات جيدة التنظيم، وتحقيق التوازن في نماذج التمويل بين طلب السوق والاستثمار في مجموعة أوسع من المهارات الشخصية، وتكوين شراكات بين الحكومات ومؤسسات التعليم العالي

أحدثت جائحة كورونا والتطور التكنولوجي المتسارع تغييرات جذرية في المنظومة التعليمية تقول القمة العالمية للحكومات إنه من الضروري الاهتمام بها. فالأنظمة التعليمية القديمة لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات لذلك لا بد من وضع أنظمة جديدة تكون مستعدة للمستقبل.

ومرونتها واستعدادها للمتغيرات، وتطوير نموذج متقدم يحدد التوجهات، ما يضمن تمكين الحكومات من مواصلة التنمية المستدامة. وقال الشهران إن تقرير "مستقبل التعليم العالي في اقتصاد المعرفة" الذي أطلقته المؤسسة بالشراكة مع "كي بي إم جي"، يركز على ضرورة بناء القدرات المستقبلية عبر تطوير أنظمة تعليمية مستقبلية، تركز على التكنولوجيا وتوظف التطورات الرقمية بما يضمن تعزيز مبدأ التعلم طوال الحياة، وتطوير المهارات بالاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة، وبناء أنظمة تعليمية مرنة تواكب تطورات الجيل التالي.

وقال مازن حوالة، شريك رئيس قسم القطاع الحكومي في "كي بي إم جي" الخليج، إن البيئة العالمية للعمل والتعليم المتغيرة بسرعة دعت

ولفت التقرير الذي أعدته القمة بالشراكة مع "كي بي إم جي"، تحت عنوان "مستقبل التعليم العالي في اقتصاد المعرفة"، إلى أن البيئة العالمية المحيطة بالعمل والتعليم تبدلت بسرعة في العقود الأخيرة، ما أدى إلى بروز أنماط عمل مستحدثة ومتطلبات جديدة في نظام التعليم، فيما تسارعت التغيرات في هذه المجالات مدفوعة بانثار

جائحة كوفيد - 19. وأضاف التقرير أن استيعاب التكنولوجيا الرقمية عبر المشهد التعليمي بأكمله، تم بسرعة في العامين الماضيين مع زيادة مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم والتقييم عبر الإنترنت، مشيراً إلى أن الإقبال على الدورات التدريبية عبر الإنترنت زاد بشكل كبير في العقد الماضي، وذكر أن "صانعي السياسات الحكومية من ذوي التفكير المتقدم في الاقتصادات المتطورة مثل اليابان، يركزون على المدى الطويل على توازن مماثل يقوم على تضمين مهارات الإبداع والاتصال في البيئة التعليمية".

وأكد محمد يوسف الشهران نائب مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات أن مؤسسة القمة العالمية للحكومات

تحرص على ترسيخ موقعها العالمي مركزاً للمعرفة الحكومية، بما يضمن تعزيز القدرات الحكومية على استشراف المستقبل في مختلف القطاعات الحيوية، وتعزيز جاهزيتها

على ترسيخ موقعها العالمي مركزاً للمعرفة الحكومية، بما يضمن تعزيز القدرات الحكومية على استشراف المستقبل في مختلف القطاعات الحيوية، وتعزيز جاهزيتها

على ترسيخ موقعها العالمي مركزاً للمعرفة الحكومية، بما يضمن تعزيز القدرات الحكومية على استشراف المستقبل في مختلف القطاعات الحيوية، وتعزيز جاهزيتها

وفي هذا السياق أعلن خبراء من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" أن الوضع الإنساني والأمني يبقى صعباً في بوركينا فاسو التي شهدت انقلاباً عسكرياً في مطلع العام، وتعرض لهجمات متكررة من تنظيمات منطرفة. وتشهد بوركينا فاسو منذ العام 2015 هجمات جهادية نفذها مجموعات مسلحة بعضها تابع لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية، خلفت أكثر من ألفي قتيل و1.8 مليون نازح.



جهود غير كافية لإحلال الأمن

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

وأوصى التقرير بأن تتبنى الحكومات وقادة التعليم العالي نظرة بعيدة المدى، تحقق فيها أنظمة التعليم المتطلبات التكنولوجية والمهنية الحالية والمهارات الدائمة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف والقيادة.

الهجمات الجهادية تقود بوركينا فاسو إلى وضع إنساني وأمني صعب

تأسيس جماعته. وبعد قضائه لفترة قصيرة في السجن بمالي عقب اعتقال القوات الأجنبية له عام 2013 عاد ديكو إلى بوركينا فاسو، حيث أسس جماعة أنصار الإسلام. ورغم العمليات العسكرية في أنحاء المنطقة لاحتواء أنشطة الجماعات المتشددة إلا أنها تواصل نموها هناك، لذلك اختارت بوركينا فاسو تغيير خطتها في مواجهة الجهاديين منذ أبريل الماضي حيث اعتمدت أسلوباً جديداً لمكافحة التمرّد الجهادي الدامي يقوم على إجراء حوار بين زعماء المجتمعات المحلية ومقاتلي جماعات مسلحة جنحوا إلى التطرف.

وتتضمن المبادرة شرطاً صارماً يحظر انضمام رجال يعتقد أنهم يرتبطون بالقاعدة أو بتنظيم الدولة الإسلامية، المجموعتين اللتين أطلقتا التمرّد.

وترتكز المبادرة على أساس أن غالبية الجهاديين في بوركينا فاسو حالياً لا ينتمون إلى هاتين المجموعتين الكبيرتين العابرتين للدول، وفق قائد مكافحة الجهاديين فرنسوا زونغران. لكن بالنظر إلى نشاط الجهاديين المكثف لا يبدو أنه من السهل تحاور السلطات مع التنظيمات المحلية وإخراج الوضع العام للبلاد من خامة "الصعب".

المجموعات الإسلامية المتطرفة في بوركينا فاسو، وأسفرت عن نحو مئتي قتيل بين مدنيين وجنود. وابتدأت أعمال العنف الجهادية التي اشتدت في 2019 وتداخلت مع نزاعات بين مجموعات سكانية إلى سقوط أكثر من ألفي قتيل ونزوح 1.4 مليون شخص.

وتتشكّل قرابة عشر مجموعات جهادية محلية في بوركينا فاسو في السنوات الست الماضية، لا تربطها علاقات ظاهرة بتنظيمي القاعدة أو الدولة الإسلامية، وفق معلومات حكومية. ويقول خبراء الأمن في منطقة الساحل إن العديد ممن يتم تجنيدهم في صفوف الجهاديين شبان ضائعون عاطلون عن العمل يُسترجون بوعود المال والدين.

وأسس المتشددون جبهة في شمال بوركينا فاسو وأدت هجماتهم المتكررة في المنطقة وما بعدها إلى اضطراب الحياة الطبيعية. وتنشط في شمال بوركينا فاسو أيضاً حركة أنصار الإسلام التي يقودها الإمام المتشدد الذي يسميه المسؤولون إبراهيم ديكو وهو من مدينة جيبيو الشمالية. وتفيد المعطيات أن ديكو كان يقاتل في مالي في صفوف الإسلاميين قبل

لتقييم الوضع قبل الإعلان عن قرارها بشأن الجدل الزمني.

وقدمت البعثة على مدى ثلاثة أيام الوضع الأمني وتمتكت من زيارة "بعض المواقع"، بحسب كاسي برو.

وقالت وزيرة خارجية بوركينا فاسو أوليفيا رومبا إن هذه الزيارات شملت منطقتي كايا وبارسالوغو، بؤرتي الأزمة في شمال البلاد.

وبوركينا فاسو تشهد منذ أعوام هجمات جهادية تنفذها مجموعات مسلحة بعضها تابع لتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية

وأفادت رومبا أنّ عمل البعثة بشكل "خطوة مهمة" في إطار استكمال المشاورات بين بلادها و"إيكواس" ومتابعة العملية الانتقالية. وأضافت رومبا أنّ رئيسي البعثة جدّدا رغبتهما في العمل على "إنجاح المهمة".

وبعد فترة هدوء نسبي في الأسابيع التي أعقبت الانقلاب، تجددت هجمات

وفي الرابع والعشرين يناير نفذت القوات كولونيل بول هنري ساندواغو دامبيا انقلاباً أطاح بالرئيس المنتخب روك مارك كريستيان كابوري، متهماً إياه بعدم بذل جهود جديّة للتصدي لعنف المتطرفين. وهو يترأس المجلس العسكري الذي يحكم البلاد حالياً، مؤكداً أن إيجاد حل للأزمة الأمنية "أولوية" بالنسبة إليه. وحدد المجلس العسكري فترة انتقالية من ثلاث سنوات قبل إجراء انتخابات، إلا أنّ "إيكواس" تسعى لإجرائها قبل ذلك.

وقال جان كلود كاسي برو الذي يرأس بعثة الخبراء مع وزيرة الخارجية الغانية شيرلي أبوركور بوتشواي مساء الخميس "أشربنا في تقرير مشترك إلى أنّ الوضع الإنساني والأمني يبقى صعباً". وحسب كاسي برو "من الضروري اتخاذ تدابير إزاء هذا الوضع". وسيقدم التقرير إلى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وطالبت المجموعة في نهاية شهر مارس بوركينا فاسو بتقديم جدول زمني "مقبول" لانتقال السلطة قبل الخامس والعشرين أبريل، لكن وغاندوغو طالبت بمهلة إضافية.

وإزاء ذلك، ناشدت الحكومة المنبقة عن الانقلاب العسكري "إيكواس" إرسال بعثة "عسكرية وسياسية وإنسانية"

أفغانستان المبرقعة
تنبعث من جديدفاروق يوسف
كاتب عراقي

أكان متوقفاً أن تغير حركة طالبان عاداتها السيئة في إدارة المجتمع الذي تحكمه؟ ذلك سؤال لا معنى له إلا إذا صدقنا ما قاله الأوروبيون من أجل التغطية على الهزيمة الأميركية التي أنهت عشرين سنة من الصراع الذي كان عنواناً لمشروع أميركي خائب دفع ثمنه الشعب الأفغاني الذي صدق أنه وصل إلى طريق الحرية عن طريق الغزو الأميركي. تلك فكاهة شعب يائس من نفسه ومن الآخرين.

الهزيمة الأميركية كانت درسا آخر تأكد من خلاله أن الحرية لا تأتي عن طريق الغزو الخارجي. فالغزاة لا يحملون معهم مشروعاً للحرية. لم تنتج عن الاحتلال الأميركي إلا حكومات ضعيفة، تابعة، ذليلة وغير قادرة على البقاء إلا في ظل الاحتلال حيث يكون في إمكانها أن تؤدي دور الترجمان المحلي الذي لا يملك لغته الخاصة.

المتحدة التي ترفض التعلم من أخطائها بل للشعوب التي تتعلق بوهم الحركة الأميركية المستوردة التي تسلب المرء أعز ما يملك وهو كرامته الوطنية مقابل لا شيء. ذلك اللاشيء الذي تستعبر عنه وقائع كارثية مثل عودة طالبان منتصرة لتعود أفغانستان عشرين سنة إلى الوراء كما لو أن شيئاً لم يقع. ما من خراب كان يمكن تفاديه وما من قتلى أبرياء سقطوا من غير أن تملأ أصواتهم الأرض ضجيجاً.

عاد البرقع ليكون اللباس الرسمي للمرأة الأفغانية التي صار عليها ألا تغادر بيتها إلا من أجل الضروري من حاجاتها. ألم يكن ذلك هو حال المرأة قبل أن تقع أفغانستان تحت الاحتلال الأميركي. عشرون سنة من الوهم مرت وانقضت ليكون الوضع أشبه بفيلم للرسوم المتحركة لا علاقة له بالوضع البشري.

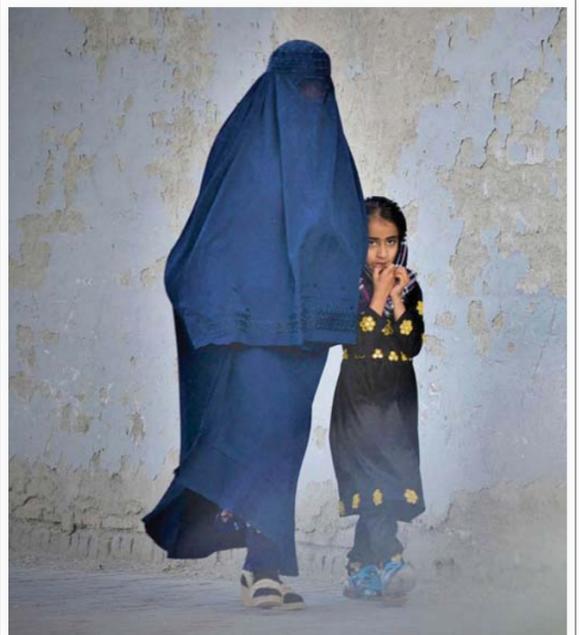
المرأة بالنسبة إلى طالبان هي قضية مصيرية. ذلك هو المفهوم الذي لن يستطيع أحد إجبار الحركة الإرهابية المنتصرة على تغييره. كانت هناك مفاوضات أميركية - طالبانية في الدوحة من غير أن يتم الكشف عن مفرداتها. هل كانت تلك المفاوضات تتعلق بمصير الشعب الأفغاني ومن ضمنه المرأة أم أنها كانت تخص الخلاص الأميركي وكيف يمكن أن تخرج القوات الأميركية بطريقة غير مخزية؟

سيقال إن حركة طالبان هي المسؤولة عن ذهاب المرأة إلى منفاها الاجتماعي. هل علينا أن نصدق ذلك من غير أن ننظر إلى المحيط الذي صنفته الولايات المتحدة وهي تعبئ العالم كله ضد طالبان من أجل أن يكون الاحتلال فعلاً نزيهاً؟ ولكن الاحتلال انتهى وبقيت حركة طالبان. ذلك لا يعني أن تلك الحركة كانت على حق مقابل الباطل الذي مثله الاحتلال.

ثنايئة كلها كذب وخداع واحتيال وتزييف للمصير البشري. لقد دمرت حركة طالبان الوضع البشري أما الاحتلال فإنه لم يعد تركيب ذلك الوضع على أسس سليمة. ذلك لأنه لا يصلح للقيام بذلك لأن الاحتلال هو مثل طالبان في وجوده الجرمي. حشرات غير مرئية تنتشر في الجسد لكي لا يكون سليماً. لقد

حرر الأميركيان المرأة في المدن الأفغانية الرئيسية وفي مقدمتها العاصمة كابول من برقعها غير أنه لم يصنع مجتمعا في إمكانه أن يقاوم العودة إلى عصر البرقع. ذلك ما جعل حركة طالبان تضحك على العالم وهي تعده بأن المرأة الأفغانية ستكون حرة في ظل حكمها المستعاد. هل وعدت حقاً بذلك؟ هذا ما تحدثت عنه أوروبا وهي تسعى للتغطية على الهزيمة الأميركية.

اليوم لا تقف المرأة الأفغانية وحدها عند مفترق طرق. إما أن تنتحر عن طريق العزلة أو تنتحر عن طريق التحدي. العالم كله وقد تخلى عنها يقف عند لحظة عاره التي صنعتها الآلة العسكرية الأميركية التي لا تزال وستبقى في منأى عن المسائلة.



الطريق إلى ما بعد الفشل في لبنان

علي الصراف
كاتب عراقي

لا شيء يبرر الآن البحث عن يقف وراء الفوضى التي انتهت إليها الانتخابات النيابية اللبنانية. إنها تعبير صريح عن فشل استراتيجي تام.

هذا الفشل يحتاج الآن إلى من ينقذه هو من الورطة التي وقع فيها. على الأقل لكي لا يختلط حابل الحكم الذي جلب البلاء بنابل المعارضة التي لم تكسب الحرب ضده.

لقد دُفع سعد الحريري دفعا للخروج من الساحة السياسية. فضاء قطب جامع. ولكن هذا لم يكن هو أصل الفشل. الأصل الحقيقي هو أن القوى المناهضة لتحالف الخراب لم تتوافق على مشروع مشترك ولا هي نجحت في تنظيم القوائم الانتخابية بحيث تستطيع أن تكسر القوائم الجامدة، ولا أن تحتوي مرشحي الانتفاضة. ودخل كل منها وهو يعتقد أنه هو أم العروس، أو صاحب الرقعة، ويقف خلفها من يظن أن قصص التغيير العظمى تكتب بهذه الصورة العشوائية.

وببساطة لم يكن هناك طرف قائد. كان هناك طرف يلوح بالرغبات والتمنيات، إلا أنه لم يكن طرفاً قادراً على القيادة. ولم يكن له نفوذ فعلي لبناء خارطة سياسية، أو حتى مجرد تصور عريض يمكن للأطراف المعارضة، والمتنازعة، أن تسيّر على هداه.

وبالنسبة إلى أناس يعتقدون أن الخراب في لبنان يجب أن يبلغ نهايته، فهذا الواقع مفيد. شكراً لمن صنعه. إلا أن الذي صنعه كان يامل بشيء آخر فلم يحصل عليه. لأنه لم يخطط، ولم يقرأ الواقع، وحسب أن البداية السياسية يمكنها أن تهزم الطائفة السياسية، أو تهز مواقعها، فهزمته النتائج.

لكي تهزم حزب الله، تحتاج إلى قوة أخرى، غير "القوات اللبنانية" لتضع رهاناتها عليها. لا بأس بهذا الحزب في بيئته. ولكنه لا يصلح لكي يكون بدووز التغيير في لبنان. صحيح أن خطابه بلدوزري يصب مثل الماء البارد على القلب الحار، ولكنه خطاب "بياع خواتم"، الذي يعد الحسنات بكل الزوجات السعيدة، حتى تفاجهن العنوسة. ورده التغيير يمكن أن تنبئ بين أيدي أي أحد من القوى الناشئة غير التقليدية، الشباب الذين انتفضوا في أكتوبر 2019 خاصة، إلا أنها لا تنبئ بين يدي سمير ججعج، إنه، بالمناسبة، ورقة محروقة، بين الشيعة والسنة في لبنان على حد سواء. فهل عرفت لماذا فاز الثنائي الشيعي بكل مقاعد الطائفة؟

قل "شكراً" لسوء الفهم. تحالف الخراب الذي يقوده حسن نصرالله، يملك الآن 62 مقعداً. بينما "الموزاييك" المضاد يملك أشتات أطراف لا يجمعها جامع. وهناك في الوسط بينهما من يمكن لتحالف الخراب أن يشتره، فتنتهي القصة بأن يستعيد حزب الله وأقرانه الأغلبية من جديد. فكل ما بينهم وبين استعادتها ثلاثة مقاعد.

الفشل في مواجهة دولة الفشل، لا بد أن يكون أفضل من سواه لكي يبلغ هذه النتيجة. بكلام آخر: ماذا تريد أكثر من هذه المسألة التي يبرز تحديها اللبنانيون لكي تستقطب مشاعر الناس وأصواتهم؟

إيران كانت أكثر نجاحاً في خوض هذه المعركة الانتخابية. على الأقل، لأن عملاءها حافظوا على مراكزهم حتى وهم يتربعون فوق جبهتهم. ولك أن تتخيل كم مقعداً كانوا سيكسبون لو جرت بين أيديهم سواائل المال؟

بالعقلية التي خاض بها المعارضون هذه الانتخابات، فمن الأفضل ألا تحسب. فقط اجلس على ناصية مقهى لكي تعد الهزائم. حتى ما قبل الانتخابات، فقد كان يمكن تحميل مسؤولية الفشل إلى الطرف الذي قاد البلاد إليه. الآن "ضاعت الطاسة". هذا فشل آخر في الواقع. فقد صار بوسع تحالف الخراب أن يلقي باللائمة على "عدم تعاون" الجماعات الأخرى، بل وربما على كل الذين يراهنون على "حزب القوات اللبنانية"، ليكون الفشل في معالجة الفشل مسؤوليتهم هم، وليكونوا مسؤولين أيضاً عن كل الصدمات التي تعرقل تشكيل الحكومة، أو انتخاب الرئيس أو تنفيذ الإصلاحات، أو بقاء الأزمة، أو تعرض الملايين للمزيد من الجوع.

ولك، على سبيل التيقن، أن تلاحظ أن "الثنائي الشيعي" سوف يتبنى لغة تصالحية تدعو إلى التعاون، لإنقاذ البلاد.

تحتاج أن تنظر في قاع "التقية" لكي تفهم هذه اللغة. إنها لغة تبرؤ من الجريمة. وهي لغة تمهيد لوضعها على أكتاف الذين "لا يتعاونون" مع "أهل الخير" الذين هم، احزر من حسن نصرالله وجبران باسيل؛ ولا يجب أن تستغرب ذلك أبداً. ولكن بما أنك حققت فشلاً مدوياً في مواجهة الفشل،

تحالف الخراب الذي يقوده حسن نصرالله يملك الآن 62 مقعداً بينما «الموزاييك» المضاد يملك أشتات أطراف لا يجمعها جامع وهناك في الوسط بينهما من يمكن لتحالف الخراب أن يشتره

فمن الخير أن تستكمله على الأقل، بدلاً من أن تحمل الشماعة على ظهره، وتحمل معها الملامات، بينما تحالف الخراب يصدق بالرغبة بالتعاون.

الشيء الوحيد الصحيح، هو أن تشجع الذين يقفون في الوسط، بين تحالف الخراب وبين شتات المعارضة، وهم نحو سبعة مقاعد، بأن يلتحقوا بهذا التحالف، ويعيدوا أغلبيته المغفودة إليه. ويتركوه يواصل مسيرته المغفرة في قيادة البلاد إلى جهنم.

هذا هو الشيء الوحيد الصحيح. لا تتشاطر بأي شيء آخر. فطالما أنك فشلت، فمن الخير أن تقبل النتيجة. جدير بك أن تسأل نفسك: لماذا يتعين علي أن أفشل في تحدي الفشل وأن أحمل أوزاره أيضاً؟

لا تراهن حتى على سعد الحريري. لم يعد من مصلحة هذا الرجل أن يعود ليلعب دوراً. لقد قتلنا، وعرضنا جثته على الملا. ومن الخير له أن ينأى بنفسه عن الفوضى المقبلة.

رد السلطة والأغلبية إلى حزب الله هو الخيار الأمثل. ليس من أجل جولة انتخابية مقلدة، قد لا تأتي أصلاً. ولكن من أجل أن يبقى شتات المعارضة يسكر على أنغام المسألة، بدلاً من أن يعزفها بنفسه.

وطالما أنك لا تستطيع إنقاذ لبنان، كما ثبت من نتائج الانتخابات، فلماذا تورط بغنائس الفشل وفوضاه؟

لم يحدث، على الإطلاق، أن قامت انتخابات نيابية في لبنان على أوهاام بقدر هذه الانتخابات. أوهاام من كل مكان، وما من طرف إلا وزرع بسنانا من التوقعات الزائفة. فجاء الحصاد مرأ، بينما البلاد في سكرات الموت الأخيرة.

لا يوجد منطق في أن تكون مسؤولاً عن الدفن أيضاً، وأن تتهم بانك أنت من قتل الضحية، بينما كان حسن نصرالله يدعو إلى التعاون لإنقاذها، بل ويعد الخطط لبيع النفط والغاز بما يكفل أن يعيد لها شبابها أيضاً.

فاتركوه يشكل الحكومة على هواه. لتكسبوا مواصلة انتقاد الفشل، بدلاً من التورط به.

إذا لم تجد أحداً تراهن عليه غير سمير ججعج لكي يقود التغيير، فمبروك عليك ما حصل. فهذا رهان يمكن وقفه عند كونه قراءة خاطئة. ولكن، إذا لم تعرف كيف تهزم الفشل، فعلى الأقل، لا تحمل أوزاره.



الشيخ خليفة وميراث بناء الدولة



لقد صُنِّفت دولة الإمارات العربية المتحدة بالفعل من بين أفضل الدول في العالم للعيش والعمل، وذلك في إطار برنامج الذكرى المئوية الذي قُدم سنة 2017، والذي يركز على "التعليم والاقتصاد والتنمية الحكومية والتماسك المجتمعي". وتعززت البلاد أن تتصدر تلك التصنيفات بحلول الذكرى المئوية لتأسيسها في 2071.

توليد 25 في المئة من كهرباء البلاد من الطاقة النووية.

وتأتي 15 في المئة من كهرباء المملكة المتحدة في الوقت الحالي من الطاقة النووية، ولكن سيتم إيقاف تشغيل معظم المفاعلات الحالية بحلول نهاية العقد. لذلك تخطط الحكومة لبناء عدة مصانع جديدة بحلول 2050. لكن هذه

الخطط تواجه معارضة في كل مرحلة. ويلوح احتمال أن يُنار مستقبلا جدل سياسي باهظ التكلفة ومستنزف للوقت والتحديات القانونية، وهو أمر من شأنه أن يقوض الاقتصاد البريطاني وجهود المملكة المتحدة للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتغير المناخ.

وإلى حد ما تبدو الديمقراطية - إذا اعتبرت فرصة لأخذ إرادة الناخبين في الاعتبار - مجرد وهم، لاسيما في نظام المملكة المتحدة الانتخابي.

والأسوأ من ذلك أن أنظمة الحكم الديمقراطية مصممة لتعمل بقصر نظر ويميل السياسيين فيها إلى فعل ما يعتقدون أنه سيحقق إعادة انتخابهم، وهذا ليس الأفضل للبلاد.

وعندما يتبع دونالد ترامب باراك أوباما، ويتبع جو بايدن ترامب، يقضي الرئيس معظم وقته في إلقاء إنجازات الإدارة السابقة.

وفي المقابل، تتخذ القرارات التنفيذية وتصدر الأوامر وتتخذ لصالح الدولة بأكملها وشعبها في بلدان مثل الإمارات العربية المتحدة، بينما يتكيف الهيكل السياسي مع الضغوط والتحديات التي يواجهها كل اقتصاد.

رؤية الإمارات ونموها وتحولها منذ تأسيسها قبل 50 سنة.

وكان الشيخ خليفة يبلغ من العمر 23 عاما عندما أصبح والده أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة التي تشكلت حديثا. وتعلم فن الحكم من والده. وعندما تولي الرئاسة سنة 2004 كان عمره 57 عاما.

وبرزت إنجازات دولة الإمارات بقيادة الشيخ خليفة في مكان آخر. لكن واحدا منها يوضح بعد نظره وقدرة نظام الحكم الفريد في الإمارات على الاستجابة السريعة للأحداث بطريقة تتماشى مع الحكومات الأخرى.

ولم يكن النمو السريع لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة وسكانها يخلو من التحديات. وكان أحد الاختبارات الرئيسية لمخططي الدولة هو مواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء والمياه.

وكان كلاهما في دولة الإمارات الفاحلة مكلف، كما يتسبب الاعتماد على الوقود الأحفوري في تغير المناخ. ثم جاء الحل؛ في 2008 سنتطلق أبو ظبي في بناء مولدات للطاقة النووية، وقد فعلت ذلك.

وبدا بناء محطة بركة للطاقة النووية في 2012 لتغلب على المخاوف الدولية، وانطلق تشغيل المفاعلين الأولين في 2021 و2022، وسيبتهما مفاعلا آخران في 2023. وستولد المحطة عند اكتمالها 25 في المئة من احتياجات الكهرباء في البلاد.

قارن هذا مع الوضع في المملكة المتحدة، حيث تأمل الحكومة أيضا في

اوتوقراطية، ولكن هذا لا يأخذ في الاعتبار الأهمية التاريخية والثقافية التي تحملها التقاليد القبلية القديمة لحكم المنطقة؛ فمنذ أن تأسست عام 1971 على يد والد الشيخ خليفة وسلفه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كانت الدولة اتحادا دستوريا من سبع إمارات أكبرها أبو ظبي.

وكانت أعلى سلطة فيها هي المجلس الأعلى للاتحاد الذي يتألف من حكام الإمارات السبع ويرسم السياسات العامة ويوافق على مختلف التشريعات الاتحادية.

ومنذ البداية كرست دولة الإمارات العربية المتحدة في دستورها دور مجلس الشورى التقليدي الذي تجسّد في المجلس الوطني الاتحادي، وهو هيئة استشارية تضم 40 عضوا انعقد لأول مرة في الثالث عشر من فبراير 1972.

وعين حكام الإمارات السبع جميع أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في البداية، ولكن في 2006 قرر الشيخ خليفة والمجلس الأعلى تنظيم انتخابات يتولى خلالها المواطنون اختيار نصف الأعضاء. وأجريت أربعة انتخابات منذ ذلك الحين، كان آخرها في أكتوبر 2019 قبل قشبي وباء كوفيد-19.

ليست هذه ديمقراطية. لكن الإمارات العربية المتحدة لا تقدم أي اعتذار عن نظام الحكم فيها، ولا ينبغي لها ذلك. ومن الواضح أنه لا توجد ديمقراطية في أي مكان يمكن أن تأمل محاكاة

جوناثان جورتال
صحافي بريطاني

توفي هذا الشهر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي تولى حكم إمارة أبو ظبي ورئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة من نوفمبر 2004 حتى وفاته في مايو. ويتيح هذا فرصة للتفكير.

يجب أن نغفّر في الإنجازات العديدة التي حققها الشيخ خليفة، وأبرز ما شهدته السنوات الثماني عشرة التي كان فيها رئيسا. وتعدّ هذه اللحظة مناسبة لتقييم نظام الحكم الفريد الذي ترأسه.

الإمارات صنّفت من بين أفضل الدول في العالم للعيش والعمل، وذلك في إطار برنامج الذكرى المئوية الذي قُدم سنة 2017 والذي يركز على التعليم والاقتصاد والتنمية والتماسك المجتمعي

يميل المنتقدون في العالم الأوسع إلى تشويه سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها دولة

روسيا توظف القضية الفلسطينية في خلافها مع إسرائيل

مع حماس ودعمها على حساب علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل ورجال الأعمال اليهود الموالين للدولة العبرية، وهي ترى أن فقور العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب مجرد سحابة صيف، لا ينبغي بأي شكل من الأشكال أن تصل إلى القطيعة التامة، لما للبلدين من مصالح مشتركة في المنطقة وتنسيق أمني في الملف السوري والملف النووي الإيراني. وحماس تدرك هذا جيدا، ولكنها لا تفوت الفرصة للصيد في الماء العكر، وفي ظل الخلاف القائم بين روسيا وإسرائيل من جهة أوروبا والولايات المتحدة من جهة أخرى، ولعلها تتخلى واشتغلن قطعاً للطريق أمام المساومة الروسية للحركة.

الفلسطيني بأدق تفاصيله، وتعلم أن المصالحة الفلسطينية في ظل الظروف الراهنة غير ممكنة مع إصرار حماس على شروط مسبقة قبل التفاوض، ولأن حوار القاهرة قدم كل شيء ولكنه لم يستطع لم شمل الفرقاء. وهي تعلم كذلك أن الإرادة السياسية غير متوفرة لدى حماس، ولكن لا مانع للكركم في زمن متصلا بما يجري في أوكرانيا، وما تلا ذلك من توتر في العلاقات بين موسكو وتل أبيب، الأمر الذي جعلها تبدو زيارة على غير العادة، ومرتبطة بأجندة روسيا في منطقة الشرق الأوسط ورغبتها في توظيف القضية الفلسطينية وحماس لاستفزاز إسرائيل من خلال هذه الدعوة.

وحتى لا تبدو الزيارة مجرد تمهيد لدعوة سيقفها في يونيو الماضي لاستضافة جولة جديدة من جولات المصالحة الفلسطينية، جاءت زيارة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيب إلى موسكو الثلاثاء الماضي لتؤكد هذا التوجه. وفي ظل الضغوط الشديدة التي تعيشها حاليا الدبلوماسية الروسية، بسبب تبعات الحرب الدائرة في أوكرانيا، اختار وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إعادة فتح ملف المصالحة الفلسطينية، وتوظيفه للفت الانتظار حول ما يجري في ساحة الحرب، وحتى وإن كانت الدعوة قد سبقت العملية العسكرية في أوكرانيا بشهرين، ولكنها لم تكن من سلم أولويات الخارجية الروسية. إلا أن التطورات الجارية والتوتر الحاصل بين موسكو وتل أبيب جعلها تأخذ حيزا مميّزا في أجندة بوتين والكركم، بالإضافة إلى ربطها بجملة من الرسائل السياسية.

روسيا على دراية بالملف

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

الزيارة التي أجراها وفد من حركة حماس إلى موسكو في مطلع الشهر الجاري حظيت بتسليط مكثف للأضواء إذ أنها أتت في سياق زمني متصل بما يجري في أوكرانيا، وما تلا ذلك من توتر في العلاقات بين موسكو وتل أبيب، الأمر الذي جعلها تبدو زيارة على غير العادة، ومرتبطة بأجندة روسيا في منطقة الشرق الأوسط ورغبتها في توظيف القضية الفلسطينية وحماس لاستفزاز إسرائيل من خلال هذه الدعوة.

وحتى لا تبدو الزيارة مجرد تمهيد لدعوة سيقفها في يونيو الماضي لاستضافة جولة جديدة من جولات المصالحة الفلسطينية، جاءت زيارة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيب إلى موسكو الثلاثاء الماضي لتؤكد هذا التوجه.

وفي ظل الضغوط الشديدة التي تعيشها حاليا الدبلوماسية الروسية، بسبب تبعات الحرب الدائرة في أوكرانيا، اختار وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إعادة فتح ملف المصالحة الفلسطينية، وتوظيفه للفت الانتظار حول ما يجري في ساحة الحرب، وحتى وإن كانت الدعوة قد سبقت العملية العسكرية في أوكرانيا بشهرين، ولكنها لم تكن من سلم أولويات الخارجية الروسية. إلا أن التطورات الجارية والتوتر الحاصل بين موسكو وتل أبيب جعلها تأخذ حيزا مميّزا في أجندة بوتين والكركم، بالإضافة إلى ربطها بجملة من الرسائل السياسية.

روسيا على دراية بالملف

في البحث عن حلول اقتصادية خارج الكتب الصفراء

الداخلي والخارجي، وعلى التنمية، الضرورية لخلق فرص عمل هي في أشد الحاجة إليها، في ظل نسب البطالة وصلت إلى رقمين.

حسب بيانات صندوق النقد الدولي يمثل الغذاء أكبر فئة في سلال التضخم، وهو ما يشكل مقتل دول المنطقة، التي تعتبر من أكبر مستوردي القمح، لتجد نفسها ضحية ارتفاع حاد بنسب التضخم، وصل في معظمها إلى رقمين، مهدداً بابتلاع نسب التنمية المتواضعة.

في ظل أسعار فائقة منخفضة جدا، شعرت الحكومات أن لديها شيئا على بياض للاقتراض من دائرتين دوليين.. والآن مع ارتفاع أسعار الفائدة، وارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية، لن يكون الحل سهلا.

التحويلات محدودة، وهامش المناورة ضيق، لذلك يتعين على صناع القرار، الموازنة بين كبح التضخم والحفاظ على النمو الهش.

الحكومات مطالبة باختيار حل من اثنين: الأول سريع، وهو دعم المستهلك، يفرغ من لديها من احتياطي تقديري، وبالتالي يخففها ويعمق الأزمة الاقتصادية. والثاني مؤلم وبعيد المدى، وهو السماح للعملة بالانخفاض لجذب الاستثمارات الخارجية.

هناك جماعة قائمة للجميع بات يتحدث عنها، دفعت البنك الدولي إلى تخصيص 30 مليار دولار لدعم الأمن الغذائي لتجبا لآثار على الفئات الأشد فقرا وضعفا، وصفاها رئيس البنك ديفيد مالياس بـ"الدمرة"، وهو ما قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية، لن تتردد مختلف أطراف المعارضة السياسية في توظيفها.

والمقلق في الأمر أن عجز الحكومات عن اقتراح حلول للأزمة، لا يعني أن لدى أحزاب المعارضة حلولاً هي الأخرى تقدمها لشعوب باتت اليوم على حافة اليأس. كل ما يشغل المعارضة هو أن تقول للشارع "ألم نقل لكم؟"

منطقة شمال أفريقيا، حيث كانت صفة تلقاها شاب يبحث عن لقمة العيش على وجهه أحد أسباب ثورة "الربيع العربي" منذ 12 عاما، تبدو اليوم مرشحة لانتفاضات أخرى، سيكون رغب الخبز سببا في انطلاقها.

ما العمل إذا؟ المطلوب مصالحة اجتماعية يتخلل فيها الجميع عن الشعارات وتبادل الاتهامات، والمبادرة الطوعية لشدة الأزمة بحثا عن حل، لن يعثروا عليه حتما في الكتب الصفراء..

عام 2010 كان العالم يواجه أزمة اقتصادية، بدأت عام 2008، لتظهر آثارها السلبية لاحقا في دول الربيع العربي، وتبخرت معها كل الوعود التي أطلقت. وبينما اشتعلت الإحزاب في دول "الربيع العربي" بتبادل الاتهامات في ما بينها، واجتهد كل طرف في تبيان عيوب الطرف الآخر، كان العالم يشهد تبدلات وتحولات جذرية.

التحويلات، التي طالبت الجانب البيئي والأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالطبع التكنولوجي، وصلت إلى ذروتها عام 2020 مع جائحة كوفيد - 19. وكان ذلك لا يكفي. فقد توجت بعد عامين بغزو روسي لأوكرانيا، نجم عنه ارتفاع في أسعار الطاقة وأسعار المواد الغذائية.

اليوم، لم تعد البطالة القول الذي تخشاه الدول، بما فيها الدول الغنية، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، التي وصل فيها معدل البطالة إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من 47 عاما. ولأول مرة، صار عدد عاطلين عن العمل فيها أقل من عدد الوظائف الشاغرة.

الغول، هو التضخم "المتزايد بسرعة صاروخية" والذي تسبب في تراجع قيمة الرواتب، والقي بظلاله على أبناء التشغيل الجيدة.

العقد الأخير شهد نسبة صفر فوائد تقريبا في بريطانيا والولايات المتحدة، هذا الوضع تغير الآن. والعالم اليوم على أبواب مرحلة جديدة تشهد فيها ارتفاعا في نسبة الفوائد، لكبح جماح التضخم.

إن كان هذا حال الدول الغنية، ما هو حال دول الاقتصادات الناشئة والفقرية. هل ستلجأ هي الأخرى إلى إشنهار سلاح الفوائد، للحفاظ على سعر عملتها وتكبح التضخم المتزايد؟ وإن حدث هذا، ما تأثيره على الاستثمار، وارتفاع الفوائد.

تأمين لقمة العيش، اليوم، أصبح أشد صعوبة مما كان عليه عام 2010. يمكن سرد قائمة من الأرقام تبين ذلك: نسب التضخم، والمديونية، وفشل الحكومات في تحقيق نسب التنمية، وقشبي البطالة، وتدني سعر العملة وارتفاع الفوائد.

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

قد يكون التذكير بأحداث يوم الجمعة 17 ديسمبر/ كانون الأول عام 2010 مفيدا. في ذلك اليوم أقدم الشاب التونسي طارق الطيب محمد البوعزيزي على إضرام النار في نفسه، أمام مقر ولاية (محافظة) سيدي بوزويد.

الحادث حمل بعدا رمزيا، على الأقل بناء على الرواية التي تناقلها التونسيون في ما بينهم، وتقول إن الشاب تلقى صفقة من شريطة أمرته برفع عربة كان يبيع عليها الخضار، وقالت له ارحل - بالفارسية ديجاج - لتتحول الكلمة إلى شعار احتجاجات شعبية سرعان ما انقلبت إلى انتفاضة، ليس فقط في تونس بل في بلدان عربية عديدة.

الحادث بالطبع صعب أن ينسى، ولكن ما نسيناه جميعا أن انتفاضة ما عرف بـ"الربيع العربي"، لم تندلع لأسباب سياسية وأيديولوجية، بل لأسباب تتعلق بتأمين لقمة العيش وجدت فيها المعارضة ضالتها، وسرعان ما تحولت كلمة ارحل، إلى العبارة الشهيرة "الشعب يريد إسقاط النظام".

رحل النظام، في تونس وليبيا ومصر واليمن والسودان، وسادت الفوضى. وبقي في دول أخرى استطاعت أن تقدم حلولاً أمنية أو اقتصادية، جنبتها الفوضى.

تأمين لقمة العيش، اليوم، أصبح أشد صعوبة مما كان عليه عام 2010. يمكن سرد قائمة من الأرقام تبين ذلك: نسب التضخم، والمديونية، وفشل الحكومات في تحقيق نسب التنمية، وقشبي البطالة، وتدني سعر العملة وارتفاع الفوائد.

تأمين لقمة العيش، اليوم، أصبح أشد صعوبة مما كان عليه عام 2010. يمكن سرد قائمة من الأرقام تبين ذلك: نسب التضخم، والمديونية، وفشل الحكومات في تحقيق نسب التنمية، وقشبي البطالة، وتدني سعر العملة وارتفاع الفوائد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



المركزي التونسي يحذر من خروج الأزمة المالية عن السيطرة

المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022، مقابل 6.8 في المئة بحسب التوقعات الأولية، خاصة مع انخفاض الدينار بنسبة سبعة في المئة أمام الدولار. وهذا الأمر سيؤثر على الميزان التجاري، بعدما أشارت بيانات حديثة إلى أن العجز في المبادلات زاد خلال النصف الأول من العام الجاري بواقع 49.8 في المئة على أساس سنوي، ليصل إلى 2.1 مليار دولار.

وكان العجز التجاري في الفترة ذاتها من العام الماضي في حدود 1.42 مليار دولار، حيث تراجع قياسيا بالسنوات السابقة متأثرا بقيود الإغلاق المنجزة عن الأزمة الصحية العالمية.

وأرجع معهد الإحصاء اتساع العجز التجاري إلى ارتفاع أسعار المواد الأساسية في الأسواق العالمية نتيجة الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى التراجع الكبير لقيمة العملة المحلية.

وتزايد المخاوف بشأن اتساع العجز التجاري التونسي جراء الارتفاع السريع لفاخرة استيراد الطاقة والغذاء، وسط محاولات حكومية لتسريع مواجهة تفاقم اختلال التوازنات المالية، التي تتطلب علاجات عاجلة.

وكان بلحسن شيبوب، مدير الانتقال الطاقى بوزارة الطاقة، قد قال لـ"رويترز" الخميس الماضي إن "فاخرة شراء الغاز المحلي والأجنبي قد تصل هذا العام إلى نحو 2.6 مليار دولار مقارنة مع 1.5 مليار دولار العام الماضي"، في ظل الارتفاع الحاد للأسعار العالمية.

وبحسب أحدث البيانات التي نشرها البنك المركزي على منصته الإلكترونية، فإن احتياطي العملة الصعبة للبلاد يبلغ حوالي 7.76 مليار دولار.

وهذا الرقم يأتي بعدما انخفض إلى 4.3 مليار دولار في 2016، وهو أدنى مستوى له منذ العام 2010 جراء الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد في 2015، وضربت قطاع السياحة الاستراتيجي المصدر الأهم للعملة الصعبة.

التحديات. وقال إن "الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد أصبح ضروريا". ورفض الإتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابة عمالية في البلاد ذات التأثير القوي، هذه الإصلاحات وهدد بإضراب عام في المصالح العامة والشركات الحكومية.

وقال أعضاؤه، وعلى رأسهم أمينه العام نورالدين الطوبوي، مرارا إن الحزمة تهدد بحوث انفجار اجتماعي في ظل تراجع رهيب في القوة الشرائية وارتفاع معدل التضخم.

ولدى المركزي مخاوف حيال المنحني المرتفع للتضخم، ودعا الحكومة إلى إصلاحات اقتصادية في أقرب وقت ممكن لاستعادة النمو، من أجل ضمان استقرار الاقتصاد الكلي واستدامة الدين العام.

مروان العباسي
تحتاج إلى 1.6 مليار دولار إضافية لمواجهة آثار الحرب

ورفع في وقت سابق هذا الأسبوع سعر الفائدة الرئيسي 75 نقطة أساس إلى سبعة في المئة لكبح أسعار الاستهلاك، في أول زيادة منذ 2019.

وبحسب معهد الإحصاء، فقد ارتفع التضخم إلى نحو 7.5 في المئة في أبريل الماضي، من 7.2 في المئة في مارس وسبعة في المئة في فبراير.

وأكد العباسي أن "قرار رفع سعر الفائدة كان خطوة ضرورية لمواجهة التضخم المرتفع". وقال مدافعا عن الخطوة إن "العواقب ستكون كارثية إذا تجاوز معدل التضخم حاجز 10 في المئة".

ومن المتوقع أن يصل حجم الدين العام إلى 84 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، على أن يواصل الارتفاع ليصل إلى نحو 84.7 في المئة في العام 2023.

كما تصب التراجعات في أن يتوسع عجز الحساب الجاري إلى نحو 10 في

صفاقس (تونس) - اتسع قلق السلطات النقدية في تونس من دخول البلد في نقف اقتصادي أكثر قتامة بسبب ما عكسه الظروف الراهنة، في ظل بطء مساعي الحصول على حزمة إنقاذ من المانحين الدوليين.

وقال محافظ البنك المركزي مروان العباسي الجمعة إن "عجز الميزانية سينزید إلى 9.7 في المئة هذا العام مقارنة مع توقعات سابقة عند 6.7 في المئة، بسبب قوة الدولار والزيادة الحادة في أسعار

وقدّرت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في مارس الماضي أن يصل عجز الميزانية إلى 8.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وأوضح العباسي خلال مؤتمر اقتصادي في ولاية صفاقس أن تونس بحاجة إلى تمويل إضافي للميزانية يبلغ خمسة مليارات دينار (1.6 مليار دولار) هذا العام، بسبب آثار الحرب في أوكرانيا. وسيرفع هذا احتياجات التمويل هذا العام إلى 25 مليار دينار (8.2 مليار دولار)، مما يزيد من الضغوط على المالية العامة للبلاد التي تعيش تحت وطأة أزمات اقتصادية وسياسية.

وتؤكد الأوضاع المتردية أن السياسات المتبعة لتخفيف المشكلات المتنوعة التي يعاني منها البلد، لم تسفر عن نتائج إيجابية ملموسة حتى الآن، ما قد يزيد التحديات أمام البلد لتعديل أوتار المؤشرات السلبية.

وفي محاولة لتجنب الانهيار المالي، الذي يستتبعه البعض، بدأت تونس محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بنحو 4 مليارات دولار، مقابل إصلاحات يرى كثيرون أنها لا تحظى بقبول شعبي، بما في ذلك تخفيض الإنفاق وتجميد الرواتب وخفض الدعم.

وعاد العباسي التأكيد على أن الحل لنقادي أزمة مالية هو الحصول سريعا على خط ائتماني للمساعدة في مواجهة

الصين تعوض تقلص إمدادات النفط الروسية إلى أوروبا

موسكو تقدم أسعارا تنافسية قياسا بخامات أخرى



الشحنات الجديدة في طريقها إلينا.. حول!

من ميناء أوست-لونا على بحر البلطيق في أواخر أبريل ومنتصف مايو.

وتعد نورينكو، إحدى أكبر مقاولي الدفاع في العالم، تفرغت في مجال النفط منذ أكثر من عقدين، وفازت بامتياز لإنتاج النفط في العراق في تسعينات القرن الماضي ثم توسعت عملياتها مع تشنهوا مؤخرا لتشمل الاستثمار في محطة الغاز والتجارة.

واشترت تشنهوا بعض إمداداتها من النفط الروسي عبر شركة باراماونت إينرجي السويسرية، وهي تاجر متخصص في تسويق النفط من منتجين روسيين وكازاخستانيين مستقلين إلى مستخدمين نهائيين في الغالب.

فورتكسا أناليتيكس
الواردات سنوية
نروتها عند 1.1 مليون برميل يوميا

وقال مسؤولون تنفيذيون في التجارة إن باراماونت، بصفتها شركة تسويق منتظمة لمزيج إسبو نحو مصافي التكرير المستقلة في الصين منذ 2016، وسعت أعمالها بالبلاد من خلال زيادة المبيعات إلى تشنهوا بعد أن أنشأت مكتبا في بكين في عام 2020.

ولم تكشف باراماونت الصفقات التي تمت بعد الحرب، ولكنها قالت لرويترز إن لديها عملاء في الصين لشحنات إسبو التي تم تسليمها بموجب عقود طويلة الأجل وضعت قبل الحرب "بمجرد توفير هذا الخام حصريا من قبل منتجي النفط المستقلين والشركات غير الحكومية كما كانت سياستها منذ فترة طويلة".

وفقا لبيانات تتبع السفن من فورتكسا ورفينيتيف قامت ليفنا، التي لم تكن من قبل لاعبا رئيسيا في نقل النفط الروسي إلى آسيا، قامت منذ أواخر أبريل الماضي بتحميل أكثر من 7 ملايين برميل من خام الأورال الروسي وخام إسبو المتجه إلى الصين.

وكانت ليفنا في السابق شركة شحن منتظمة لجبال الأورال الروسية التي تركز على التصدير داخل أوروبا، وبدأت في إرسال النفط الروسي إلى مقاطعة شانغونغ، مركز المصافي المستقلة في الصين مطلع 2020.

وأظهرت بيانات الشحن أن ليفنا قامت حتى الآن في مايو بتحميل ثمانية شحنات، أو ما يقرب من 6 ملايين برميل من نطف إسبو، متجهة إلى الصين، ارتفاعا من شحنة أو شحنتين كل شهر في وقت سابق من هذا العام.

وقال تجار إن ليفنا شحنت شحنتين على الأقل من جبال الأورال من موانئ البلطيق في مايو لتسليمها إلى الصين. وأكد متعاملون أن انسحاب التجار الغربيين جذب لاعبا جديدا للسوق وهي مجموعة شانغونغ بورت إنترناشونال لتسليمها، حملت شحنتين من إسبو في أوائل مايو، وشحنتين أخريين من الأورال

أقتنصت شركات التكرير الصينية الإغراءات السريعة التي تقدمها موسكو لبيع نفطها في ظل الحظر الغربي على واردات الطاقة لتعوض تقلص الإمدادات المتجهة نحو الأسواق الأوروبية ما جعل نمو شراء ثاني أكبر اقتصادات العالم فرصة للروس للحفاظ على مبيعاتهم دون اضطراب.

للاغاية لتأمين احتياجات الطاقة في أوروبا.

وقال تاجر صيني طلب عدم نشر اسمه "بدا الوضع يأخذ منعطفا جزريا بعد خروج فيتول وترافيجورا مما خلق فراغا لا يمكن ملؤه إلا من قبل الشركات التي يمكنها توفير القيمة والموتوق بها من قبل نظرائهم الروس".

وبحسب تجار فإن السعر المنخفض للنفط الروسي حيث الفرق الفورية أقل بنحو 29 دولارا للبرميل مقارنة بما كان عليه قبل الحرب هو نعمة لمصافي التكرير في الصين لأنها تواجه هوامش متقلصة في ظل تباطؤ الاقتصاد.

وأشاروا إلى أن السعر أقل بكثير من البراميل المنافسة من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة.

وتتلقى الصين بشكل منفصل 800 ألف برميل يوميا من النفط الروسي عبر خطوط أنابيب بموجب اتفاقات حكومية. ومن شأن ذلك أن يرفع واردات مايو الجاري إلى ما يقرب من مليوني برميل يوميا، أي 15 في المئة من الطلب الإجمالي للصين.

ومن المقرر أن تشتري الشركات الصينية المملوكة للدولة، بقيادة سينوبك وتشنهوا، ثلثي مزيج إسبو المتدفق من خط أنابيب نفط شرق سيبيريا-المحيط الهادئ من الدرجة الرائدة في روسيا في الشرق الأقصى في مايو، مقارنة بالثلث قبل حرب أوكرانيا.

وقال متعاملون يراقبون التدفقات عن كثب لرويترز إن روسيا صدرت حوالي 24 مليون برميل منذ بداية هذا الشهر، بزيادة 6 في المئة عن الشهر السابق.

ورجحت مصادر أن تشتري سينوبك وحدها ما لا يقل عن 10 شحنات من إسبو في مايو، مما يضاعف حجمها قبل الحرب، إذ سجلت بعض الصفقات خصما قياسيا قدره 20 دولارا للبرميل دون خام دبي القياسي، من النفط المتدفق عبر ميناء كوزمينو الروسي على الحدود مع الصين.

وتنقل سينوبك وتشنهوا وليفنا المزيد من النفط من كل من موانئ بحر البلطيق الروسية في شمال غرب أوروبا ومركز التصدير في الشرق الأقصى كوزمينو. واستأجرت تشنهوا، أصغر شركة نفط صينية مملوكة للدولة، سفنا لنقل النفط الروسي، وفقا لبيانات الشحن والتجار المطلعين على الأمر.

وأظهرت بيانات ريفينيتيف حول تتبع حركة السفن أن نورث بيتروليبوم إنترناشونال، وهي وحدة تابعة لتشنهوا، حملت شحنتين من إسبو في أوائل مايو، وشحنتين أخريين من الأورال

بكين - زادت الصين بدهو مشترياتها من النفط من روسيا بأسعار منافسة منذ مطلع مايو الجاري، مما جعل سوقها يملا الفراغ الذي خلفه تراجع المشترون الغربيين عن التعامل مع موسكو بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا.

وتأتي الخطوة التي اتخذتها الصين أكبر مستورد للنفط في العالم بعد شهر من تقليصها في البداية للإمدادات الروسية، خوفا من الظهور وكأنها تدعم موسكو علانية وربما تعريض عمالقة النفط المملوكة للدولة لعقوبات.

وترجع شركة فورتكسا أناليتيكس أن تقفز واردات الصين من النفط الروسي المقولة بحرا إلى مستوى قياسي قريب من 1.1 مليون برميل يوميا في مايو، ارتفاعا من 750 ألف برميل يوميا في الربع الأول من هذا العام و800 ألف برميل يوميا العام الماضي.

وتقول يونيبك، النزاع التجارية لسينوبك كورب، أكبر شركة تكرير في آسيا، عمليات الشراء، جنبا إلى جنب مع تشنهوا أويل، وهي وحدة تابعة لمجموعة شركات الدفاع الصينية نورنيك، وفق بيانات الشحن وسماسرة وخمسة مصادر مطلعة في السوق.

وأكد تجار لرويترز أن ليفنا شيبينغ ليمتد، وهي شركة مسلحة في هونغ كونغ ظهرت مؤخرا كشاحن رئيسي للنفط الروسي إلى الصين.

وحظرت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض مشتري النفط الأوروبيين الرئيسيين الآخرين واردات النفط الروسي بعد فترة وجيزة من بداية الحرب.

سينوبك وتشنهوا اشترتا
ثلثي مزيج إسبو المتدفق
من شرق سيبيريا - المحيط
الهادئ في مايو مقارنة
بالثلث قبل الحرب

وبينما يضع الاتحاد الأوروبي اللبسات الأخيرة على جولة أخرى من العقوبات بما في ذلك حظر مشتريات النفط الروسي، توقفت العديد من شركات التكرير الأوروبية بالفعل عن الشراء من روسيا خوفا من التعارض مع الحظر أو جذب دعاية سلبية.

وأوقف فيتول وترافيجورا، وهما من أكبر تجار السلع في العالم، عمليات الشراء من روسنفت، أكبر منتج للنفط في روسيا، قبل قانون أوروبي دخل حيز التنفيذ الأحد الماضي والذي يحظر عمليات الشراء ما لم يكن "ضروريا

قصور الحوافز السورية يُبقى مزارعي القمح في دوامة الخسائر

للظروف البيئية أعلى وإنتاجيتها أكبر من خلال الهيئة العامة للبحوث الزراعية.

وأكد محمد الخليف رئيس مكتب الشؤون الزراعية باتحاد المزارعين أنه عمل على تحقيق مكاسب مزارعي القمح عبر المطالبة برفع سعر التسويق بما يسهم في تحفيزهم على تسليم محصولهم لمؤسسة الحبوب ويشجع على زيادة المساحات المزروعة.

أسعار شراء الحبوب
● 680 دولار لطن القمح مع منحة
تتراوح بين 120 و160 دولارا
● 640 دولار لطن الشعير مع منحة
تتراوح بين 120 و160 دولارا

ومن المتوقع أن تستلم الحكومة كافة الكميات الواردة من محصول القمح لهذا العام على مراكز التجميع ورفع نسبة الشوائب إلى 23 في المئة، إضافة إلى إعفاء المزارعين من أجور الغرلة والنقل. وتظهر التقديرات الدولية الرسمية أن الزراعة من أكبر ضحايا الحرب السورية، وهي تشير إلى أن الإنتاج انحدر إلى مستويات غير مسبوقة لن يكون بمقدور دمشق بفردها مواجهة ذلك.



هذه كمية أولى تحت الحساب

الحبوب التي يتم حصادها إضافة إلى توفير كامل الحاجيات من الوقود بالسعر المدعوم.

واقترت لجنة المحروقات بالحكومة تأمين الوقود للمزارعين لزوم الحصاد بالسعر المدعوم وبمعدل 5 لترات لحصاد السونم الواحد من القمح و3 لترات لحصاد الشعير على أن يتم لاحقا تحديد أجور حصاد القمح والشعير بالنسبة للحصادات.

وتقول الحكومة إنها تمكنت من زراعة 1.2 مليون هكتار هذا الموسم، وهي تتوقع محصولا أكبر من الموسم السابق حينما بلغ نحو 1.9 مليون طن لم تنتشر منه الحكومة سوى حوالي 380 ألف طن.

وأوضح أحمد حيدر مدير الإنتاج النباتي بوزارة الزراعة أنه يتم العمل في الجهات المتخصصة على تجاوز معوقات زيادة إنتاج القمح مع استمرار تقديم كل الدعم للمزارعين.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى حيدر قوله إن "الخطة تشمل تحسين نظم الزراعة للتأقلم مع ظروف الجفاف كالزراعة الحافظة التي تهدف إلى تخفيف الاحتياج اللازم من المياه لنمو المحصول".

وتتم هذه العملية من خلال الحفاظ على بنية التربة واستنباط أصناف موسم نموها أقصر وتحملها

دمشق - برزت بين المزارعين في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري خلال الأونة الأخيرة حالة من التذمر المزوج بالإحباط بسبب قصور الحوافز التي قدمتها الحكومة لشراء محصول القمح المحلي مما يبيدهم في دوامة تسجيل الخسائر في ظل التكاليف الباهظة.

وحددت وزارة الزراعة في وقت سابق هذا الشهر سعر شراء طن القمح بنحو 1.7 مليون ليرة (680 دولار) مع منحة بقيمة 120 دولار عن كل طن يتم تسليمه في المناطق الأمنة و160 دولار عن كل طن يتم تسليمه في المناطق غير الأمنة.

وبلغ سعر طن الشعير الذي سيتم شراؤه من المزارعين المحليين بعد تعديل الأسعار حوالي 1.6 مليون ليرة (640 دولار) مع الحصول على المنحة ذاتها.

وتقصود الحكومة بالمناطق غير الأمنة تلك الخارجة عن سيطرتها وهي مناطق شمال غرب البلاد التي تخضع لفصائل المعارضة، وشمال شرق سوريا التي تسيطر عليها الإدارة الذاتية الكردية.

وجاء اتخاذ الخطوة بعد ضغط من اتحاد المزارعين الذي انتقد تحديد اللجنة الاقتصادية التابعة للحكومة سعر الطن بنحو 600 دولار. واعتبر أنه غير كاف لمنججي الحبوب، الذين يعتمدون في دخلهم الوحيد على محصول القمح.

ولكن البيض من المزارعين طالبوا بزيادة قيمة المنحة لتتناسب مع ارتفاع التكاليف الباهظة المنجزة عن غلاء أسعار الوقود والأسمدة.

ونمة شق من المزارعين طالبوا بدعم مستلزمات عملية الزراعة وتوفير كامل احتياجاتهم لاستدامة أعمالهم وخفض التكاليف وتحقيق مردود مادي مجز لهم لا يتعد قدر المستطاع عن دوامة الخسائر التي تلاحقهم منذ فترة وازدادت من معاناتهم موجة الجفاف.

ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل يمارس مالكو الحصادات ضغوطا لتحديد تسعيرة عادلة للقيام بانشاطهم وفق طبيعة التربة وتضاريسها وحسب نوعية

انقلاب انتخابي في معادلات لبنان القديمة

إبراهيم منيمنة

زعيم سني جديد يعد بالتغيير أم بإعادة التدوير؟



• عقدة رئيس الحكومة اللبنانية لا تقتصر على بيروت ولا على السنة وحدهم



• القوى التي يسميها منيمنة «تغييرية» ينسب إليها الفضل في فوزه، لأنها انتبخت إلى خطابه المختلف

يقول منيمنة "لا تريد لمستوى المواجهة أن يتحول إلى التجاذب الإقليمي ولا أن يصل إلى مستوى الشحن الطائفي، نحن نعي جيداً أن أبعاد السلاح الإقليمية وستكون معالجته كذلك، وإصرارنا ليكون هذا السلاح ضمن سياسة دفاعية وفي إطار دستوري شرعي". دون أن يفتر كيف يمكن للدستور أن يتغلب على مئة ألف مقاتل مدججين بالسلاح الخفيف والثقيل والترسانة الصاروخية يتفاخر بهم نصرالله.

التعليق التخويني للنائب محمد رعد رد عليه منيمنة بوضوح حين قال "لا أفهم كلام النائب رعد، ومقاربتنا لموضوع السلاح غير الشرعي هي من منطلق وطني".

من يعاقب من؟

التحالف مع زعيم القوات اللبنانية سمير جعجع الذي حصد الغالبية في أصوات المسيحيين والذي توعد بعدم انتخاب نبيه بري رئيساً لمجلس النواب مجدداً، إضافة إلى التنسيق مع القوى التقليدية التي نجحت، وقبل ذلك وبعده سيكون على منيمنة مواجهة الواقع المعيشي للمواطنين الذين وضعوا ثقتهم به، ناخبون أدلوا بأصواتهم كما لو كانوا رهائن للنظام القائم، وليس أدل على ذلك من احتجاجات وادّعتهم المصرفية وعدم تمكنهم من سحبها. يعد منيمنة أن تلك الودائع ستعود إلى أصحابها ويضيف "نحن نريد التأكيد على حمايتها قانونياً، وعلى المصارف أن تتحمل مسؤوليتها بالدرجة الأولى، وستكون أولويتنا المصارف، وستكون هناك خطط وهي بحاجة إلى المزيد من الوقت، والوقت هو مشكلة اللبنانيين المزمنة، وهو الذي كسر ظهر الحريري من قبل، فلم يعطه أحد وقتاً ليفي بوعوده. غير أن الأخطر هو الصورة الجديدة هو ما يتسرب من أن نتائج الانتخابات الأخيرة هي عقوبة أراد حزب الله ومن خلفه إيران إنزالها بالنظام السوري وحلفائه في لبنان، بسبب تقاربه المستجدي مع دول عربية، على اعتبار أن مصالحه مستقرة لأسباب فوق سياسية، تضمنها الوضع الإقليمي وقوة السلاح، وفي منيمنة أن يتلمس طريقة نحو قيادة السنة ولكن بتركة ثقيلة لا يعرف أحد كيف سيتمكن من حملها.

الأخطر في الصورة الجديدة هو ما يتسرب من أن نتائج الانتخابات الأخيرة هي عقوبة أراد حزب الله ومن خلفه إيران إنزالها بالنظام السوري وحلفائه في لبنان، بسبب تقاربه المستجدي مع دول عربية



منيمنة المحاضر السابق في الجامعة الأميركية ببيروت، يركز إلى خبرة تعود إلى أكثر من 19 عاماً في الهندسة المدنية والتصميم الحضري. وكان أحد أبرز مؤسسي حملة "كلنا بيروت" عام 2018، كما شارك في تأسيس حملة "بيروت مدينتي" في عام 2016 وكان رئيساً لها.

غير أن عقدة رئيس الحكومة اللبنانية لا تقتصر على بيروت ولا على السنة وحدهم، ويفعل سنوات الحريري المتعثرة، بات هذا الموقع أكثر ضعفاً مما كان عليه، يتحكم به حزب الله من جهة، وميشال عون في موقعه كرئيس للجمهورية معطل لرؤية رئيس الحكومة. عون وتياره الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل خرجوا أقل قوة من الانتخابات، ومعهم حزب الله الجريح الذي لن يترك مهمة رئيس الحكومة القادم هانئة سلسلة، هذا إن كان ذلك الرئيس القادم سيقتدم إلى المرحلة القادمة مسالماً تصالحياً كما كان وضع الحريري، لكن منيمنة ليس كذلك.

يقول الرجل عن سلاح حزب الله "موقفنا واضح منه ومكانه بيد الشرعية، واطلاقاً من مقاربتنا الوطنية لهذا الملف لا يمكن لمجموعة أحادية أن تصدر هذا القرار، كما أن هذا الملف له ارتباطات إقليمية".

هذا وحده كفيل بفتح حرب مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الذي لا يعترف بأنه خسر الأغلبية النيابية. وحتى مع نبرة منيمنة التي ترفض المواجهة الحادة، فإن نصرالله سيعمل بنفسه على ما يشبه الانتقام من هزيمته.

في تسليط الضوء على خطاب منيمنة حول السيادة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والعدالة والخطاب المدني الطائفي، نجحت الوصفة التي عرف أصحابها أن إيران وأزرها في المنطقة وفي مقدمتها حزب الله تراهن على انحطاط الخطاب السني، واستجابته لاستفزازات الخطاب الإيراني الذي أراد استخراج عوامل تفكيك المجتمعات سواء في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن، وهو ما بدأ يتغير في بيروت. أين صب ذلك التأثير؟ في أوساط الشباب لا غيرها، وهي الأكثر قدرة على صناعة التغيير، حين لا تكتفي بالساحات والشعارات والمظاهرات، بل حتى من خلال صناديق الاقتراع. يتفاعل الحيوي الذي أظهره الشباب خلق حالة غير مسبوق، البعض يربطها بالثورة المدنية في بيروت قبل سنوات قليلة.

رئيس حكومة الغد

يملك منيمنة شركة "أربين ديزاين إنترفينشنز" منذ عام 2009، ويصنف ضمن الشخصيات العربية التي توصلت إلى حلول تصميم شاملة لمجموعة متنوعة من المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، علاوة على تقديمه لدراسات عديدة تصب في تدخلات التصميم الحضري البسيطة في بيروت. ومن خلال عمله برز منيمنة في مجال التنظيم المدني الذي لا يبتعد كثيراً عن تخصصه كرئيس لفريق التخطيط والتصميم الحضري، وهو يتمتع بشهرة عالمية من خلال إدارته لشركة خطيب وعلمي، وتدرسه في جامعة سيدة اللويزة ودوره كشريك في دار الهندسة.

ويرى من صوتوا لمنيمنة أنه سيكون الأكثر كفاءة لتولي منصب رئيس الحكومة، بينما يقول منيمنة "أنا من ضمن كتلة نيابية تغييرية وليس هدفنا المراكز، سنكون أقلية معارضة إنما دورنا سيكون كبيراً في ظل حجم التمثيل وفي ظل استعادة قرار لبنان المسلوب من الخارج".

غالباً كان الخارج هو من يتوافق على المناصب السيادية في الداخل اللبناني، وهو ما يريد منيمنة التمرّد عليه والخالص النهائي منه، وقد لا يكون هناك من سبيل لتحقيق ذلك سوى بما يوضحه بالقول "هدفنا إعادة تفعيل دور المؤسسات وإيجاد حلول لمشكلة التوظيف وتأمين فرص العمل".

أهل بيروت أدركوا أخيراً ما هي المهمة الملقة على عاتقهم، فقاموا، وفقاً لمنيمنة، بعمل جبار وقف بوجه مصادرة قرارهم حين أعطوا ثقتهم للمعارضة. دور مثل هذا لا ينشأ بين يوم وليلة، بل يتراكم بالعمل المجتمعي والتونيري في القاعدة الشعبية. ولهذا ينتقل منيمنة على الفور إلى خاتمة العمل بعد حياة الموقع السياسي المكتسب. يقول "نحن نعي هذه المسؤولية ونصّر على متابعة عملنا بالقيام بإصلاحات سياسية اقتصادية وغيرها". ويرد لبيروت جديلاً بوعد يلزم نفسه به "لن نترك قلب بيروت مشلولاً، لن تبقى مدينة أشباح".

في العام 2016 بدأ التغيير، وما كان له أن يحقق أي إنجاز لو لم يلتقط الرئيس سعد الحريري الإشارة، ويقف أخيراً أن وجوده، في الشروط التي كانت سائدة، يشكل ثقلًا معيقاً معرقلاً، لا عاملاً مساعداً على استعادة دور السنة في لبنان. الحريية التي بنت بيروت بعد سنوات الحرب، تم القضاء عليها باغتتيال رفيق الحريري، وبمحاولة هضم وابتلاع وريشه سعد بعد ذلك، ورغم الرصيد الكبير الذي يتمتع به في الشارع السني اللبناني، إلا أن هناك فاعلين كثر بقوا محجّمين عن النزول إلى الميدان وظل الناخبون مترددين حيالهم، طالما أن الحريري وظله العالي يطغيان على المشهد.

هكذا كان قرار الحريري الابتعاد لإفراح المجال لذلك التغيير كي يتحقق، وهو لم يتأخر في إعلان صوابية قراره مع ظهور أولى نتائج الانتخابات حين غرد على حسابه على تويتر قائلاً "انتهت الانتخابات ولبنان أمام منعطف جديد. الانتصار الحقيقي لدخول دم جديد إلى الحياة السياسية. قرارنا بالانسحاب كان صائباً. هُز هياكل الخلل السياسي، وهو لا يعني التخلي عن مسؤولياتنا. سنبقى حيث نحن نحمل حلم رفيق الحريري ونفتح قلوبنا وبيوتنا للناس".

من هنا جاء منيمنة، من الفراغ الذي خشي حلفاء الحريري أن ينشأ بانسحابه، لكنهم اليوم أمام قيادات جديدة عليهم أن يحسنوا التعامل معها. حتى هو اعترف بذلك بالقول "إن عزوف الحريري أدى إلى فراغ سياسي والخيار كان باتجاه اختيار أشخاص جدد وخيارات جديدة". ويرى قراء تطورات الساحة اللبنانية أن الصراعات التي يشهدها الشارع السني على تركة "المستقبل" أسهمت



• الشارع السني يشهد صراعات على تركة «المستقبل» صبّت في رصيد منيمنة

بيروت - هيمنت على لبنان منذ تأسيسه ككيان شبه مستقل قيادات سياسية لم تبارح مكانها القديم، كزعامات عشائرية وإقطاعية وطائفية، وفي الوقت الذي كان هذا البلد الذي فاخر مواطنوه بكونه "سويسرا الشرق" يتقدم على مستوى الاقتصاد والحريات والإعلام والثقافة، بقيت السياسة في صيغتها البدائية.

تلك الصيغة قادت إلى الحرب، ثم فككت المجتمع طائفيًا، قبل أن يعاد تركيبه بـ"اتفاق الطائف" الذي يناقض كون لبنان بلداً متقدماً، ويكرّس المحاصصة والديمقراطية التوافقية الطائفية. ولم يكن لهذا سوى أن ينتج المزيد من الهيمنة لأطراف لم تخرج ولم تخن تلك المعادلة لكنها وظفتها لصالح اللاعب الإيراني بدلاً من غيره.

وحيث انهضت المؤسسات وفقدت الميثاقية قدرتها على المداومة، وتفاقم المشروع الإيراني في لبنان ولم يعد محصوراً بحدوده، بل مدّ أيديه نحو سوريا واليمن وأخذ يضرب في العمق العربي الداعم للبنان واللبنانيين على مسر التنازع، كان لا بد من تغيير جذري في معنى وكيفية التصدي لتلك المشروع، من داخل المسلمين السنة أنفسهم، فالحريرية وصلت على ما يبدو إلى طريق مسدود.

أحد أبرز وجوه ذلك التغيير المهندس المعماري إبراهيم منيمنة الذي حاول الوصول إلى الندوة البرلمانية في الدورات الانتخابية السابقة وفشل، لكنه هذه المرة نجح في حصد النسبة الأكبر من الأصوات ليحول إلى زعيم سني جديد قادم من معادلة مختلفة، فلا عشيرة تدعّمه ولا دولة ذات ثقل ولا إمكانيات مالية ولا نيرة طائفية.

الوعي بالدور

حتى منيمنة بدا غير مصدّق أنه تصدّر بالفعل القوائم الانتخابية في دائرة بيروت الثانية، ولم يجد أكثر جدارة من العاصمة بيروت ليهديها فوزه، مع من يقول عنهم إنهم "كل الناس المحيطين والفاقدين للأمل بلبنان ولكل من هاجر من لبنان وبقي قلبه معلقاً به، وللذين ساهموا بالتغيير ولأهلنا في بيروت الذين شعروا بانهم متروكون".



وصفة «الخطاب غير الطائفي» نجحت بعد أن عرف أصحابها أن إيران تراهن على انحطاط الخطاب السني، واستجابته لاستفزازات أردت استخراج عوامل تفكيك المجتمعات سواء في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن

القوى التي يسميها منيمنة "تغييرية" هي التي ينسب إليها الفضل في جملة إلى المجلس النيابي، لأنها انتبخت إلى خطاب الذي يرى أن بيروت لكل اللبنانيين ويؤمن أنها ستبقى مدينة التنوع والإشعاع الفكري، لتستعيد دورها على الصعيد الاقتصادي والإثرائي على مستوى المنطقة.

مظفر النواب شاعر القصيدة المهربة يرحل بعيدا عن العراق

بغداد - نعت وزارة الثقافة العراقية والمؤسسات السياسية والثقافية في البلاد الشاعر العراقي مظفر النواب الذي توفي يوم الجمعة في أحد المستشفيات في دولة الإمارات عن عمر ناهز 88 عاما.

وفارق الشاعر الحياة في مستشفى الشارقة التعليمي بالإمارات، وقالت الوزارة في بيان إنها تعترم إعادة طبع كتبه ودواوينه "لتشكل منهلا للقراء والمهتمين".

وكتب الرئيس العراقي برهم صالح في تغريدة على تويتر "يبقى حيا في ذاكرة الشعب من زرع مواقفه السياسية والوجدانية بشكل صادق، ولهذا فإن الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب لا يمضي إلى العدم، فهو حي في ذهن كل من ترنم بقصائده الخالدات".

ولد النواب في يناير 1934 بالعاصمة بغداد ودرس في كلية الآداب التي تخرج فيها عام 1956 قبل أن يتم تعيينه مفتشا فنيا بوزارة التربية.

انتمى في شبابه إلى الحزب الشيوعي العراقي وناضل في صفوفه إلى أن دخل السجن في نهاية عام 1963 حيث كتب قصيدته الشهيرة "البراءة" التي تعد واحدة من أهم ما كتب.

حكم على النواب حينها بالإعدام، لكن حكمه خفف إلى السجن مدى الحياة، حيث انتهى به المطاف بسجن في الحلة التي كان لها تأثير كبير من السجن، لكنه اعتقل ثانية بعد ذلك بسنوات.

وبعد أن هرب من السجن مع زملاء له وصدور عفو عام عن المعارضين في العراق عام 1969 غادر العراق وانتقل بين عدد من العواصم العربية منها بيروت ودمشق وعمان.

اهتم الشاعر كثيرا بالقضية الفلسطينية وكتب عنها العشرات من القصائد منها "القدس عروس عربيتكم" التي هاجم فيها القادة العرب بقسوة وبسببها منعت معظم الدول العربية من دخول أراضيها فكان يلقب بـ"شاعر القصيدة المهربة".

وفي عام 1976 أثار قصيدة "تل الزعتر" عن أحداث مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين في لبنان موجة غضب جديدة ضد الشاعر العراقي مما اضطره للترحال من جديد وانتقل إلى ليبيا.

دأب الشاعر في معظم قصائده على انتقاد قمم جامعة الدول العربية، فكان يكتب قصيدة عقب كل قمة يهاجم فيها المواقف السياسية لقادة المنطقة ومن هذه القصائد "دومة النورس الحزين" و"القمة الثانية" و"تكاثر القمم".

من قصائده أيضا "بنفسج الضباب" و"في الحانة القديمة" و"قراءة في دفتر المطر" و"يا حزن" و"عائلة القطط" و"يا جهيمان". ورغم تأثره بالأوضاع السياسية التي عاصرها وكتب عنها جاءت قصائده الأخرى في الحب والغزل عذبة وراقية.

ورغم أنه أمضى سنوات عمره في غالبيتها خارج بغداد والعراق، إلا أن النواب بقي حاضرا في وجدان العراقيين، كما شكل رمزاً للشعر العربي

الحديث، والشعر الشعبي العراقي، لا فقط من حيث أنه عرف بمناهضته للانظمة العربية، وانتقاداته اللاذعة للحكام التي لم يتوان عن التعبير عنها من خلال قصائده، بل كذلك لأسلوبه الشعري الذي يتوخى الصدق والجرأة وسلاسة التعبير الذي ينهل من الواقع ومن الموروث الشعبي والثقافي العربي الذي يكيه وفق ما تقتضيه اللحظة.

حمل شعره أسلوبا خاصا ومميزا وُصف بالقساوة أحيانا، لأن النواب لم يتردد في استخدام الشتائم في قصائده.

وصدرت أول طبعة كاملة باللغة العربية لأعماله في العام 1996 عن دار قنبر في لندن. حيث صدرت أبرز دواوينه في الشعر الشعبي "الربيل وحمد"، في حين كان آخر بيت شعري له على فراش المرض "متعب مني ولا أقوى على حملي".

أما العودة الأولى للشاعر الذي كان منفيا في ظل نظام صدام حسين إلى العراق فكانت في العام 2011، تزامنا مع الانسحاب الأميركي من البلاد إثر الغزو في العام 2003، فهو كان يرفض العودة إلى بلده في ظل "الاحتلال" لكنه عاد ليغادره لكن بسبب حالته الصحية هذه المرة.

رغم تأثر الشاعر بالأوضاع السياسية التي عاصرها وكتب عنها جاءت قصائده الأخرى في الحب والغزل عذبة وراقية

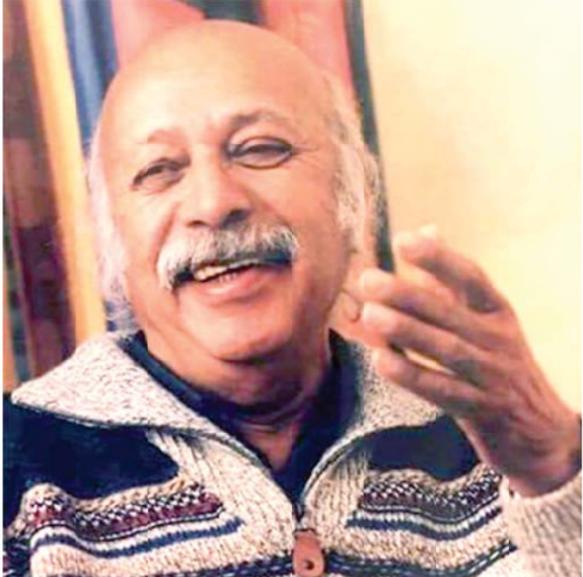
واستعاد عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع من قصائد النواب التي كان لها تأثير كبير في الشعر العربي والشعر الشعبي العراقي، معربين عن حزنهم لفقد.

وكتب الروائي العراقي سنان أنطون في تغريدة "شلون أوصلك؟ (...)" في تلك الساعة حيث تكون الأشياء بقاء مطلق (...). حلت تلك الساعة الآن مظفر".

وعلى الرغم من أنه من جيل سابق، لكن قصائد النواب تم تداولها بشكل كبير خلال الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة التي هزت العراق في أكتوبر 2019، وتناقلها الشباب تعبيرا عن رفضهم للواقع السياسي وأملهم في التغيير.

وكتب الصحافي العراقي سيف صلاح الهيتي في تغريدة على تويتر "لقد سات غربيا منفيًا ناقما كعادة كل مبدعي هذا البلد"، فيما عرّف الصحافي العراقي عمر الجنابي كتابا "لماذا مات مظفر النواب في الإمارات؟ (...)" لأنتم منذ 19 سنة تحكمون العراق" و"لأن البلد لا يصلح للعيش تحت حكمكم وحكم ميليشياتكم وعمائمكم".

مظفر نواب الذي أثار الجدل في حياته بقصائده الجريئة سيجل رمزا للمقاومة الشعرية لارتهاق الإنسان وإذلاله ولصوت الأوطان الباحثة عن ضوء الحرية.



شاعر الجراة الذي لا ينحني

السعودي عبدالله الغدامي شخصية العام الثقافية لجائزة الشيخ زايد للكتاب

واحد من رواد الحداثة العربية لا يؤمن بالقطيعة المعرفية



ناقد آثار جدلا بين الحداثيين والتقليديين

متوازن يقر بخصوصية المكان والبيئة وينادي بضرورة تركيز فكر نقدي له حضوره في محيطه لا مسقطا ومركبا، فالفكر عنصر هام في بناء المجتمع لا مجرد تهويمات أو ترجمات مفاهيمية تتداولها النخبة.

والغدامي نظرة مختلفة إلى العالم، وإلى الشرق بشكل خاص، ترى الحداثة مرتبطة بالمكان وشروطه، وليست ضرورة حتمية أن تنسلخها كما هي، وهو ما يؤكد في قوله "إننا جربنا حداثة النفط، وحداثة اللباس فلم نعد نرتدي ما كان الرسول يرتديه، وحداثة التصنيع والتكنولوجيا ومظاهر الحياة، فبقي أن نجرب حداثة الفكر".

ويواصل الغدامي تفكيكه للمشهد السعودي من حوله أولا، والعربي تاليا، ومن ثم العالمي مازجا بين عالمي الأدب والفكر في مشروع نقد ثقافي منفتح وابن بيئته.

ولا يبدو الغدامي متفقا ناقدا سعوديا فقط، إذا ما نظرنا إلى حجم واتساع الهمم الفكرية والنقدية التي يتصدى لها، ولذلك ينتظر من منتقديه ألا يضيعوا على أطروحاته ويقرمواها لتكون على قياس السوق الثقافية المحلية، والربط الذي يجريه على الدوام مع النطاقات الأوسع، وهو ما تؤكد مؤلفاته الأخيرة في فترة ما بات يطلق عليه "زمن كورونا" والأزمة الصحية التي أكدت الترابط الكبير والمصير المشترك للإنسانية.

وعبر مؤلفات عديدة بغوص الغدامي في الفلسفة والمنطق على غرار كتابه الصادر مؤخرا بعنوان "مالات الفلسفة.. من الفلسفة إلى النظرية"، ويشتبك فيه مع واقع الفلسفة في العالم فيناقش "حال الفلسفة اليوم" إذ يبشر بانقراضها لها ليس فقط من خصومها كسنتيفن هوكينج الذي أقر موتها، بل حتى من بعض المحسوبين عليها خاصة بأشبار ووروتي، وإن اختلف دورها وتعريفها وحجم تأثيرها، فالفلسفة برأيه لم تعد أم العلوم بل صارت علما معينا للعلوم يردفها بالبعد الإنساني ويركز على التفكير الناقد، وهو ما يتطلب تبسيط الفلسفة وتوضيحها للفرد والمجتمع، بل وينبغي أن تخرج الفلسفة من جلباب دولة هيغل العميقة أي عصبة الفلسفة.

ويركز على مسألة "الفلسفة والأسئلة الكبرى"، كاشفا من خلالها علة مزممة عند بعض الفلاسفة وهي الهروب من نقاش الأسئلة الكبرى أو تجاوز القضايا الفكرية الشائكة والتركيز على تفاصيلها أو بعض تفاصيلها، خاصة الأسئلة الوجودية، وهي ممارسة مماثلة لعراي العلوم البحتة المعاصرين.

رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية "تحفتي جائزة الشيخ زايد اليوم بقائمة أدبية مرموقة لها تاريخها الطويل واشغالاتها الدؤوبة التي سلطت الضوء على أهمية النقد ومكانته في الحراك الثقافي بصفة عامة".

وأضاف بن تميم "الغدامي يمتلك رؤية فذة وسعة اطلاع فريدة استطاع من خلالها أن يعبر عن منجزات الثقافة العربية بتفخر في علومها ونهل من نظرياتها، وقدم العديد من الأطروحات النقدية الحديثة والمعاصرة التي أحاطت من خلالها بالكثير من الجوانب المعرفية وسلط الضوء على جملة من القضايا المهمة والمعرفية

بمعين الناقد والمفكر الفيلسوف والأكاديمي الذي يرتبط بشكل وثيق بثقافة عربية أصيلة وينطلق منها ليحلل ويبحث ويتمعن عن قرب حتى بات علما أصيلا من أعلام النقد في عالمنا العربي".

الفكر ابن بيئته

بعد الغدامي من خيرة الأصوات الثقافية العربية الراهنة، وهو أحد الفاعلين في المشهد السعودي الثقافي. ولعل جرائته النقدية جعلته عرضة لانتقادات من التقليديين والحداثيين معا.

كان يمكن للغدامي أن يواصل حياته منسجما مع التراكب الثقافي المشخص أو ما يسميه بـ"النسج"، ولكنه اختار البدء في سعيه للتأثير في البيئة منذ أيامه الأولى في الجامعة، مؤسسا مع زملاء له مجلة "الأدب" وتراس قسم الإعلام واللغة العربية في جامعة جدة، وساهم في انطلاق مشاريع التعريب ومركز البحث العلمي، قبل أن يغادر إلى الرياض في العام 1988. ولكنه وقبل مغادرته جدة، كان قد اختار لأول كتابه عنوانا شديد الإثارة في بيئة ثقافية يصعب اختراق تضاريسها، فكان كتابه النقدي الأول "الخطيئة والتكفير: من البيبوية إلى التشريحية" الذي صدرت طبعته الأولى في العام 1985، والذي شكل صدمة كبرى لدى قراء النقد الأدبي من جهة ولدى القراء الأكثر بساطة من جهة أخرى.

وتواصل مشروع الغدامي بتقديم منهجه لا في قراءة النص الأدبي ونقده فحسب، ولكن أيضا في قراءة الواقع باعتباره نصا هو الآخر، منتقلا من كتاب إلى آخر، مرسخا لفكر

لعل ما أفشل المشاريع الحداثية العربية من مشرق العالم العربي إلى مغربه، هو محاولة رموزها بلورة أفكارهم في قطيعة مع الصيرورة التاريخية والخصوصية الثقافية وحتى الجغرافية والاجتماعية، وهو ما تنبه له عدد من رواد الحداثة العربية اليوم في محاولة لخلق فكر ابن بيئته لا مسقط عليها، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

أبو ظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، التي ينظمها مركز أبو ظبي للغة العربية التابع لادارة الثقافة والسياحة - أبو ظبي، عن منح لقب شخصية العام الثقافية لدورتها السادسة عشرة للأكاديمي والناقد الأدبي والثقافي السعودي عبدالله الغدامي، تكريما لمسيرته الطويلة من العطاء، والتي أنجز خلالها الكثير من الدراسات والمشروعات البحثية المهمة التي أثمرت الحراك الثقافي إقليميا وعربيا.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

الناقد استطاع عبر مسيرة طويلة جاوزت الخمسة عقود أن يؤسس حراكا معرفيا نوعيا يؤكد أهمية النقد الثقافي

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.

وأعلنت الجائزة عن فوز الشاعر السعودي عبدالله الغدامي بجائزة أفضل رواد الحداثة العربية لعام 2022، وهو ما تكرس مع الناقد والأكاديمي السعودي عبدالله الغدامي الذي تحفتي به جائزة الشيخ زايد للكتاب هذا العام.



«جبرتي» الفن المصري يرحل تاركا ميراثا ثقافيا كبيرا

سمير صبري فنان عاصر النخبة المصرية والعربية وقدم أشكالا فنية متنوعة

بعد مسيرة طويلة جمعت نخبة الفنانين المصريين والعرب وفتحت له الأبواب لخوض غمار الفن في مختلف أوجهه، رحل الفنان المصري سمير صبري تاركا خلفه تاريخا ثريا ساهم من خلاله في إثراء المشهد الثقافي، وعمرا من الحكايات التي جمعتها بأشهر الفنانين والسياسيين فجعلت منه المحاور المختلف والموسوعة الناطقة بكل كواليس الفن والفنانين.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - رحل الفنان والإعلامي المصري سمير صبري الجمعة وترك خلفه بصمة واضحة في تاريخ السينما والتلفزيون والإعلام، بعد أن تمكن من تقديم العديد من الألوان الفنية التي تعد إرثا مهما مسجلا بالصوت والصورة، من خلال لقاءاته التي مزجت بين الفن والسياسة والثقافة، حيث قدم أعمالا متنوعة تستحق أن يطلق على صاحبها لقب «جبرتي الفن المصري».

طوى سمير صبري رحلة فنية وإعلامية حوت أكثر من 217 عملا في مجالات مختلفة على مدار تاريخه، والذي بدأ منذ أن كان طفلا في العاشرة، وكرس خلالها منهجا يصعب على البعض تحقيقه، وهو قدرته على أن يكون فنانا شاملا، وتميز بقدرته على الحضور في الأعمال التي شارك فيها بنفس درجة الدقة، ما جعل نقادا لا يفصلون بين مواهبه المتعددة في التمثيل والغناء والاستعراض وتقديم البرامج.

وتميز بتعدد المواهب والثقافة الواسعة، ويمتلك إحدى ركائز نجاح الأعمال الفنية المتنوعة الذي شارك بها. ولد محمد سمير جلال صبري في السابع والعشرين من ديسمبر من العام 1936 بمدينة الإسكندرية، ثم انتقل إلى القاهرة للعيش مع والده عند انفصال والديه، وسكن بذات العمارة التي كان يسكنها المطرب الراحل عبدالحليم حافظ والتقى وقاده ذلك إلى دخول مجال الفن. وظهر على الشاشة لأول مرة ضمن «الجاميع»، وهم ممثلون صامتون في خلفية المشهد، في أغنية عبدالحليم حافظ بفيلم «حكاية حب»، وكان في المشهد الإعلامي أمال فهمي ورشحة لتقديم برنامج «النادي الدولي»، وانتقل به من الإذاعة إلى التلفزيون.

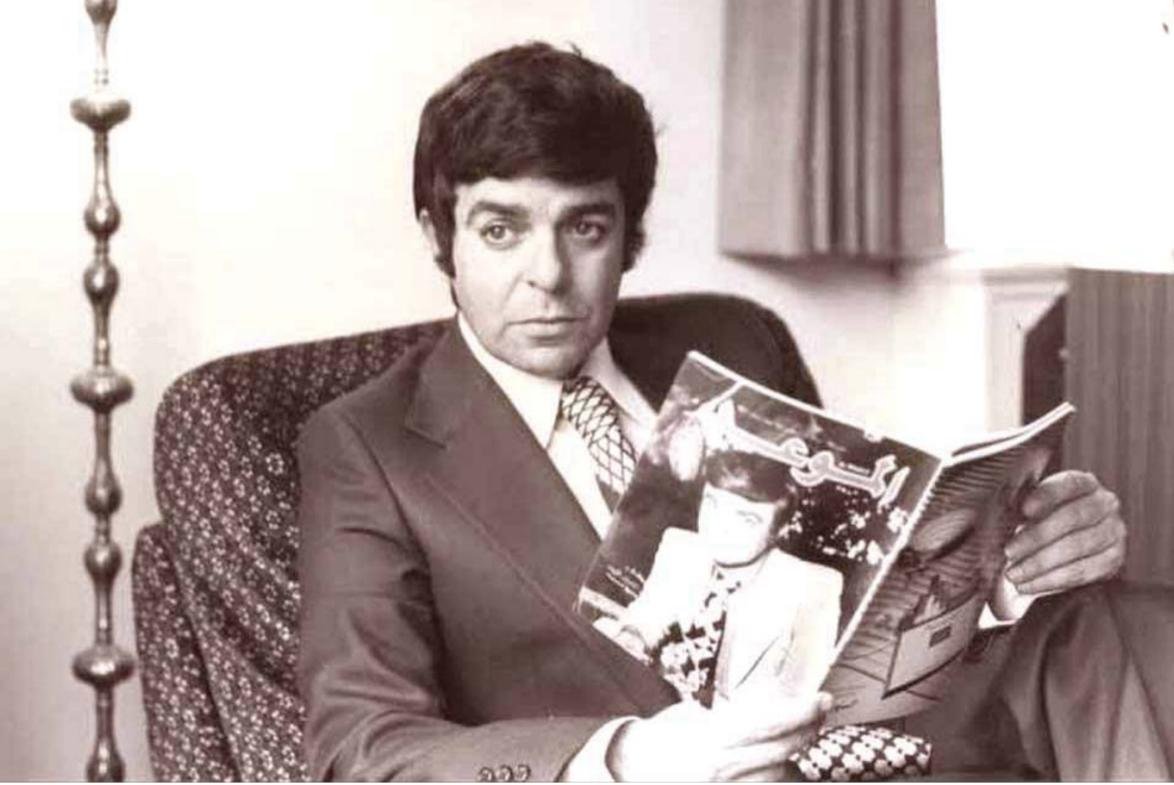
حاور صبري عددا كبيرا من المشاهير والأعلام، منهم الموسيقار محمد عبدالوهاب والشاعر أحمد رامي والبابا شنودة والممثلة أمينة رزق، وعبدالحليم حافظ وأم كلثوم وسعاد حسني ووردة الجزائرية. كان أول إعلامي يجري حوارات مع السلطان قابوس بن سعيد حاكم سلطنة عُمان، ورغم انشغاله بالتمثيل

الذي ترحل بعد عام على رحيل رفيق دربه سمير غانم، طريقا مضى فيه طوال حياته، وهو أن يكون فاعلا في تطورات المشهد الثقافي العام، ولم يغب عن الأنظار في أي من المحافل والمحطات المهمة، وكان شريكا رئيسيا في صناعة الكثير من التطورات الثقافية، واحتفظ لنفسه بصيغة مختلفة عن غيره ممن يطلون على المشاهدات، وهدف أن تكون المعرفة المصدر الرئيسي الذي يقدمه للجمهور والابتعاد عن الخوض في قضايا لا تحمل فائدة للمجتمع. رحل الفنان الشامل عن عمر يناهز 86 عاما، وودشن عبر برنامجه «النادي الدولي» في سبعينات القرن الماضي لعصر البرامج الحوارية أو ما يطلق عليه في الوقت الحالي «التوك شو»، وكان أول من أدخل تقنيات حديثة للتصوير تحت



أحمد سعد الدين
سمير صبري موسوعة
فنية شاملة تمشي
على الأرض

الذي ترحل بعد عام على رحيل رفيق دربه سمير غانم، طريقا مضى فيه طوال حياته، وهو أن يكون فاعلا في تطورات المشهد الثقافي العام، ولم يغب عن الأنظار في أي من المحافل والمحطات المهمة، وكان شريكا رئيسيا في صناعة الكثير من التطورات الثقافية، واحتفظ لنفسه بصيغة مختلفة عن غيره ممن يطلون على المشاهدات، وهدف أن تكون المعرفة المصدر الرئيسي الذي يقدمه للجمهور والابتعاد عن الخوض في قضايا لا تحمل فائدة للمجتمع. رحل الفنان الشامل عن عمر يناهز 86 عاما، وودشن عبر برنامجه «النادي الدولي» في سبعينات القرن الماضي لعصر البرامج الحوارية أو ما يطلق عليه في الوقت الحالي «التوك شو»، وكان أول من أدخل تقنيات حديثة للتصوير تحت



مذيع وسينمائي مثقف

تميزت البرامج التي قدمها الفنان المصري بالبساطة والغوص في تفاصيل الحياة الفنية والسياسية لضيقه دون أن يتطرق إلى حياتهم الشخصية، ولعل ذلك ينبع من قناعة داخلية لديه بأن حياته الشخصية لا بد أن تكون في معزل عن الرأي العام.

ومع أن الراحل طالقه العديد من الشائعات التي كان مصدرها الأساسي الاكتفاء بالزواج من فتاة إنجليزية في مقتبل عمره، إلا أنه دائما ما كان يحرص على عدم الخوض فيها والاستغراق في الرد عليها. يبدو أن كتابه الذي صدر قبل عامين ونصف العام بعنوان «حكايات العمر كله» كان بمثابة مذكرات دون فيها تاريخه الفني من دون أن يغوص في تفاصيل من حياته الشخصية، مكتفيا بالتأكيد أن يحكيته مع الحب لم تنته أبدا، قائلا «خلال رحلتي الطويلة مع الفن أحببت ثلاثا من زميلاتي، لن أصرح باسمائهن، ومن كل تجربة حب استفدت أشياء كثيرة، ومازلت أكن لهن كل الحب والاحترام، وتربطني بهن صداقة وزمالة أعتز بها».

المشوار الذي خطه السابقون ممن رحلوا الأعمار الماضية. ويعد سمير صبري من أبرزهم، ما يجعل هناك حاجة ملحّة إلى إعادة توجيه اهتمامات الدولة إلى الثقافة والفنون بصورة شاملة، ليس فقط من خلال إنتاج الأعمال الدرامية والفنية، لكن عبر خلق أجواء مواتية لصناعة نخبة صاعدة.

واتسمت النخبة المصرية التي عاصرها سمير صبري بمساحات واسعة الحركة استطلعت أن تطلق نهضة ثقافية وفنية، فمجالات الإعلام على وجه التحديد هي من تعاني بشكل أكبر من عدم وجود نخبة قادرة على تعويض الأسماء التي رحلت.

وقدم صبري مجموعة من البرامج الناجحة، أبرزها «هذا المساء» و«النادي الدولي» و«بدون كلام» و«كان زمان» و«ليلة في شارع الفن»، وأخيرا برنامج «تكرياتي» الذي قدمه على إذاعة الأغاني، واستمر في تقديمه حتى وفاته، وقام بتسجيل بعض حلقاته في أثناء مكوثه بأحد مستشفيات القاهرة قبل شهرين تقريبا.

تمشي على الأرض، لقدترته على الجمع بين كافة ألوان الفنون، واستطاع أن يظل طيلة 64 عاما منذ أن بدأ مشواره الفني في المقدمة، وإن اختلفت أنواق الجمهور واهتماماته.

وحقق مقدم إعلامي ما لم يحققه كثيرون ممن اقتصر أدوارهم على هذا المجال، وساعده امتلاكه ذاكرة فولاذية على أن يصيح قادرا على مذاكرة ضيوفه وتقديمهم للجمهور بصورة جذابة. وأضاف سعد الدين «برحيل سمير صبري افتقد الإعلام المصري المذيع المثقف الذي لديه كاريما تجعله محط أنظار الضيوف والمشاهدين، فقد فقدنا فنانا امتلك قدرة عالية على توظيف مجموعة من المهارات التي يمتلكها في أسئلة فنية عديدة من دون التقيد بلون واحد، على أن يكون ذلك من خلال تقديم أعمال فنية غزيرة ومتنوعة قادرة على إثراء تاريخ السينما والدراما المصرية». وأثارت وفاة الفنان المصري جدلا من نوع آخر بعد أن لحق بعملاقة الفن المصري الذين سطرورا قوة الدولة المصرية الناعمة، وبدت هناك تساؤلات حول قدرة الأجيال الحديثة على استكمال

الإنتاج ظل صبري محافظا على وجوده الإعلامي.

في مجال التمثيل بدأ مشواره بأدوار صغيرة في أفلام مثل «اللس والكلاب» و«هارب من الزواج»، قبل أن يصبح بطلا لعدد من الأفلام خلال حقبة السبعينات والثمانينات، وأبرزها «بمبة كثر»، و«الأحضان الدافئة» و«البحث عن فضيحة» و«رحلة الأيام» و«بالوالدين إحسانا» و«شفاه لا تعرف الكذب» و«الجلسة سرية» و«التوت والنبوت» و«تشاطركم الأفراح» و«القتل المذنب» و«جحيم تحت الأرض» وأخيرا فيلم «حدث في 2 طلعت حرب».

وأنتج عددا من الأفلام منها «اهلا يا كابتن» و«السلاخنة» و«منزل العائلة المسمومة» و«دموع صاحبة الجلالة»، و«إنذار بالقتل»، وشارك في أكثر من ثلاثين مسلسلا، أبرزها «أم كلثوم» و«قلب الدنيا» و«حضرة المتهم أبي» و«قضية رأي عام» و«حق مشروع» و«عدى النهار» و«فلانينو» مع الفنان عادل إمام.

قال الناقد الفني أحمد سعد الدين لـ «العرب» إنه كان بمثابة موسوعة فنية

معرض أبوظبي للكتاب: جسر لتلاقي الحضارات والتجارب لأكثر من أربعة عقود

طه حسين شخصية العام المحورية وألمانيا ضيف شرف دورة 2022

واسهم معرض أبوظبي الدولي للكتاب خلال مسيرته الطويلة في الارتقاء بقطاع النشر والكتاب في الإمارات والمنطقة لتقديم نموذجاً عربياً متقدماً وفعالاً في ما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية، ومن المقرر هذا العام انعقاد الدورة الأولى من المؤتمر الدولي للنشر العربي والصناعات الإبداعية الذي يعقد يوم الثاني والعشرين من مايو، قبيل انطلاق الدورة الـ31 من المعرض.

وتنقل جمهورية ألمانيا الاتحادية ضيف شرف الدورة المنتظرة، والتي خصصت بدورها برنامجاً حافلاً من الفعاليات والأحداث الثقافية التي يشارك فيها نحو 10 ناشرين ومثقفين ومبدعين ألمان سيلتقون جمهور الثقافة الإماراتية والعربية من خلال أكثر من 15 جلسة ثقافية ومهنية متنوعة.

واختار مركز أبوظبي للغة العربية عميد الأدب العربي طه حسين شخصية العام المحورية لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب 2022، وذلك تقديراً لإسهاماته الكبيرة والمضيئة التي رسخها في تاريخ الثقافة العربية، إذ يحقّق الحدث بهذه القامة الأدبية المرموقة من خلال جناح خاص يسلط الضوء على مكانة وأهمية الأدب، يسرد بصري للملح من حياته، بالتنسيق مع متحف طه حسين في مصر، وسلسلة من الندوات التي تناقش محاور عدة في مسيرة طه حسين وفكره.

وفي دورته الثلاثين التي عقدت العام الماضي شكل المعرض بارقة أمل لإنعاش قطاع نشر الكتب على المستوى العربي والعالم، ونحو 150 فعالية ثقافية ضمن البرنامج المصاحب، مع عرض لأكثر من نصف مليون عنوان.

واستضافة أكثر من 1200 شخصية من المعنيين بشؤون الثقافة والأدب والفن وخبراء في نشر الكتاب من جميع أنحاء العالم، ونحو 150 فعالية ثقافية ضمن البرنامج المصاحب، مع عرض لأكثر من نصف مليون عنوان.

المعرض نجح خلال الدورات الماضية في جذب أفضل دور النشر تحت سقف واحد واستقطاب أهم الأسماء البارزة

وبرز «ركن النشر الإلكتروني» لتبسيط الضوء على آخر المستجدات في عالم النشر الرقمي. واختفى المعرض ببوابه الضخمي في النسخة الـ25 ببرنامج يخلد ذكرى القائد المؤسس الراحل الشيخ زايد كشخصية محورية، بجانب توسع مساحته إلى نحو 32 ألف متر مربع، فيما وصل عدد دور النشر إلى 1181 من 63 دولة، وقد ركز المعرض في تلك النسخة على تمكين المحترفين في عالم النشر من خلال إطلاق مبادرة «أكاديمية معرض أبوظبي الدولي للكتاب»، ليصبح محطة مهنية نوعية لدور النشر.

وجاءت النسخة الأولى من المعرض في عام 1981 بمشاركة 50 ناشراً من مصر ولبنان، إضافة إلى المكتبات ودور النشر المحلية، وقد أمر الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بشراء ما تبقى من كتب، وتوزيعها على الجهات والمكتبات العامة و«قلب الدنيا» و«حضرة المتهم أبي» و«قضية رأي عام» و«حق مشروع» و«عدى النهار» و«فلانينو» مع الفنان عادل إمام.

وفي عام 1986 شهد المعرض مرحلة جديدة من تاريخه، فقد حملت تلك النسخة عنوان «معرض الكتاب الأول في أبوظبي» بمشاركة 70 دار نشر، ولتتها النسخة الثانية بعد سنتين بزيادة في عدد دور النشر، في حين أقيمت النسخة الثالثة من الحدث عام 1993، بعد توقف دام 3 سنوات وفي ذلك العام تم إقرار انضمام الحدث بشكل سنوي.

وحقق المعرض شهرة واسعة بعد انتقاله إلى أرض المعارض، التي تحمل الآن اسم مركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث احتضن النسخة الرابعة من الحدث عام 1994، متوشحاً بشكل التظاهرة الثقافية لجهة عدد الجمهور وحضور كبريات دور النشر ورموز الحركة الثقافية والفكرية إقليمياً وعربياً. وحقق المعرض في النسخة العشرين تطوراً نوعياً لافتاً، فقد وصل عدد دور النشر المشاركة إلى 823، كما تضاعف عدد الدول ليجل إلى 68 دولة عربية وأجنبية،

ونجح المعرض خلال الدورات الماضية في جذب أفضل دور النشر تحت سقف واحد، واستقطاب أهم الأسماء البارزة في سماء الفكر والثقافة والمعرفة والإبداع، ضمن برنامج فكري ثري ومتعدد، حتى بات يصنف ضمن الأضخم في المنطقة العربية والشرق الأوسط من ناحية عدد دور النشر والدول المشاركة، معززاً مكانته كمركز ثقل على الساحة الثقافية العالمية، وواحة للتسامح وحوار الثقافات والتنوع الفكري وتعزيز مفهوم أمثل للثقافة الجماهيرية.



برنامج فكري ثري

بشير يلس أيقونة حيّة للفن التشكيلي في الجزائر

● الجزائر - يعتبر الفنان التشكيلي بشير يلس واحداً من رواد الفن المعاصر في الجزائر، وأيقونة حيّة ورمزاً للإبداع الفني؛ إذ هو أحد المساهمين في تطوير الحركة الفنية في البلاد على مدار سبعة عقود.

ونظم المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر مؤخراً في الجزائر العاصمة يوماً تكريمياً على شرف عميد الفن التشكيلي الجزائري بشير يلس، وذلك في إطار فعاليات إحياء شهر التراث (18 أبريل - 18 مايو).

وشهد الحفل التكريمي تقديم شهادات حيّة من تلامذة الرسّام حول أهم مساراته وإسهاماته وتجربته الفنية، بحضور عائلته ونخبة من تلامذته الذين سجلوا بحضورهم وتقديرهم الكبير للقيمة الفنية النادرة والموهبة الفريدة لهذا الفنان الذي وهب حياته للفن الذي مارسه بشغف إلى يومنا هذا على مدار أكثر من 70 سنة من السخاء الفني.

وفي شهادته أشاد النحات مصطفى عدان -وهو من زملاء وأصدقاء الفنان التشكيلي المقربين- بـ"الرسّام الكبير بشير يلس الذي قدم الكثير خدمة للفن والثقافة الجزائرية الأصيلة وسعيه الدؤوب لإبراز الخصوصيات المحلية بعناصرها الجمالية والتقنية الفنية وكذا جهوده البيداغوجية كمدير للمدرسة الوطنية للفنون الجميلة والهندسة بعد الاستقلال مباشرة، إلى جانب تأسيسه وتسييره للاتحاد الوطني للفنون التشكيلية عام 1963 الذي شكّل فضاء للإبداع أعطى دفعا ودينامية لمجال الفن التشكيلي الوطني".

واعتبر عدان في كلمته أن "بشير يلس يعد رمزا حيا للفن الجزائري وقدم إسهاما كبيرا في إثراء الثقافة وتشجيع البحث في تاريخ الجزائر والتراث لتوظيفه في مختلف الأعمال الفنية، كما أنه نموذج بيداغوجي نادر أعطى نفسا جديدا للممارسة الفنية بالجزائر من خلال وضعه لمنهج جديدة للتدريس الفني خارج النموذج الكولونيالي".

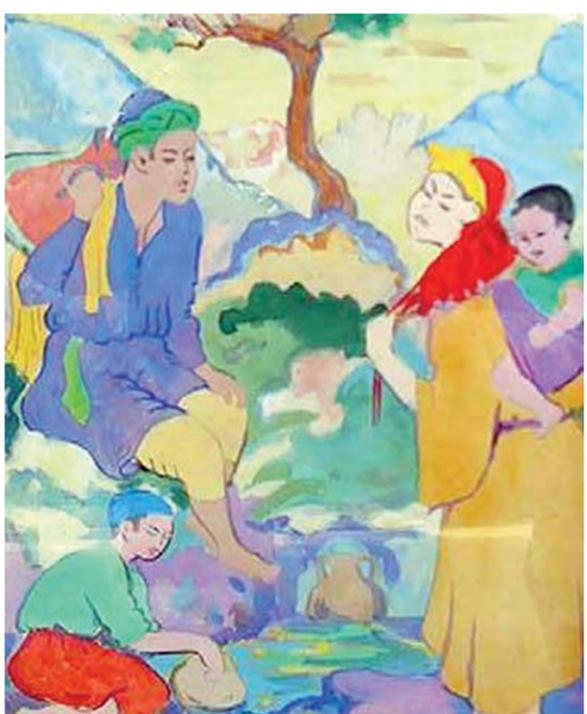
كما تطرق المتحدث إلى جوانب من الخصال الإنسانية والأخلاقية العالية لبشير يلس، أول مدير للمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والفنون الجميلة بين سنتي 1962 و1988، ومصمم النصب التذكاري لشهداء الجزائر (مقام الشهيد) والعديد من الجداريات والطابع البريدية. بدوره، تناول الفنان التشكيلي زرقا أقران جوانب من أهم مسارات أستاذه منذ التحاقه بمدرسة الفنون الوطنية للفنون الجميلة سنة 1968 في تخصص السيراميك والديكور الداخلي، حيث أبرز صرامته العلمية والبيداغوجية والعاطفة الأبوية التي تحلّت بها أستاذه وحسن معاملته لطلبة المدرسة، معتبرا إياه "فنانا شاملا وبمناخ الوالد الذي لا يبخل في تقديم النصائح لتلامذته".

ومن جهته ثمن الخطاط عبدالقادر بومالة مبادرة تكريم أستاذه بلس، باعتباره رائدا للفن التشكيلي

واعتبر عدان في كلمته أن "بشير يلس يعد رمزا حيا للفن الجزائري وقدم إسهاما كبيرا في إثراء الثقافة وتشجيع البحث في تاريخ الجزائر والتراث لتوظيفه في مختلف الأعمال الفنية، كما أنه نموذج بيداغوجي نادر أعطى نفسا جديدا للممارسة الفنية بالجزائر من خلال وضعه لمنهج جديدة للتدريس الفني خارج النموذج الكولونيالي".

كما تطرق المتحدث إلى جوانب من الخصال الإنسانية والأخلاقية العالية لبشير يلس، أول مدير للمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والفنون الجميلة بين سنتي 1962 و1988، ومصمم النصب التذكاري لشهداء الجزائر (مقام الشهيد) والعديد من الجداريات والطابع البريدية. بدوره، تناول الفنان التشكيلي زرقا أقران جوانب من أهم مسارات أستاذه منذ التحاقه بمدرسة الفنون الوطنية للفنون الجميلة سنة 1968 في تخصص السيراميك والديكور الداخلي، حيث أبرز صرامته العلمية والبيداغوجية والعاطفة الأبوية التي تحلّت بها أستاذه وحسن معاملته لطلبة المدرسة، معتبرا إياه "فنانا شاملا وبمناخ الوالد الذي لا يبخل في تقديم النصائح لتلامذته".

ومن جهته ثمن الخطاط عبدالقادر بومالة مبادرة تكريم أستاذه بلس، باعتباره رائدا للفن التشكيلي



تفاصيل الجزائر كما صورها بلس

سامان أبوبكر يكتشف الأعماق والتخوم من الطبيعة

لوحات تكشف حقيقة المستبد وتلاحق مكامن الجمال في كردستان



الطبيعة تبوح بكل أسرارها

أن الصور المؤلمة ما زالت مجتمعة في تلك الروح وعالقة بها، فاللجوء إلى إبراز الإيقاعات المتعارفة من مكوناتها هو وجه من وجوه مفرقتها الذي يستدعي لحظات التوالد ذاتها.

كل هذا يعني أن سامان لا يستعصي عليه إخراج تلك الحشود من التراكمات بدلالاتها ذاتها، فتكون بمثابة استدعاء لها بكل مرارتها ومهما كانت تبني عالما أضرّ حيلها إلى ما خفي من الوقائع الأكثر ألما، ومهما يكن حجم التصورات الموجهة التي يرصدها سامان كبيرا فهو يبرزها بمفارقاتها المؤلمة وبما تتضمنه من تلميحات لقضايا كبرى على نحو تبرز فيه طاقاته التعبيرية والإبداعية من جهة، ومن جهة أخرى يستقرئ التاريخ برموز موظفة في نصه على نحو مستحدث، وعلى نحو لا يقطع الحاضر عن الماضي، كما لا يمكن أن يتصلص منه، فلا يكتفي بالإشارة إلى ذلك، بل يحولها نحو الخطوط العامة التي ترصد دورها اكتشافات التي تلامس العمق والتخوم معا.

يعني هذا صراحة أن حدث الإبداع لديه لا يتجلى في موضوعاته بقدر ما يتجلى في طريقة التعبير عنه، لا يتجلى في نقل الظلم الاجتماعي والسياسي والقومي والإنساني، بل في سعيه لاستنطاقها وتحطيم قيود التزمّت حولها، فالأوضاع والأوجاع بكل ألوانها التي ظلت حبيسة التاريخ وأدراج حان لها أن تخرج إلى السطح بكل عناوينها لتدرك الإنسانية وحشية الإنسان ضد أخيه الإنسان بمجرد الاختلاف في اللغة أو في طريقة المشي، فالحركة الجمالية التي يطبعها سامان هنا تتشكل عنصرا تكوينيا أساسيا في مشهده، وهنا يعلن الإبداع الحقيقي عن نفسه.

وهناك محور ثالث لسامان لا يقل أهمية عن المحورين السابقين، بل يوازئهما جمالا وإبداعا، سواء تعلق الأمر بما يبذله من جهود كي يكون مختلفا، يكون نفسه، يكون سامان لا أحد آخر، أو تعلق بالعلاقات التي يثيرها في خلخلة عواطف تحرير تلك الذات، الأمر الذي يجعل من إبداعه فروع تندرج في السياق ذاته؛ المحور الذي أقصده هنا محور البورتريه الذي يستجيب لريشته لا كنوع سائد، بل لتحقيق مسعاه الإبداعي بما يمكن أن يؤكد عليه وعلى لحظات تحوله المتوترة التي تدفع الأسئلة بهويتها إلى صدارة الوعي.

وهو هنا لا يكتفي بنصف الحقيقة بل يوسع أفقها الحواري، سواء كان ذلك في الوجوه الشعبية، الفولكلورية، التراثية، الحياتية اليومية، أو في وجوه باتت تاريخا لنا كوجه شيركو بيكه س، وأري بابان؛ فهو يمضي في الزمن الجديد والقديم، المظلم منه والراسم للأمل، يمضي في الزمن بدوافع إبداعية وإنسانية تبدأ من المعتم والظالم منه إلى المتغير الذي لا يكتفي بمحاولة استعادة الغائر بأكثر من معنى، بل يتطلع إلى أفاق جديدة له قدرة على الذهاب إليها، أو جرّها وجعلها تأتي إليه على أقل تقدير.

التصوير وبإخلاص إلى أقصى حدودها، التصوير الذي وجد كي يعبر بعناية ودقة عن الزمن وتفصيله. وسامان أمين في نقل ذلك مع مراعاته لمبدأ الحتمية التاريخية بشكل منطقي وديق، فالسمة الرئيسية لديه هي أن يحافظ على تلك الحتمية من وجهة نظره للواقع والإنسان، ولهذا ترتبط علاقته مع الطبيعة بتغلغل كل منهما في الآخر دون استياء وهذا يجعله لا يفقد وضوحه التعبيري وقوته مهما طفا المضمهر على السطوح في شكل إيماءات خفيفة وخفية، بل يتعلق بالأحكام الصريحة غير المعلنة، فيستلهم ما تيسر له من الحاجات الجمالية ومن كيفيات إنتاجها حتى كأنه بات على مشارف أن يحيط بجميع أسرارها مهما كانت متورطة في رحاب الميتافيزيقا التي تطلب من النص إعادة التي أمنت بقائه فاعلا فينا وفي المشهدية المنتجة ذاتها.

ويبدو سامان كأنه يمضي تدريجيا في هذا المحور، محور لوحة الخالق إذا جاز لنا أن نسميها، أقصد محور مقارباته مع الطبيعة الكردستانية الخالصة، وكأنه يمضي تدريجيا فيها وبها إلى خلاصة مؤهلة لتحقيق أماله وطموحاته الإنسانية، إلى خلاصة مؤداها أنه في طبيعة كردستان، وفي كل شبر منها، بكل مفرداتها من حجر وشجر، من ماء ونهر، من سهل وجبل، من نهر وبشر، وحدهم عشاق المكان يملكون حرية الاستمتاع بها وبذلك الجمال الرباني الذي ينبض باصدق الأحاسيس وأدقها.

أما المحور الثاني الذي يشتغل عليه سامان فهو محور العباد إذا جاز لنا أن نسميها، محور العائدين في الأرض وبنعمها التي باركتها الآلهة، محور الطغاة والحروب، المحور الذي يظهره سامان بلغته التعبيرية الموجهة للروح والتاريخ أيضا، يظهره بمعناه المتناقض والمتناقض، فهو لا يعجز عن ترجمة أحاسيسه بتعبيرات تأخذ مكانها في سلسلة الأشكال التي تكشف حقيقة المستبد بلا هوادة.

وتنتقد تلك المرحلة، مرحلة الطغيان، مرحلة الآلام والماسي، مرحلة الصراع المزمّن بين الظالم والمظلوم بكل تفاقمها، حيث يلجأ سامان إلى ينابيعه الروحية النقية، البعيدة عن التزييف والدجل، البعيدة عن الملونات البازارية، فهو يكشف جوهرها الحقيقي بكل مقولاتها التي تسخر وتدين الحياة البائسة التي لا معنى لها، والتي تاكل فيها الحيطان الأسماك كلها، فلا هدير إلا للنباشين المزيفة، ولا اندفاعات إلا ما يعدلها، ولا خطاب إلا ما هو مفتون بها، ولا انشغال إلا بانحياز ذاتها بوصفها خطابا جماليا مقدسا لا يحل محلها إلا الريع حين تهب لها.

وليس أمام سامان في مواجهته لهذه التراكمات من الخراب إلا اللجوء إلى ذاته وانفعالاته متخذاً منها منهجا وفق قوانينه، متخذاً منها ومن أحاسيسه وصفات جمالية وروحية تقارب تلك التراكمات بوقائعها وأوجاعها، لاسيما

يبعث الفنان التشكيلي سامان أبوبكر في عمق طبيعة بلاده كردستان، فيأخذ منها مشاهد شديدة الجمال لكنه يطوعها لتتطرق بأوجاع البلاد وأهلها وأوجاع الإنسان عامة، وتستقره لخلق مقاربات فنية جديدة تسخر من أوجه الحياة وتعود إلى البحث في الماضي.

غريب ملا زلال
كاتب سوري

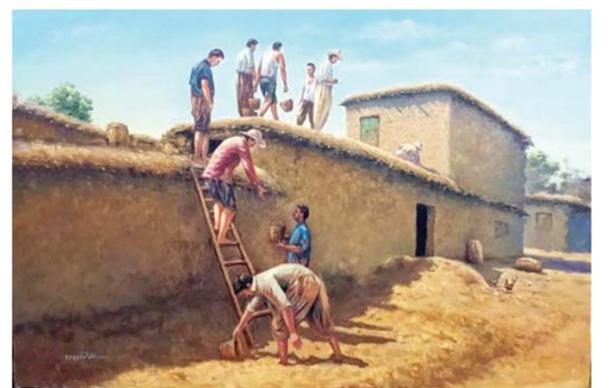


● بقدر ما أنعم الله على كردستان من خيرات وجمال طبيعة أظهر لها الطغاة أنيابهم التي بها ينهشون تلك الخيرات وذلك الجمال، ويقدر ما تكون كل بقعة منها لوحة رسمها الرب في أبيه حالاتها تكون في كل بقعة منها حكايات الم نسجها الظالمون فيها بكل ما يمكن أن يطاله البلى إلى ما لا سلطان للبلى عليه. نعم يحملها الرب بجبالها وأنهارها وناسها، ويطلق عليها الحكام المؤقتون كل أحكامهم التي تجعل الخراب عاما عليها، فجمال الله ووحشية المستبد لا يلتقيان، ومهما كان الخراب ممتدا فيها، ومهما كانت المجازر بحقها كثيرة إلى درجة أنك تخشى قلب أي حجر، أو أي صخرة فيها خشية أن تصدمك بالوَجع الكبير ليس آخرها أن تكون بوابة لمقبرة جماعية لأناس رفضوا النذل والهوان وأبوا إلا أن يكونوا أحرارا.

● الفنان لا يعجز عن ترجمة أحاسيسه بتعبيرات تأخذ مكانها في سلسلة الأشكال التي تكشف حقيقة المستبد بلا هوادة

أسوق هذا الكلام وأنا أبحر في عالم سامان أبوبكر (كركوك - 1968)، العالم الذي يضح بالماضي والذي يمتلك تاريخا موعلا بالآلم وما يتجلى فيه من خطاب لم يعد يجدي في سفر الفتوحات لأفاق السماوات التسع، فلا امتثال لمقررات الغرف المغلقة، ولا استماع لمكائد الكلمات، وحده الإنسان بقضاياه يغني المرحلة، وحده لا ترويض للذات فيه، ولا إجبار على استخدام المهزلة.

وعالم سامان يمضي على عدة محاور تتقاطع حيناً وحيناً يمضي كل منها



علاقة معقدة بين الإنسان ومحيطه



مقاربة للبيئة الكردستانية

إغلاق قناة سكوب بعد «انتهاء مساهمتها في وأد ربيع الكويت»

وعلى موقع تويتر أثار قرار إغلاق قناة «سكوب» جدلاً واسعاً وسط ترحيب من الإسلاميين، وفي المقابل عدّ آخرون إغلاق القناة خسارة للمشهد الإعلامي في الكويت. وتساءل حساب:

@Najdialsubaie_1
هل قرار إغلاق قناة سكوب قرار إخواني؟ هل المتدرون على الدولة والنظام هم الأتسى؟ حفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه -عجرب السعيد.

واعتبر الإعلامي خالد العسكر:

@khaliedcnn
إغلاق قناة سكوب على كلام عجب السعيد بأن أصحاب القرار غير راضين على قناتها بسبب سقفاها السياسي وهذا بنظري يشحن الشارع الكويتي بوقفها مع شخص ضد أغلب الشعب، وخاصة بعد رفع حذائها أكرمك الله على الهوا لضرب البعض به أتوقع بدء العد التنازلي لبعض السياسيين ومحاسبتهم.

ويذكر أن ناشطين كذبوا السعيد مؤكداً أن سبب الإغلاق هو خسارتها لقضية حول ملكية القناة. وقال ناشط كويتي في هذا السياق:

@JAJamry
عاجل المحكمة الكلية تصدر حكماً بملكية قناة سكوب للمرحوم أحمد يوسف بيهاني رئيس جمعية التلفزيونيين السابق الذي ألت القناة إلى ورثته بعد صراع مع فجر السعيد التي أعلنت (كذباً) أنها ستخلق القناة لأنها غير مجزية!

وأضاف:
@JAJamry
وأعلنت ذلك زوراً وكذباً كعادتها لأن إجراءات تنفيذ الحكم قد تبدأ ومن المحتمل أن يلجأ ورثة بيهاني إلى القضاء ثانية للحصول على تعويضات لما فاتهم من كسب وما تعرضوا له من خسارة تعويضاً جابراً للضرر.

وجهت الشكر لكل من ساندتها في السنوات الماضية وللجمهور الذي واظب وحرص على متابعة القناة، وختمت حديثها بالإشارة إلى القنوات التي تدعمها الحكومة، قائلة «البركة بالموجود وفي إعلام الحكومة التي تصرف عليه المليارات إن شاء الله يغطي غيابنا».

ناشطون كذبوا فجر السعيد مؤكداً أن سبب إغلاق «سكوب» ملكية القناة

واعادت الإعلامية الكويتية إثارة الجدل من حين لآخر من خلال برامجها وتصريحاتها، كما طالت في انتقادها الكثير من المواضيع.

وكانت السعيد أعلنت في فبراير 2021 «أنها لن تظهر في سكوب مرة أخرى»، فيما لم تكشف عن الأسباب التي دفعتها لاتخاذ قرارها هذا. وأضافت أن «الوضع يمتدني أن أختفي وهذا يوم «عيد عنده» من حق تفرح وتحفل بغيابي عليك بالعافية الساحة لك Good Luck أما اللي شافيني أبعد «عجربهم أعتذر بشدة لا أستطيع الاستمرار».

وكتبت في تغريدة أخرى:
@AlsaedFajer
للعلم قناة سكوب افتتحناها 7-7-2007 يعني ألقناها بعد 15 سنة قضيناها في خدمة قضايا الدولة وساهمنا في ود الربيع العربي في الكويت وأسقطنا «الإخوان في انتخابات 2009 ودعمنا الرسوم الأبيري في الصوت الواحد عندما تظن عننا الجميع واستمرنا في الدفاع عن «الحكم بكل أركانه ويؤسفنا #الإغلاق».

وفي يوليو من العام ذاته أعلنت السعيد توقف جميع برامج قناة «سكوب»، واقتصر البث على الأغاني فقط، كاشفة أن السبب وراء ذلك هو «كي لا تقوم وزارة الإعلام الكويتية بسحب الترخيص». وقالت آنذاك إن «برامج القناة ستكون مباحة عبر منصة NXT لمن يرغب بالاستمرار بمتابعتها».

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

وأضافت «في ظل العالم المتطور.. لا يمكن الاستمرار في البث التلفزيوني في ظل أصحاب قرار لا يؤمنون بالإعلام ولا أهميته.. لذلك قررت بقلب بملؤه الحزن والإغلاق تلفزيون سكوب بعد 12 سنة من الإرسال». وتابعت «كانت تجربة جميلة وساهمنا في وأد الربيع العربي في الكويت، وخلقنا شكلاً مختلفاً عن الإعلام المعتاد». وتوجهت السعيد برسالة للمعارضين لها قائلة:

الدعوة إلى حظر تطبيقي يوتيوب وتيك توك في ليبيا تثير الجدل

السلمي بما لا يتعارض مع القانون». يذكر أن قصة الشبابة في ليبيا تعتبر الأكبر، والأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، ووصل عدد المستخدمين إلى 6 ملايين أي ما يشكل حوالي 86.6 في المئة من عدد السكان.

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بديلاً للبيبي للتعبير عن آرائهم ومصداً لوسائل الإعلام التقليدية سواء الصحف أو الإذاعات أو المحطات التلفزيونية، حيث أصبحت الأجنحة الإعلامية ترتب بناء على أهم الأحداث التي تحدث في العالم الرقمي. وتعتبر حرية الإنترنت رهاناً حقيقياً من أجل دعم المجتمع المدني المحلي والدولي والدفاع عن مبادئ حقوق الإنسان في مواجهة الممارسات التعسفية التي تهدف إلى إسكات الناشطين والمعارضين والضغط عليهم، إذ يواجه ناشطو المجتمع المدني الليبي على الإنترنت الاعتقال والإحتجاز التعسفي وصولاً إلى الإختفاء القسري من قبل الجماعات المسلحة على الأرض ومناصرتها، في كل مرة يحاولون فيها نقل وتغطية أخبار الصراع والقضايا المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.

والأخلاقية «لن انتحل هوية مفوضية المجتمع المدني، وجلس ينفث حقاً يراد به باطل»، موضحة أن «المفوضية الأم ومجلس إدارتها بمدينة بنغازي منذ العام 2012 ليس لهما أي علاقة بالجسم غير الشرعي، وما يصدر عنه».

وقالت مفوضية المجتمع المدني في بنغازي إنها لا تسمح بانتهاك حقوق وحرية المواطن الليبي، مشددة على أنها «لن تصمت للذود عن الحقوق المدنية والحرية العامة».

وأكدت في بيانها على «خطورة الاستهانة بالملكية الفكرية وانتهاك الخصوصية الشخصية»، مشيرة إلى أهمية احترام المواطن وعدم الاستهانة بحرية الرأي وحرية التعبير الفردي والجماعي وحق النقاضي. واستندت مفوضية بنغازي في ذلك إلى الباب الثاني من الإعلان الدستوري بشأن الحقوق والحرية، وتحديد المادة 14 التي نصت على أن «تضمن الدولة حرية الرأي وحرية التعبير الفردي والجماعي وحرية البحث العلمي وحرية الاتصال وحرية الصحافة ووسائل الإعلام والطباعة والنشر وحرية التنقل وحرية التجمع والتظاهر والاعتصام

طرابلس - شغلت دعوة وجهتها مفوضية المجتمع المدني بالعاصمة طرابلس إلى وزارة الاتصالات طالبت فيها بحظر تطبيقي تيك توك ويوتيوب في ليبيا مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحدث بيان صادر باسم مفوضية المجتمع المدني في طرابلس عن «سوء استخدام التطبيقات ومواقع التواصل»، و«التأثير في أخلاق المجتمع الليبي». وطالبت مفوضية طرابلس لإقامة ندوة توعوية دينية وإلقاء محاضرات التحذير من «مخاطر الأفكار الهدامة والأجندات الداعية إلى الانحلال والانسلاخ الأخلاقي».

وطالبت مفوضية طرابلس وزارة الاتصالات بـ«مراقبة صفحات التواصل الاجتماعي التي تسعى لتدمير الرذيلة، وإيقاف أي قناة خالصة لمعايير المجتمع فوراً والتحقيق في المخالفات ومنع تفتني الرذيلة والانحلال على القنوات المرئية». وأثارت هذه الدعوة ردود فعل متباينة بين الليبيين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب إعلامي:
@MohamedAltaip
أقلعوا الأكسجين عن الناس.. لأنه أكيد فيه مجرمين يتفلسفوا معنا #تيك توك #يوتيوب #انتصار القلب ليبيا وسخر معلق:

@AmrFatihalla
أحبوا سكاي على النواب قبل، إلا #تيك توك سهل، وأما #يوتيوب شن (ما) علاقته بسن يا بلاد حافظه مش فاهمة.

من جانبها أعلنت مفوضية المجتمع المدني في بنغازي عن رفضها للبيان الصادر عن وصفته بـ«الجسم الموازي» في طرابلس، والذي اعتبرته «يسيء للعمل المدني والإنساني». وقالت مفوضية بنغازي إنها تحمل المسؤولية القانونية

نقاش في السعودية: هل يمثل مشاهير سناب شات البلاد أم يمثلون أنفسهم

انتقاد وزير مالديفي لمشهورتين سعوديتين يشغل المغردين



من غير اللائق ربط الوطن بسلوكيات أحد أفرادها

ولوطننا أكثر من إساءة تلك الحالة. لا ليت قومي يعلمون! وأضاف:

@hailahabdulah20
من يروح لحكاية فلان وغلانة تمثلنا هو حر فيمن يختار ليمته، ولكن الدولة لا يمثلها شخص أو اثنين.. بل يمثلها تاريخ ومستور وقيادة وممثلات رسمية خارجها. #حمله تيليك ريف مروج

وتابعت المشوح «مؤسسات الدولة ليست مسؤولة عن تربية أبناء وبنات المجتمع، التربية منوطة بالأسرة فقط، وبعد سن الـ 21 الشخص مسؤول عن نفسه.. ويمثل نفسه»، معتبرة أنه «من غير اللائق أن تربط الوطن بسلوكيات أحد أفرادها، ولنتنبه من هذا المنزلق، فالوطن أكبر وأرفع من هذا الربط الرديء بأي حجة كانت».

وتعتبر السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة، حيث أن أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن الثلاثين.

وكانت دراسة قامت بها شركة «سناب إنك» (Snap Inc) المملوكة لتطبيق سناب شات أكدت أن السعوديين يشاهدون مقاطع الفيديو على التطبيق بمعدلات تفوق مشاهدتهم لمحتوى التلفزيون. وقالت الدراسة إن خمسة من أصل كل ستة سعوديين (85 في المئة) يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة يوميا، وكشفت سناب شات أن المستخدمين في السعودية يقضون أربع ساعات وخمس دقائق على هواتفهم المتحركة بهدف الترفيه، مقارنة بمتوسط قدره ساعة و58 دقيقة لمشاهدة التلفزيون يوميا. وتصدر السعودية قائمة مستخدمي التطبيق في المنطقة بأكثر من 15 مليون مستخدم.

وينتقد خبراء طريقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويحمل مستخدموها المسؤولية للمؤسسات الرسمية التي عجزت عن تحسين بيئة استخدام مواقع التواصل لدى السعوديين.

ويفسر مغردون ذلك غياب تأثير الرموز الثقافية والفكرية والسياسية، ويستحوذ المحتوى التافه وغير الهادف على اهتمام مؤثري سناب شات، وعلى الرغم من وجود نسبة من المحتوى الهادف، إلا أن ضالته حجمه مقارنة بالمحتوى التافه والدعائي الإعلاني، جعله غير مرئي وسط الكم الكبير من السطحية، إضافة إلى الدعاية المباشرة لأنفسهم ولعلاصات تجارية محددة، من خلال استغلال الجمهور وإيقاعه في شبكات الدعاية بطرق خادعة وغير مباشرة.

وينشط بين الفترة والأخرى هاشتاغ «مشاهير الفلاس الذي ينتقد فيه السعوديون تصرفات المشاهير.

وزير الشؤون الإسلامية في المالديف ترك كل السياح في بلاده وأفرد تغريدة منقذة لتصرفات مشهورتي سناب شات سعوديتين قضيان عطلتهما في بلاده ما أثار جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال كاتب:
@muniralmaweri
الحاسدون يهاجمون سعوديات المالديف.. لا أدري لماذا؟

وتساءل معلق:
@kam14714
المالديف يسافر للمالديف وغيرها من المواقع السياحية ملايين البشر وتحصل منهم تجاوزات كثيرة تفوق ما تم الحديث عنه بمراحل فلماذا يتم ترويج وإشهار تجاوزات سعوديات مشهورات. هل الأمر عفوي ومجرد غير دينية ووطنية أم أن هناك أسبابا ودوافع أخرى!

وكتب مغرد:
@ILJLJI
الوزير السايكسوفنجن المالديفي ترك أكواخ العمارة في المالديف وتفرغ لحاسبة سانحتين لأنهما فقط سعوديات لا يواك راسك المربع ي السايكوباي الداعشي.

في المقابل أطلق مغردون هاشتاغاً على تويتر لحظر حسابي المشهورتين بعنوان حملة تيليك ريف مروج، مطالبين بمقاطعتهم على منصات التواصل الاجتماعي. واعتبر معلق:

@BinDraweesh
المالديف للأسف بعض المشاهير الحسنيين على السعودية العظيمة حديث النعمة وقيللي التربية أصبحوا يشككون على سمعة المواطن السعودي النبيل راعي القيم والشيم والأدب (خطر) يجب الضرب بيد من حديد على كل أشكال ومحاسبتهم ليكنوا عبرة لغيرهم.. ويحترمون البلد الذي ينسبون له..

والعام الماضي، تصدر هاشتاغ «مشوه» المجتمع الترندي السعودي على تويتر بعد تداول مقاطع فيديو يظهر فيها سياح يتصنعون الطرفة على حساب صورة المجتمع ويثيرون جدلاً حول تعريض سمعة البلد للتشويه.

وتختلف الصورة التي يروجها مشاهير سناب شات الشباب عن تلك التي يروجها مستخدمو تويتر الذين أظهروا أنهم «قوة ناعمة قادرة على التغيير متى أرادت».

وفي المقابل رفض مغردون ربط تصرفات فردية للأشخاص بالبلد، معتبرين أن كل شخص يمثل نفسه. وقالت الكاتبة هيلة المشوح:

@hailahabdulah20
الاجراف خلف حملات التاجيح ضد حالة فردية خارج الملكة يسبي، لنا

الرياض - أثارت تغريدة لوزير الدولة للشؤون الإسلامية ورئيس المركز القومي للقرآن الكريم بجمهورية المالديف إلياس جمال الوادي انتقد فيها مشهورتي سناب شات سعوديتين قضيان عطلتهما في بلاده وطالب الحكومة السعودية بمعاقبتهما، جدلاً واسعاً على موقع تويتر. ورغم حذف الوزير لتغريدته بعد ساعة من نشرها إلى أن الجدل لم يتوقف ضمن هاشتاغ «المالديف».

وعُرد الوزير «تستنكر المقاطع المسيئة من إحدى مشهورات السناب السعوديات للمالديف وشعبها، والتي تم تداولها على منصات التواصل الاجتماعي، ونطالب السفارة السعودية في المالديف، بالقيام بدورها وفق القانون، فإلحاقنا مع المملكة وقيادتها هي علاقة الروح بالجدس، وهذه التصرفات فردية ولا تمثل المملكة وشعبها».

وكان معلقون تداولوا على نطاق واسع مقاطع فيديو وصوراً «جريئة» للمشهورتي سناب شات ريف الفططاني ومروج الرحيلي اللتين قامتا بنشرها عبر حساباتهما الشخصية على تطبيق سناب شات خلال تواجدهما في جزر المالديف. لكنهم تساءلوا عن سبب «استشراف الوزير المالديفي عن السعوديات فقط رغم أن اقتصاد بلاده قائم على السياحة».

ونشرت المشهورتان مقطع فيديو عبر سناب شات تردان فيه على اعتراض الوزير على تصرفاتهما وهما ترقصان على أغنية «هذا السعودي فوق»، حيث قامتا بالسخرية من الموجودين في المالديف مؤكداً على سعوديتهما. وانتقد معلقون الوزير المالديفي الذي ترك الجمع ولم يلتفت لإلقتاتين سعوديتين. وكتب ناشط:

@arafalymamah
قطر وإيران دول مسلمة وهم لعن من اليهود. المالديف اقتصادها قائم على سياحة الاستجمام والسياح فيها شبه عراة. اعتراضكم على ريف وزميلتها أنهما سعوديتان، لشعورك الدلخي أن الأجنبية مهما لبسن لن يؤثرن على بناتكم. بس ريف وصديقتها سعوديتان فإنهما ستؤثران. وهذا الشعور صحيح بالناسبة.

وتساءلت الكاتبة دلح المغتي @dalaalmofti
كيف يعني أسات للمالديف؟ وكيف يعني مقاطع مسيئة؟ ومنذ متى تصوير رحلة سياحية أصبح مسيئة للدولة؟ ويحكم عن ملايين البشر اللي يروحون المالديف ويتصوروا فيها؟ وقتت على هالبنتن لأنهما سعوديتان؟



منا وراء الحجب

ما هي أسباب
الارتجاج

برلين - قال البروفيسور أندريس سيبالوس - باومان إن الارتجاج له أسباب عدة، أبرزها الصرع والشلل الرعاش المعروف أيضا باسم الباركنسون. وأضاف طبيب الأعصاب الألماني أن الارتجاج قد يرجع أيضا إلى فرط نشاط الغدة الدرقية أو اضطراب عصبي بسبب داء السكري أو مشاكل الكلى.

وتشمل أسباب الارتجاج أيضا نقص فيتامين بي 12 والكالسيوم والعديد من أمراض المخ على سبيل المثال بسبب شرب الكحول على مدار فترة طويلة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يرجع الارتجاج إلى تعاطي أدوية معينة مثل الأدوية النفسية أو أدوية الصرع أو أدوية الربو. وعلى أي حال ينبغي استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء الارتجاج وعلاجه في الوقت المناسب. ويمكن علاجه بواسطة الأدوية مثل حاصرات بيتا، وفي الحالات الشديدة يمكن اللجوء إلى الجراحة لزراعة جهاز منظم نبضات الدماغ.

ويمكن لنوبة الارتجاج أن تكون مُقلقة للغاية، فعلى حين غرة، يفقد الشخص المصاب السيطرة على أجزاء أو كل جسده. كما أنه في بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي الارتجاج إلى سقوط الشخص على الأرض وفقدانه للوعي.

أما عن أعراض نوبة الارتجاج، فإنها قد تختلف. ففي بعض الأحيان تظهر معا، وفي حالات أخرى قد تحدث بمفردها. ويمكن لنوبة الارتجاج أن تستمر لسنوات أو حتى دقائق قبل أن تهدأ، وذلك عندما يبدأ الشخص المصاب في التحرك. ويعد الجفاف أو نقص السوائل من أحد الأسباب المحتملة للإصابة بنوبة الارتجاج. ويتكون جسم الإنسان من حوالي 70 في المئة من الماء، فيما يصل الأمر إلى 90 في المئة عند الرضع. ويؤدي الماء خلايا الجسم بالمواد المغذية والأكسجين، فضلا عن دوره في تنظيف الجسم.

وإذا كان شخص ما لا يشرب ما يكفي من الماء، أو يفترق بغزارة أو يفقد السوائل من خلال القيء أو الإسهال، فإنه يُعطل توازن السوائل في الجسم. أما في حال عدم تجديد السوائل بسرعة، فإن الجسم يصبح كله في حالة من التأهب، ويبدأ بالتالي في التشنج والارتجاج.

ويرتفع خطر الجفاف بشكل كبير لدى الأطفال أو كبار السن، إذ يتراجع الإحساس بالعطش كلما تقدم الشخص في العمر. وببساطة لا يدرك كبار السن أنهم يفترقون إلى السوائل. زيادة على ذلك، يمكن لانخفاض السكر في الدم أن يتسبب في الإصابة بتشنجات.

أوروبا تشهد أكبر انتشار لحالات جدري القردة

حالة تأهب صحية في أستراليا.. بريطانيا توفر اللقاح وألمانيا تدعو إلى التعقل



الجدري لا يزال مرضا خطيرا

خصوصا وسط مجتمع المثليين، حسبما ذكرت قناة "فرانس 24". وأعلنت السلطات الصحية المحلية في منطقة مدريد مساء الأربعاء عن اكتشاف 23 إصابة يشتبه في أنها جدري القردة، وهو مرض متوطن في غرب أفريقيا. وأوضح بيان السلطات على تويتر "عموما، يحدث انتقال المرض عن طريق الجهاز التنفسي لكن هذه الحالات الشاذة المفترضة للعدوى تشير إلى أن الانتقال حدث عبر الأغشية المخاطية أثناء علاقات جنسية".

وفي البرتغال سجّلت "أكثر من 20 إصابة يشتبه في أنها جدري القردة (...)" في منطقة لشبونة (غرب) تم تأكيد خمس منها، حسب بيان للسلطات الصحية في البلاد. ويشار إلى إمكانية انتقال المرض من شخص إلى آخر عبر الهواء أو الاتصال الجسدي الوثيق أو مشاركة الملابس أو الأشياء الملوثة.

ودفع عدد قليل من الإصابات بمرض جدري القردة في بريطانيا السلطات إلى تعميم بعض العاملين في مجال الرعاية الصحية وغيرهم من المعرضين لخطر الإصابة به بلقاح الجدري، بينما تم تأكيد عدد قليل من الحالات في أجزاء من أوروبا.

بدرورها رصدت فرنسا أول حالة يشتبه في إصابتها بفيروس جدري القردة بمنطقة إيل دو فرانس حسبما أفادت وزارة الصحة الفرنسية، فيما تؤكد المؤشرات على أن الفيروس قد تفشى في ربوع العالم.

ويتسبب الفيروس الذي أعلنت بريطانيا وإسبانيا والبرتغال أيضا عن ظهوره في أراضيها، في أعراض حمى وطفح جلدي تؤدي إلى بروز حبوب على الجلد، وعادة ما يكون خفيفا لكن هناك سلالتين خطيرتين له أحدهما سلالة الكونغو، وهي الأشد خطورة بنسبة وفيات تصل إلى 10 في المئة، وسلالة غرب أفريقيا بمعدل وفيات حوالي 1 في المئة من حالات الإصابة.

وبعد بريطانيا أعلنت إسبانيا والبرتغال أنهما سجلتا أكثر من 40 إصابة مؤكدة أو يشتبه في أنها بمرض جدري القردة، وهو مرض نادر في أوروبا.

بدرورها قالت منظمة الصحة العالمية إنها تريد تسليط الضوء بالتعاون مع بريطانيا على الإصابات بجدري القردة التي اكتشفت في البلاد منذ بداية مايو،

وأضاف سوتون أن المصابين بفيروس جدري القردة عادة ما يعانون من الآم في العضلات ومن حمى قبل ظهور الطفح الجلدي، والذي يمكن أن يكون مؤلما ومسببا للحكة.

وينتقل جدري القردة في منطقة وسط وغرب أفريقيا، وغالبا ما يكون ذلك بالقرب من الغابات الاستوائية المطيرة، ويعتبر مرضا متوطنا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتم اكتشافه بها لأول مرة في عام 1970.

ويمكن أن ينتقل المرض من شخص إلى آخر عبر الرذاذ المتخلف في الهواء أو الوثيق أو مشاركة البياضات أو الأشياء الملوثة.

يشار إلى أن غالبية الحالات التي تم تسجيلها حتى الآن هي لرجال مارسوا الجنس مع رجال آخرين.

وعادة ما يسبب الفيروس أعراضا مشابهة لأعراض الجدري، ولكنها أقل حدة. ويمكن أن تكون الحالات شديدة أيضا. وتم اعتبار أنه تم القضاء على الجدري في جميع أنحاء العالم منذ عام 1980 بعد حملة تطعيم كبيرة.

تعيش البلدان الأوروبية حالة من التأهب الصحي على خلفية انتشار فيروس جدري القردة، وتشهد أوروبا أكبر انتشار لحالات الإصابة بالمرض في تاريخها حيث أعلنت فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وأستراليا تسجيل حالات مؤكدة للإصابة بالفيروس أفريقي المنشأ، ورغم أنه ممرض على نحو أقل من الجدري، إلا أنه لا يزال مميتا.

الإقصاءات والتهامات التي وجهت إلى الأفراد المنحدرين من آسيا مع بداية جائحة كورونا.

وأكدت فيشت على ضرورة التعامل مع الموضوع بالتعقل والتوعية بدلا من الخوف مثلما يتم التعامل مع أمراض أخرى تنقل جنسيا، مضيفة أنه تجري مخاطبة وتوعية المجموعة المستهدفة بالتنسيق مع معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض.

وفي الأيام القليلة الماضية تم اكتشاف بعض حالات المرض المعدي في عدد من الدول الغربية، وهو في الواقع مرض نادر للغاية.

ووصف أخصائي الأمراض المعدية في مستشفى شاريتيه الألماني لايف زاندر جدري القردة بأنه ممرض معد على نحو خطيرا ومميتا في بعض الحالات.

وحسب بيانات معهد روبرت كوخ، تعد الممارسات الجنسية إحدى طرق الانتقال المحتملة للمرض.

وأكدت السلطات الصحية في أستراليا تسجيل أول حالة إصابة بفيروس جدري القردة في البلاد، وقالت إنها تترقب تأكيد إصابة ثانية.

وأعلنت وزارة الصحة بولاية فيكتوريا أن الإصابة المؤكدة بفيروس جدري القردة تعود لشخص في الثلاثينات من العمر عاد لتوه من بريطانيا، مضيفة أن هذا الشخص تم عزله بعيدا.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا الشخص ظهرت عليه أعراض خفيفة قبل أن يحط في ميلبورن، حيث طلب تقديم الرعاية الطبية الفورية له.

وأوضحت الوزارة أنه يجري حاليا تعقب جميع الأشخاص الذين تشاركوا مع هذا الشخص المصاب نفس رحلات الطيران.

وقال بريت سوتون كبير مسؤولي الصحة في ولاية فيكتوريا في بيان "لا ينتقل جدري القردة بسهولة من شخص لآخر، لأنه يتطلب ملامسة مباشرة للجلد المشقوق أو السوائل أو البثور، أو الاتصال المطول وجها لوجه عبر الجهاز التنفسي".

برلين - في ضوء ظهور جدري القردة في العديد من البلدان الذي أصاب بعض المثليين جنسيا من الرجال، حذرت منظمة "دويتشه إيدز هيلفه" وهي منظمة جامعة لأكثر من 120 منظمة معنية بالمصابين بالإيدز في ألمانيا، من الاستنتاجات الخاطئة والوصم.

وقالت المتحدث باسم المنظمة هولجر فيشت في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "بالطبع هناك أوجه تشابه سطحية بين جدري القردة وفيروس نقص المناعة المكتسب (إتش.آي.في) عندما تظهر في بدايته، فهو مرض آخر من أفريقيا يصيب الرجال المثليين أيضا. لكن المقارنة غير صالحة في نواح كثيرة أخرى".

وأوضحت فيشت أنه على عكس فيروس نقص المناعة المكتسب فإن الفيروس المسبب لجدري القردة معروف منذ فترة أطول في ثمانينات القرن الماضي، كما يُشفي المصاب من المرض من تلقاء نفسه، وقالت "من المهم جدا بالنسبة إلينا ألا ينشأ هنا زعر ومخاوف غير معقولة"، مشيرة في المقابل إلى أنه لا تزال هناك أوجه عدم يقين في ما يتعلق بتقييم شدة المرض على سبيل المثال، ومدى القدرة على تحمل الإصابة بين المرضى الذين يعانون من نقص المناعة من بينهم الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة المكتسب، الذين لم يتم علاجهم لسنوات عديدة.

جدري القردة لا ينتقل بسهولة من شخص إلى آخر لأنه يتطلب ملامسة مباشرة للجلد المشقوق أو السوائل

وذكرت فيشت أنه وفقا للخبرات مع فيروس نقص المناعة المكتسب، هناك مخاوف من وسم الرجال المثليين والأفراد المنحدرين من أفريقيا، مشيرة أيضا إلى

هل توجد علاقة بين الأنظمة الغذائية عالية الدهون وتطور مرض السرطان

الجزئية غير المرئية بالعين المجردة، تضم هذه الجزئيات حسب الطلب لاكتشاف أشياء لم تكن معروفة من قبل". واعتمد نجاح الدراسة التي ظهرت في مارس الماضي إلى حد كبير على المسبار الجزيئي الذي صممه الفريق، ليكون الأول من نوعه الذي يستخدم في تصوير التالو الحيوي لأكسيد النيتريك في السرطان.

ومقاسا واحدا يتناسب الجميع، وبحسب الدراسة يجب أن يتم تصميم كل مسبار وفقا لظروف تجربته.

وقال الأستاذ المساعد في الكيمياء بجامعة إلينوي أوربانا شامبين والباحث الرئيسي في الدراسة جيفرسون تشان "مجموعتنا متخصصة في صنع جزيئات المصمم، مما يسمح لنا بالنظر في السمات

واشنطن - أثبت الباحثون في معهد بيكمان للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة وجود صلة مباشرة بين كمية الدهون المتضمنة في النظام الغذائي للفرد والمستويات الجسدية لأكسيد النيتريك وتطور السرطان.

وقال الباحث وأحد مؤلفي الدراسة الرئيسيين أنوج ياداف "تحاول أن نفهم كيف تؤثر التغييرات الطفيفة في البيئة الدقيقة للورم على تطور السرطان على المستوى الجزيئي، فالسرطان مرض معقد للغاية".

وأوضح ياداف أن السرطان لا يقتصر فقط على عدد قليل من الخلايا السرطانية، بل يتعلق بالبيئة المكروية بأكملها، أو النظام البيئي للورم الذي يدعم الخلايا. وأضاف "يمكن أن يلعب الالتهاب دورا مهما في هذه البيئة، وتأتي بعض الاستجابة الالتهابية من الأطعمة عالية المعالجة، والتي تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية والدهون، وقد أردنا فهم الروابط بين الطعام والالتهاب والأورام على المستوى الجزيئي، لذلك قمنا بتطوير مجسات متقدمة لتكون قادرة على تصوير هذه التغييرات".

وبحسب المؤلفين يتطلب إثبات العلاقة بين الأنظمة الغذائية عالية الدهون ومستويات أكسيد النيتريك على المستوى الجزيئي تطوير مسبار جزيئي شديد الحساسية قادر على تصوير الأنسجة العميقة.

والمسبار الجزيئي عبارة عن مجموعة من الذرات أو الجزيئات المستخدمة لدراسة خصائص الجزيئات المجاورة عن طريق قياس التفاعلات بين الجزيئات والهيكل ذات الأهمية، لكنها ليست

التوتر النفسي والخوف عاملان يسببان المثانة العصبية

ويبغى أيضا الانتباه للنظام الغذائي، فالقهوة تتسبب في تهيج المثانة، في حين أن الفواكه الحمضية تعمل على تقوية المثانة، كما أنها حساسة للسخونة في منطقة القدمين.

وإذا لم تفلح التدابير السابقة في تحقيق تحسن ملحوظ، فينتقل الطبيب إلى المرحلة التالية، ألا وهي تنشيط أو تخميد وظيفة المثانة من خلال الجهاز العصبي اللاودي بواسطة منبهات الجهاز العصبي اللاودي، وقد يتم أيضا استخدام مضادات الاكتئاب.

وأشارت الجمعية إلى أن هناك تجارب إيجابية مع حقن البوتوكس في عضلة المثانة؛ حيث تمتاز هذه الطريقة العلاجية بالقليل جدا من الآثار الجانبية، الأمر الذي يؤدي إلى نجاحات سريعة، ولكن يجب تكرار الحقن بعد 6 أشهر.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن مواجهة المثانة العصبية من خلال تمارين تقوية عضلات قاع الحوض أو تقنيات الاسترخاء مثل تدريب التحفيز الذاتي أو تمرين الارتجاع البيولوجي.

وقالت البروفيسور دانيلا شولتس لامبل إن التهاب المثانة يهاجم النساء بصفة خاصة أكثر من الرجال، موضحة أن السبب في ذلك يرجع إلى قصر الحالب لدى المرأة مقارنة بالرجل، ومن ثم تصل البكتيريا إلى المثانة بشكل أسرع. وأضافت طبيعة المسالك البولية الألمانية أن أعراض التهاب المثانة تتمثل في الرغبة المتكررة في التبول والشعور بضغط والإم أسفل البطن، واحتمالية وجود حمى، وأيضا احتمالية وجود دم في البول.

التدريب يتم تدوين عدد مرات الذهاب إلى المراض وكميات المشروبات التي دخلت الجسم في سجل يومي.

تأثر المثانة بالحالة النفسية يرجع إلى أنها يتم التحكم فيها عن طريق الجهاز العصبي الذاتي ومراكز في المخ

ويوصي الأطباء بزيادة الفاصل الزمني بين مرات الذهاب إلى المراض شيئا فشيئا. وحتى الفترة الصغرة، مثل ربع الساعة، تساعد في تقوية المثانة.



المثانة من الأعضاء القابلة للتعلم



الاستجابة الالتهابية تنتج عن الأطعمة عالية المعالجة

«خلايا ذكية» لإنقاذ النحل في تونس

أنواع رئيسية من المحاصيل الغذائية في مختلف أنحاء العالم تعتمد على الملقحات. غير أن هذه الحشرات في تراجع من حيث عددها وتنوعها في مناطق عدة في العالم. ومعظم الدوافع الكامنة وراء ذلك من صنع الإنسان.

ويفصح إلياس المنشغل دوماً بالبحث عن مراع جديدة لنحلته «كانت النحلة تضعف وتناكل وتموت تدريجياً من دون أن نلاحظ ذلك سريعاً». ويضيف وهو يقرأ رسالة نصية على هاتفه الجوال وصلته عبر جهاز المراقبة «لم نعد نفهم الطقس، فاضطرابات المناخ متواترة. أصبح هناك مناخ جاف في غالب أجزاء السنة وبذلك تقلصت مساحات المرعى والغذاء للنحل».

وقد باعت الشركة، وهي الوحيدة من نوعها في منطقة شمال أفريقيا، أكثر من ألف جهاز خصوصاً في تونس والبلدان المجاورة. كما يعمل المهندسون والتقنيون على تجهيز طلبات بـ1500 جهاز إضافي لمرين في دول مثل ليبيا والجزائر والسعودية ونيوزيلندا.

«سمارت بي» أو «النحلة الذكية» جهاز لجمع كم هائل من المعلومات حول مردود النحل والمخاطر التي تهدده

وتنتج 250 ألف خلية لتربية النحل في تونس سنوياً نحو 2800 طن من العسل، حسب إحصاءات نقابة محلية، كما يتشغل في هذا القطاع نحو 13 ألف مربي موزعين في كل محافظات البلاد. ولا تقتصر المعلومات التي يجمعها الجهاز على تحديد المخاطر، بل تتيج أيضاً معرفة دقيقة ومفصلة بأداء كل مسعر وكل ملكة من حيث مقاومتها للمناخ، سواء الحار والجاف أو شديد البرودة، وزيادة كميات العسل المنتجة وصلابة الخلية، وهذا ما يسمح بتحديد «الخلية - النموذج» والعمل على إكثارها، أو ما يعرف عملياً بتجويد السلالات وتقنياتها.

ويوضح رئيس مختبر الموارد الجينية الحيوانية والغذائية بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس (حكومي) منور في شركة «بي كبر تيك»، أن «المعلومات التي يتم تجميعها من الخلية تؤخذ وتحلل وتعالج وتمكن من تقييم مردودية الملكات كونها المسؤولة الأولى عن وراثة الخلية».

فإذا تمكن مربو النحل من خلال انتقاء أحسن الملكات في المنحل من خلال «المعلومات التي يحصل عليها، يمكن وضع تصنيف بين السبي والمتوسط والجيد للسلالات من حيث كمية إنتاج العسل ومقاومة العوامل المناخية». فضلاً عن ذلك، يساعد تنوع السلالات الحيوانية التي تأقلمت في بيئتها الأم على «تحسين أمننا الغذائي وسيداننا، وما أوجدنا إلى ذلك في عالم تسوده الأمراض والحروب»، وفق الجمالي.



متابعة أحوال النحل عن بعد

تستور (تونس) - يتنقل إلياس لتفقد «خلييات النحل الذكية» قرب قريته في شمال تونس بعد تلقيه إنذاراً على هاتفه الجوال من تطبيق إلكتروني مطور بالكامل في بلاده ورائد في شمال أفريقيا، يساعد على تفادي النفوق الزائد للنحل وتحسين إنتاج العسل.

عند هضبة في أرضه العائلية في منطقة تستور شمال غرب تونس العاصمة، يقول مربو النحل إلياس الشابي (39 عاماً) خلال فتحه منافذ الخلية وتثبيتته جهازاً أبيض صغيراً مع مجسات ومستشعرات، إن هذه التقنية تمنحه «راحة البال» وتبقيه «على علم عن بعد بما يحصل» لحوالي مئة خلية نحل يملكها في المنطقة.

وقد أسست مجموعة من خريجي معاهد الهندسة في تونس عام 2020 الشركة الناشئة «بي كبر تيك» التي تقدم حلولاً لتفادي نفوق النحل وانهايار خلياتها فجأة، وقد أثبتت هذه التكنولوجيا فاعلية في تونس ودول أخرى.

يعتمد التصور العام للمشروع على جهاز يُوظف أساساً الذكاء الاصطناعي، يوضع في خلية الملقحات ويجمع عن طريق مستشعرات معلومات عن درجة الحرارة والرطوبة والوزن وكثافة الملقحات، ويرسل إثر ذلك لاسلكياً هذه الإحداثيات إلى لوحة تحكم في جهاز كمبيوتر مركزي يحلل بدوره المعلومات. وفي حال تم تحديد خلل ما، يُرسل الجهاز تنبيهاً في شكل رسالة قصيرة إلى صاحب المنحل بلغت انتباهه إلى ضرورة التدخل لحماية النحل.

بمسك إلياس ببعض ملكات النحل النافقة في كف يده بالقرب من خلية ويستذكر كيف تكبد في العام 2013 «خسائر كبيرة مع فقدان 26 خلية بسبب الرطوبة والتغير المفاجئ لدرجات الحرارة». لكن منذ أن بدأ في مراقبة الخلييات في العام 2017 بفضل التكنولوجيا الحديثة، باتت حالات النفوق تظل ما لا يزيد من 10 في المئة من النحل الموجود لديه.

يبيّن المدير العام للشركة خالد بوشوشة أن الجهاز يعتمد على خوارزميات «لجمع المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب لكي يتمكن المزارع من أخذ القرار الصائب ويتفادى تلف الخلية أو انهايارها».

ويوضح بوشوشة (34 عاماً)، أن جهاز «سمارت بي» (النحلة الذكية) وسيلة لجمع «كم هائل من المعلومات حول مردود النحل والمخاطر التي تهدده». وقد تمكن إلياس بفضل ذلك من زيادة الإنتاجية بواقع ما بين كيلوغرامين وثلاثة كيلوغرامات من العسل لكل ملكة بفضل حسن استغلال المعلومات الأنيمة المتوفرة لديه.

وقد أصبحت دورة الحياة للنحل المسؤول عن تلقيح حوالي ربع ما يستهلكه الإنسان من غذاء يومياً، مهددة بعوامل عدة تتعلق بعضها بالاستعمال المفرط للمبيدات في الزراعات، فضلاً عن تقلبات درجات الحرارة، ما يسرع في تلف الخلية قبل أن يُجمع محصول العسل.

وحسب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فإن ثلاثة من كل أربعة هذه الحرارة يصرّف النظر عما إذا كان الشتاء، الصيف، الخريف أو الربيع. ورغم ذلك، لا يزال استخدام مكيفات الهواء في الملاعب أمراً مثيراً للجدل. وحسب الرئيس التنفيذي للجمعية البريطانية للرياضة المستدامة راسل سيمور، فإنه على الرغم من فعالية التكنولوجيا والطاقة المتجددة في قطر، هناك مخاوف حيال الرسالة التي تقدّمها في الوقت الذي يتم فيه حضّ الناس على توفير الطاقة، «غالباً ما يفتح الناس في المكتب نوافذهم، فهم يريدون هواء منعشاً ولكن لديهم أيضاً مكيف هواء، فتختلط الأمور وتبدأ المشاكل».

وقال عبدالغني إنه سيرحب بالسماح لأي خبير يفحص النظام والتحقق من فعاليته، علماً أن هذه التكنولوجيا خالية من قيود براءات الاختراع. كما أنه متأكد من أن نهائيات كأس العالم في المستقبل، لاسيما في 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ستحتاج إلى نظام «دكتور كول».

وأوضح «في المستقبل، من أجل سلامة اللاعبين، ستكون الملاعب المكيفة أكثر شيوعاً».

لاعبون ومشجعون ينعمون بهواء منعش في موندريال قطر

تقنية تبريد الملاعب المفتوحة تثير الجدل حول الرياضة المستدامة



كراس مبردة



مراقبة تدفق نظام التكييف

لستوى الانبعاثات. وقال عبدالغني إن النظام يلبي متطلبات الاستدامة حيث تولّد الطاقة من موقع عملاق للطاقة الشمسية في الصحراء خارج العاصمة الدوحة. وسيكون هناك حاجة للتكييف في موعد الموندريال، برغم انخفاض درجات الحرارة.

وحسب عبدالغني، يولد كل إنسان حرارة حاسوبية محمولين وسبعين غراماً من العرق في الساعة. وأعطى مثلاً عن استناد لوسيل حيث سيحضر 80 ألف متفرج المباراة النهائية المقررة في 18 ديسمبر «سيبقون هناك لمدة أربع ساعات، وهذا يعني الكثير من الماء. ولدي أيضاً حرارة 160 ألف حاسوب محمول في تلك المساحة، لذا يجب موازنة هذه الحرارة بصرّف النظر عما إذا كان الشتاء، الصيف، الخريف أو الربيع».

ورغم ذلك، لا يزال استخدام مكيفات الهواء في الملاعب أمراً مثيراً للجدل. وحسب الرئيس التنفيذي للجمعية البريطانية للرياضة المستدامة راسل سيمور، فإنه على الرغم من فعالية التكنولوجيا والطاقة المتجددة في قطر، هناك مخاوف حيال الرسالة التي تقدّمها في الوقت الذي يتم فيه حضّ الناس على توفير الطاقة، «غالباً ما يفتح الناس في المكتب نوافذهم، فهم يريدون هواء منعشاً ولكن لديهم أيضاً مكيف هواء، فتختلط الأمور وتبدأ المشاكل».

وقال عبدالغني إنه سيرحب بالسماح لأي خبير يفحص النظام والتحقق من فعاليته، علماً أن هذه التكنولوجيا خالية من قيود براءات الاختراع. كما أنه متأكد من أن نهائيات كأس العالم في المستقبل، لاسيما في 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ستحتاج إلى نظام «دكتور كول».

وأوضح «في المستقبل، من أجل سلامة اللاعبين، ستكون الملاعب المكيفة أكثر شيوعاً».

شراعي خشبي ويستضيف سبع مباريات بما في ذلك المباراة الأولى لفرنسا حاملية اللقب، روى عبدالغني كيف أقام هو وفريقه «فقاعة معزولة تماماً» بارتفاع مترين فوق أرضية الملعب وفوق المدرجات.

داخل الفقاعة، ستكون الحرارة 21 درجة مئوية، وسيخرج الهواء من زوايا الملعب ومن تحت المقاعد. وتحافظ المستشعرات حول الملعب على ثبات درجة الحرارة، وتضبط تدفقات الهواء بالنسبة إلى المقاعد في الظل وأخرى تحت الشمس.

ويتم امتصاص الهواء المتصاعد داخل نظام تبريد الملعب، وتنظيفه بالمياه المخفوفة على درجة حرارة 7 مئوية ثم ضخه مرة أخرى.

وقال عبدالغني «سيحظى اللاعبون بأفضل تجربة في حياتهم»، مشيراً إلى أن الهواء البارد سيمنع الإصابات التي يتعرضون لها في درجات الحرارة والبرودة الشديتين.

ويقوم المراقبون في الملعب بمتابعة مختلف المناطق وضبط تدفق نظام التكييف من غرفة التحكم. وعلى الرغم من الملاعب المكيفة، أكدت قطر أن بطولة كأس العالم التي ستحتضنها لن تؤثر بشكل مفرط على المناخ، بل بالعكس سيكون التأثير الكربوني أقل من الدورات السابقة.

وقال ناصر الخاطر، المدير التنفيذي لكأس العالم قطر 2022، إن بطولة الدوحة ستلغي الحاجة إلى الرحلات الداخلية عبر الطائرات وأن نظام المترو الجديد سيؤدي إلى خفض كبير

أثار الطقس الحار في قطر جدلاً واسعاً حول الظروف التي ستتم فيها بطولة العالم لكرة القدم، وما سيعانيه اللاعبون والمشجعون من مناخ لم يعتادوا عليه، لكن الدوحة ترد على هذا الجدل بتكييف الملاعب المفتوحة الأمر الذي سيجتنب للجماهير والفرق الاستمتاع بهواء منعش ومعتدل حتى في عز الصيف.

الدوحة - يُعرف عن قطر طقسها الحار، لكن مشجعي كرة القدم قد يضطرون لإرتداء سترات تقيهم البرد في الملاعب المزودة بأحدث أجهزة تكييف الهواء، خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها الإمارة الصحراوية الغنية بالغاز نهاية العام الحالي. وتريد الدوحة من التقنية الجديدة لتبريد الملاعب المفتوحة أن تبرهن على أنه من الممكن أن يتم التحكم بدرجة الحرارة في الملعب والمدرجات خلال إقامة مباريات كرة القدم حتى في شهري يونيو ويوليو مهددة بذلك الطريق لأول مرة في التاريخ لإقامة حدث رياضي عالمي كهذا وفي ملعب مفتوح ومبرد في الهواء الطلق.

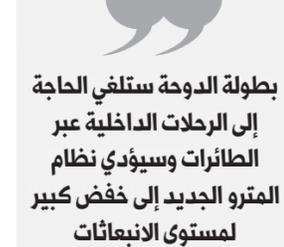
بالنسبة إلى مهندس نظام التكييف هذا، فإن تبريد الملاعب سيصبح بمقايير قاعدية ثابتة في الأحداث الرياضية الضخمة في المستقبل.

عمل سعود عبدالعزيز عبدالغني، المعروف باسم «دكتور كول»، لمدة 13 عاماً على نظام التبريد الذي يقول إنه يساعد اللاعبين على تجنب الإصابة، والحفاظ على صحة العشب، وحتى التخلص من رائحة الجسم في الاستاد المزدحم. وفي وقت سابق استعرض عبدالغني ، تقنية تبريد الملاعب بالتركيز على استاد خليفة ، بداية من التصميم واستخدام مراوح عملاقة، تضخ الهواء البارد، والذي بموجبها حصلت كلية الهندسة على براءة الاختراع، حيث كانت الحرارة 22 درجة مئوية داخل الاستاد وخارجه 42 درجة مئوية، في نهائيات كأس الأمير في 19 مايو 2017.

وقدم شرحاً لمحاكيات الهواء الميكانيكية أو ما يسمى في الهندسة الإلكترونية بانفاق الهواء، وهي أماكن مغلقة بها تيارات هوائية تحاكي الطبيعة وتوضع في هذه الأنفاق مجسمات ثلاثية الأبعاد للملاعب الرياضية ومن ثم تحل حركة الهواء الخارجي التي تدخل الملعب حسب تصميمه وأي المدرجات ستكون أكثر عرضة للهواء الخارجي بغية تركيز التكييف عليها.

ويمكن أن تصل الحرارة إلى 50 درجة مئوية خلال فصل الصيف في قطر، وطالب كثيرون في عالم كرة القدم بإقامة النهائيات في قطر

بطولة الدوحة ستلغي الحاجة إلى الرحلات الداخلية عبر الطائرات وسيؤدي نظام المترو الجديد إلى خفض كبير لمستوى الانبعاثات



المعروف باسم «دكتور كول»، لمدة 13 عاماً على نظام التبريد الذي يقول إنه يساعد اللاعبين على تجنب الإصابة، والحفاظ على صحة العشب، وحتى التخلص من رائحة الجسم في الاستاد المزدحم. وفي وقت سابق استعرض عبدالغني ، تقنية تبريد الملاعب بالتركيز على استاد خليفة ، بداية من التصميم واستخدام مراوح عملاقة، تضخ الهواء البارد، والذي بموجبها حصلت كلية الهندسة على براءة الاختراع، حيث كانت الحرارة 22 درجة مئوية داخل الاستاد وخارجه 42 درجة مئوية، في نهائيات كأس الأمير في 19 مايو 2017.

المعروف باسم «دكتور كول»، لمدة 13 عاماً على نظام التبريد الذي يقول إنه يساعد اللاعبين على تجنب الإصابة، والحفاظ على صحة العشب، وحتى التخلص من رائحة الجسم في الاستاد المزدحم. وفي وقت سابق استعرض عبدالغني ، تقنية تبريد الملاعب بالتركيز على استاد خليفة ، بداية من التصميم واستخدام مراوح عملاقة، تضخ الهواء البارد، والذي بموجبها حصلت كلية الهندسة على براءة الاختراع، حيث كانت الحرارة 22 درجة مئوية داخل الاستاد وخارجه 42 درجة مئوية، في نهائيات كأس الأمير في 19 مايو 2017.

مأزق جديد يحاصر نهائي دوري أبطال أفريقيا

مركب محمد الخامس بالرباط يضع الكاف في أزمة مع الأهلي المصري



في الاتجاه الصحيح

المغرب تسهيل دخول جماهيره ومنهم تاشيرات سريعة لحضور المباراة، وكادت المعركة مع الكاف تتسبب في أزمة مباشرة بين الأهلي والوداد، مع أن الأخير ليس المقصود منها.

زادت الأزمة مع دخول الصحافة الجزائرية على الخط وانحيازها إلى مطالب الأهلي واتهام الكاف بمعاملة الوداد المغربي، وحدث ما يشبه تصفية حسابات رياضية بين الصحافة في البلدين، وبعض الأسماء الجزائرية الرياضية الشهيرة، مثل حفيظ دراجي معلق بي إن سبورت، هاجمت الكاف لظلمه الأهلي ومعاملة الوداد.

خرجت معركة الأهلي مع الكاف عن السروح الرياضية مع زيادة الحماس في هذا الملف ودخول أطراف أسعت التعامل معه، حيث نشرت مجلة الأهرام الرياضي الصادرة عن مؤسسة الأهرام في عدد الأربعاء الماضي على غلافها الخارجي رسماً يضع صورة لقعج وكأنه يتحكم في أعضاء الكاف مثل عرائس الماريونيت. هاجمت صحف مغربية الأهل المصري بزريعة أنه يخشى اللعب وسط الجمهور المغربي، واستنكرت مطالبته الكاف بمنحه نصف أهدام تذكار المباراة النهائية في مركب محمد الخامس، وأدانت مناشدته السلطات في

البطولة أمام الترجي التونسي باخطاء فادحة من حكم المباراة المعين من الكاف.

نسخ البعض من المصريين في خيالهم وجود مؤامرة من الكاف لمنح البطولة الراهنة للوداد كنوع من التضحية عن خطا سابق، وراجت أحاديث على مواقع التواصل الاجتماعي تعزز هذه الفرضية، مدعومة بمعلومات وشائعات حول قدرة فوزي لقعج رئيس الجامعة المغربية وعضو اللجنة التنفيذية في الكاف على السيطرة على صفائح الإدارة داخله وتسخيره لصالح بلاده، مع أن مقر الاتحاد يقع في القاهرة.

ومع أن المعركة أصلا بين الأهلي والكاف، غير أن البعض في المغرب أساء تفسير تعامل الفريق المصري معها، وبدات تأخذ أبعادا أخرى، فالاعتراض ليس على اللعب في المغرب، حيث سبق أن فاز الأهلي على فرق مغربية وسط جمهورها العريض، بل على طريقة إدارة الكاف الذي أعلن في التاسع من مايو إقامة المباراة النهائية على مركب محمد الخامس بعد أن ظهرت ملامح تقول إن طرفيها الأهلي والوداد. كان من المفروض أن يعلن الكاف عن المكان في وقت مبكر عندما جرى تصويت في أبريل الماضي والاختيار بين المغرب والسنغال فقط، واستبعدت الثانية، ولو جرى ذلك لما استطاع الأهلي الاعتراض، فلم تكن المؤشرات ظهرت لتحديد طرفي المباراة النهائية في ذلك الوقت.

كما أن المندوب المصري في الكاف أدلى بصوته لدعم المغرب، كدليل على المساندة لها، لكن المشكلة جاءت من تأخير الإعلان عن الدولة المستضيفة بما حمل اختيارها مارب لا تشير إلى حياد الكاف الذي اتسع نطاق معاركه مع أندية أفريقية عديدة.

باخذ الأهلي على الكاف ما تحتويه قراراته من تناقضات، فقد استبعد نيجيريا من الترشيح لاستضافة نهائي دوري أبطال أفريقيا بحجة عدم جاهزية ملعب المباراة المقترح، بينما أسند إليها (نيجيريا) استضافة المباراة النهائية في كاس أفريقيا، بين نهضة بركان المغربي وأورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي، لم يستطع كاف تبرير تأخير إعلانه اختيار مركب محمد الخامس أو تفسير اختيار نيجيريا بعد استبعادها من استضافة نهائي دوري الأبطال، وضاعف صمته من هواجس الأهلي وشكته في وجود خطة تحاسبه لصالح الوداد الذي خسّر من قبل هذه

تتمسك الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بإقامة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أفريقيا في موعديها بالمغرب. وعقد الأهلي المصري اجتماعا أصدر عقبه بيانا أكد من خلاله استمراره في شكواه المقدمة لحكمة التحكيم الرياضية، مشددا على اعتزازه بعلاقته مع كل الأندية المغربية ومعتبرا أن أزمته مع الاتحاد الأفريقي للعبة فقط.

القاهرة - ينتظر فريق الأهلي المصري تسمية طاقم حكم المباراة النهائية في دوري أبطال أفريقيا بينه وبين فريق الوداد المغربي في الثلاثين من مايو الجاري، ليقرر ما إذا كان يتماهى في تصديده ضد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أو تهدأ الأمور.

ويخشى الأهلي من اختيار طاقم تحكيم مشكوك في نزاهته، بعد أن أسند الكاف إدارة مباراة قبل النهائي بين الوداد وبيترو أولتيكتو الأنغولي إلى الحكم الجنوب أفريقي فيكتور غوميز، وهو أهم حكم في القارة حاليا، ويعني ذلك أنه لن يدير المباراة النهائية في بطولة دوري أبطال أفريقيا، بما يفتح المجال أمام تكهنات باسماء أخرى لدى الأهلي اعتراضات كبيرة عليها.

الأهلي المصري قرر خوض المباراة في المغرب وتجاهل نداءات طالبته بالانسحاب منها كخاطئة.

الأهلي المصري قرر خوض المباراة في المغرب وتجاهل نداءات طالبته بالانسحاب منها كنوع من الاعتراض على الكاف

أخذت العلاقة بين الجانبين بعدا حادا منذ أن أعلن الكاف إقامة المباراة النهائية على مركب (ملعب) محمد الخامس في الرباط، وهو ما اعتبره الفريق المصري مؤشرا على عدم الحياد من الجهة المنظمة للبطولة، حيث اختار إقامة المباراة النهائية على ملعب أحد طرفيها، وهو

موندريال قطر بوابة رونالدو وميسي وبنزيمة لتحقيق المجد العالمي

المطروح في سوق الانتقالات الصيفية، بل هناك النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي المرشح رحيله عن سان جرمان لانضمامه إلى ريال مدريد، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي اتخذ قرار الانفصال عن بايرن ميونخ الألماني بعد ثمانية أعوام في صفوفه توج خلالها بجميع الألقاب الممكنة. وبعد الخروج من دور المجموعات لثلاث مشاركات متتالية، تأمل بولندا ألا يتأثر ليفاندوفسكي الذي يحتفل بميلاده الرابع والثلاثين في 21 أغسطس، بتغيير الوجهة وأن يبقى على نفس المستوى مع أي فريق ينضم إليه من أجل مساعده على بلوغ ثمن النهائي.

فرصة التعويض

غاب عن تتويج فرنسا بلقب عام 2018 على الأراضي الروسية بسبب قضية الإبتزاز المتعلقة بزيميله السابق في "الديوك" ماتيو فالدينيا، لكن كريم بنزيمة الذي يحتفل بميلاده الخامس والثلاثين نهاية العام الحالي، سيكون الآن أمام فرصة التعويض في قطر 2022. وسيحاول هدف ريال مدريد استغلال فرصته الموندريالية الأخيرة على أكمل وجه، على غرار زميله في النادي الملكي الكرواتي لوكا مودريتش الذي يحتفل بميلاده السابع والثلاثين في سبتمبر، أو حارس بايرن ميونخ مانويل نوير (36 عاما) الذي قال "بالنسبة لي، ليس هناك حدود في ما يتعلق بعامل العمر. لن أقول إن الأمور انتهت لدى الوصول إلى الأربعين عاما".



على موعد مع التاريخ

بعد النهائيات "ساقوم بتقييم الكثير من الأشياء، سواء كانت جيدة أو سيئة. لنأمل أن تكون (الأمور) أفضل ما يمكن".

سوق الانتقالات

لا أحد يجرؤ على أن يتحدث عن اعتزال رونالدو "يسألون نفس السؤال. الوحيد الذي سيقرر هو أنا ولا أحد سواي"، وفق ما رد ابن الـ37 عاما في مارس الماضي. ورغم الموسم الكارثي لفريقه الجديد -القديم مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي فشل حتى في الحصول على مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، قدم رونالدو موسما رائعا آخر على الصعيد الشخصي بتسجيله 18 هدفا في الدوري الممتاز.

وتعهد لاعب ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي سابقا بأن يكون بجانب الفريق الموسم المقبل من أجل محاولة إخراجهم من كبوته بقيادة المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاغ. ومن المتوقع أن يكون أفضل لاعب في العالم خمس مرات الركيزة التهديفية لبلادة في دور المجموعات من موندريال قطر بمواجهة نجمين في الثلاثينات أيضا بشخص الكوري الجنوبي سون هونغ-مين (يحتفل في 8 يوليو بميلاده الثلاثين) والأوروغوياني لويس سواريس (35 عاما) الذي سيكون هذا الصيف من الأسماء المطروحة في سوق الانتقالات بعد موسمين بقميص أتلتيكو مدريد الإسباني. ولن يكون سواريس الاسم الكبير الوحيد

الراجل الأسطورة ديبغو مارادونا. في موسمته الباريسي الأول، لم يظهر ميسي بالمستوى الذي كان عليه مع برشلونة لاسيما على الصعيد التهديفي حيث سجل 6 أهداف، لكنه تألق كصانع ألعاب بتحقيقه 13 تمريرة حاسمة ساهمت في قيادة سان جرمان إلى لقب الدوري المحلي. لكن "بعد موسم للتألق، سترى الأفضل من ليو" وفق ما وعد زميله الإسباني في نادي العاصمة الفرنسية الإسباني أندريه بيريرا. من المتوسع أن يكون الموندريال القطري الأخير لميسي الذي قال في مارس إنه

باريس - فاز البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والفرنسي كريم بنزيمة بكل شيء ممكن على صعيد الأندية، لكن اللقب الأعلنى على الإطلاق، أي كاس العالم، ما زال يغيب عن خزائهم ما يجعل موندريال قطر الفرصة الأخيرة أمامهم.

وأمام هذا الثلاثي الثلاثيني ستة أشهر لكي يستعد لخوض غمار العرس العالمي الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط والمقرر بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر. صحح أن رونالدو وميسي لم يتروا أي مساحة لمناقشتهما في الأعوام الـ15 الأخيرة لمزاحمتهما على النجومية بإحرازهما معا 11 كرة ذهبية وتسعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، لكنهما لم يشعرا بأنهم كاملين إلا من خلال الفوز بكاس العالم.

كان ميسي الذي يحتفل بميلاده الخامس والثلاثين في 24 يونيو، قاب قوسين أو أدنى من قيادة الأرجنتين إلى لقبها العالمي الثالث قبل أن يسقط ورفاقه أمام الألمان 1-0 بعد التمديد في نهائي موندريال 2014 على الأراضي البرازيلية.

وبعد فك عقده بقميص بلاده بإحرازه اللقب الأول من خلال فوزه الصيف الماضي بكوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية، يعني نجم باريس سان جرمان الفرنسي الحالي وبرشلونة الإسباني السابق بنفسه بأن يكون التتويج الأول لسلاده على الإطلاق منذ 1993 مفتاحا نحو إنهاء مسيرته الدولية بلقب عالمي يخلد به اسمه إلى جانب

الراحل الأسطورة ديبغو مارادونا. في موسمته الباريسي الأول، لم يظهر ميسي بالمستوى الذي كان عليه مع برشلونة لاسيما على الصعيد التهديفي حيث سجل 6 أهداف، لكنه تألق كصانع ألعاب بتحقيقه 13 تمريرة حاسمة ساهمت في قيادة سان جرمان إلى لقب الدوري المحلي. لكن "بعد موسم للتألق، سترى الأفضل من ليو" وفق ما وعد زميله الإسباني في نادي العاصمة الفرنسية الإسباني أندريه بيريرا. من المتوسع أن يكون الموندريال القطري الأخير لميسي الذي قال في مارس إنه

الأفريقي يعلق آمال الإنقاذ على عاتق السليمي

كلاسيكو حاسم بين الصفاقسي والترجي في قمة الدوري التونسي

على المتصدر الترجي الذي يتقدم عليه ب 4 نقاط. الاتحاد المستيري أكد بفوزه الماضي على النادي الصفاقسي أنه برهن بقوة على لقب الدوري وبأنه قادر بقيادة المدرب المخضرم فوزي البنزرتي على ضمان مكان في المسابقات الأفريقية في الموسم المقبل.

في المقابل فإن النادي الأفريقي بعد هزيمته في الجولة الماضية سيكون أمام حتمية الانتصار حتى لا يقدف نهائيا على آمال المراهنة على مكان يمكنه من المشاركة قاريا. وتبقى مهمة فريق باب الجديد صعبة بما أنه يحتل المركز الخامس (قبل الأخير) برصيد 7 نقاط وسيكون لاعبو الأفريقي تحت ضغط كبير خصوصا أنهم سيخوضون المواجهة أمام جماهيرهم التي كانت قد أمطرتهم بالقوارير عند خروجهم من الميدان بعد الهزيمة ضد النجم الساحلي، الأريعاء الماضي. وكان لقاء الذهاب بينهما في مجموعة التتويج انتهى بفوز المستيري 0-1.

ولحساب الجولة نفسها يستضيف النادي الصفاقسي صاحب المركز الرابع ب 7 نقاط فريق الترجي المنصرد ب 16 نقطة. وينتظر أن يكون هذا الكلاسيكو من نار نظرا لأهمية نتيجته النهائية، إذ يدرج الصفاقسي جيدا أن تعزفه مجددا سيصعب عليه مهمة المراهنة على أحد المراكز المؤهلة للمسابقات الأفريقية. كما يحرص على تدارك هزيمته الأخيرة من أمام الترجي ردة فعل مبالغ فيها لفرق جوهري الساحل خصوصا أنه ما يزال يبحث إلى الآن عن فوزه الأول في مرحلة التتويج.

تونس - قررت إدارة النادي الأفريقي التونسي تعيين عادل السليمي في منصب المدير الفني للفريق. وكان النادي التونسي قد أقام مديره الفني منتصر الوحيشي مباشرة بعد الهزيمة في الكلاسيكو ضد النجم الساحلي بهدف دون رد، ضمن الجولة الخامسة من منافسات مجموعة التتويج للدوري التونسي الممتاز.

وذكر الأفريقي في بيان نشره عبر حسابه الرسمي في موقع فيسبوك الجمعة أن عقد السليمي سيمتد حتى يونيو من عام 2024. وأوضح النادي "سليمي الإعلان عن التركيبة النهائية للجهاز الفني في بيان لاحق".

وكانت وسائل إعلام قد أشارت في وقت سابق إلى أن إدارة الأفريقي دخلت في مفاوضات مع الرباعي الأسعد الشابي وعادل السليمي وسعيد السايبي وبرتران مارشان، قبل الاستقرار على تعيين السليمي. جدير بالذكر، أن السليمي قد عمل مدربا مساعدا في الجهاز الفني للأفريقي في وقت سابق.



لقاء مهم

تفتتح اليوم السبت الجولة السادسة (الأولى من مرحلة الإياب) من منافسات مجموعة التتويج للدوري التونسي الممتاز بلقاء الاتحاد المستيري والنادي الأفريقي المهم للغاية للفريقين. الاتحاد المستيري الذي يحتل المركز الثاني برصيد 12 نقطة سيحرص على تحقيق فوز جديد يمكنه من تشديد الملاحقة

صباح العرب

فاروق يوسف

خذوا عيني
شوفو بيها

«أنا في عينيها أدم/ وهي في عيني حوا» هكذا تختصر الأغنية التونسية الجمال بعيدا عن المقاييس المثالية التي وضعت من أجل الدراسة. الجمال يكمن في العاطفة ومن ثم الألفة والاختلاف في النوع.

هناك سحر في الخلق أولا ومن ثم تكتسب الكائنات صفاتها في الروعة والإدهاش وربط القلوب بخيوط خفية يهبها الحب قوة مع الزمن.

الجمال في كل أحواله هدية لا ترد. ويعكس ما خلفه المثاليون فإن الجمال يمشي بدمين على الأرض الناعمة والخشنة على حد سواء.

كانت هناك رواية ألمانية عنوانها «وقت للحب وقت للحرب» لم يقرأها الدكتور زيفاكو الذي مات بازمة قلبية في اللحظة التي رأى حبيبته المفقودة وهي تمر خاطفة من غير أن يتمكن من لفت نظرها إليه. كان جمالها هناك. في الرواية التي تجمع بين الحب والحرب.

وسيكون علينا دائما أن نتذكر أن الحب يهب الكائنات هيئة مثالية تتسرى إلى الجمال الكامل وهو ما نطلق به فريد الأطرش «جميل جمال/ مالوش مثالا».

ذلك القوس الذي يُغلق يختصر كل شيء. إنها قصة الحب الذي ينتقل بالجمال من حالته اليومية العابرة والمؤقتة إلى حالة سرمدية تشير إلى الخلود وإن كان ذلك الخلود يقع بين إغماضة عين واختها.

نحن نرى الجمال باعينا ولا يعيننا ما يراه الآخرون. من قال إن ليلى التي جُن بها قيس حبا تقبل في مسابقات الجمال؟

لقد زهان قد يكون خاسرا. لقد رأينا ليلى بعيني قيس ولم يرها أحد منا. رأيناها باعتبارها ملهمة لأجمل قصائد الغرام. ذلك يكفي لنقيم في الخلود كما لو أنه وطنها الأصلي.

لقد خلد بوريس باسترنك لارا التي أحبها الدكتور زيفاكو وقدها لتنتهي إلى رطل الحبوباكو المفقودات. غير أن الزمن أنقاهم خالدة مثل أفروديت وعشتار وزنوبيا وليلى الأخريلة.

«الحب يصنع المعجزات» مقولة ذهبت مثلا. الجمال هو أول معجزات الحب. هل كانت مونا ليزا جميلة لكي تحظى بكل هذا الخلود؟

أقصد المرأة وليست اللوحة. ولكن المرأة من غير اللوحة لن يذكرها أحد. عاشت ويماتت مثل مليارات من النساء اللواتي مررن بكونها.

رسمها ليوناردو وإطال في رسمها خمس سنوات لكي لا تغادر رسمه. حيلة نجح ليوناردو من خلالها في إبقاء المرأة في رسمه وإن كان على سطح اللوحة.

لقد تحولت امرأة التاجر الفينيسي إلى رمز للجمال لأنها صرنا نراها من خلال عيني واحد من أعظم الرسامين على مر العصور. لو كانت مونا ليزا الحقيقية واقفة بين حشود البشر الواقفين أمام لوحاتها لما أثار اهتمامهم.

«المشي على الماء»
يفتح مهرجان الفيلم
البيئي في تونس

تونس - يعرض مهرجان الفيلم البيئي في دورته الخامسة بتونس بين يومي العشرين من مايو الجاري والخامس والعشرين من الشهر ذاته ستة أفلام، رافعا شعار «شاهد الفيلم.. أنقذ الكوكب».

وأفتتح المهرجان في العاصمة مساء الجمعة بفيلم «المشي على الماء» للمخرجة عيسى مابجا من النيجر. ومدة الفيلم 90 دقيقة وتدور قصته حول قرية «تاتيسست» التي تعاني من الجفاف وتكافح للحصول على المياه عبر حفر بئر.

ويقول منظمو هذا المهرجان إنه يسعى لزيادة الوعي بقضايا البيئة، وعرض حلول من قبل خبراء سيحضرون ورشات موازية للمهرجان.

أردنية تحمل لقب «الوحش الشرس» في الفنون القتالية



كسر الحواجز الاجتماعية

ورغم تعرضها لكسور في قدميها، عادت فياض إلى التمارين متحاملة على أوجاعها، بحثا عن تسليق القمة تدريجا. ولا تفكر في التخلي عن الرياضات القتالية حتى بعد اعتزالها «أم.أم.أي» حيث تقول «سأنتوقف عندما أتقدم في العمر. سأنتقل إلى رياضة أخرى تناسب سني وأبدأ في ممارسة الجوجيتسو».

وتستمتع فياض بكنيتها «الوحش الشرس»، وتقول «أسمع كثيرا أنني متوحشة داخل القفص وبالغالب أنا لا أخاف. هذا اللقب يمثلني».

المتوسط إلى جزيرة قبرص حيث تدرّب وتشرّف على تمارين قتالية في قاعات الرياضة البدنية، حيث تقول «أحب هذا البلد كثيرا. أشارك في معسكر رياضي وتدرّب كما العادة».

وفي العاصمة نيقوسيا، تخوض التمارين مع مدرب قبرصي وتستعد لنزال محتمل في يونيو في مدينة ليماسول الشاطئية بحال تعافيا من إصابة أخيرة «هنا السيدات يفضلن تمارين اللياقة البدنية ولا يخضن كثيرا منافسات أم.أم.أي».

توضح «تحتاج إلى أكثر من عشرة نزالات لتبدأ في كسب المال والحصول على عقود. يجب أن تكون صبوراً. هذه الرياضة تأخذ كل وقتك، تدرّب بين ست وسبع ساعات يوميا، ويصبح نظامك الغذائي وفترات نومك رهينة لها. عندها يجب أن تخوض النزالات وتنال في المقابل بدلا ماديا».

وبرغم اكتساب هذه الرياضة لشعبية كبيرة في الأردن وفي محاولة لتطوير مسيرتها واكتساب خبرة إضافية، قطعت فياض مسافة قصيرة فوق البحر

تحاول الأردنية لينا فياض كسر الصورة النمطية للمرأة العربية التي اعتادت على الزواج وتربية الأولاد وفي أحسن الأحوال الحصول على وظيفة، فلينا تمارس اليوم الرياضة القتالية وتفتخر بلقبها «الوحش الشرس».

في نيقوسيا - تكلم الأردنية لينا فياض بقوة وتركل بشراسة داخل قفص الفنون القتالية المختلطة «أم.أم.أي»، محاولة تحطيم صورة نمطية للفنسة العربية، منذ بداية مشوار توجّها بالقلب عربية وعالمية في الألعاب القتالية وصولا إلى رغبتها في تحقيق حلم بلوغ بطولة «يو.أ.سي» الشهيرة.

تقول فياض البالغة 33 عاما بشغف «من يضع هدفا نصب عيني، لن يمنعه شيء من تحقيقه. سمعت في بداياتي انتقادات كثيرة وهي مستمرة حتى الآن، لكن هذا لا يهمني فانا أبحث عن تحقيق حلمي وصولا إلى بلوغ «يو.أ.سي»».

وفيما تعدّ ممارسة الرياضات القتالية لدى السيدات غير محدّدة في بعض المجتمعات العربية المحافظة، تابعت فياض «حواجز كثيرة وقفت في طريقي: إصابات، انتقادات، كنت أظن من الأندية الرياضية لأنني فتاة ويرفض الذكور خوض التمارين معي. كنت أتضايق في البداية لكنني الآن غير مهتمة».

ويحفّيز من والدها المالك، دخلت فياض إلى عالم الرياضة القتالية في عمر العاشرة، فمارست التايكواندو منذ الثانية عشرة، والكيك بوكسينغ والمصارعة والجوجيتسو وصولا إلى الفنون القتالية المختلطة. وتقول «أحرزت ثلاث ذهبيات كيك بوكسينغ

وإنحفي من والدها المالك، دخلت فياض إلى عالم الرياضة القتالية في عمر العاشرة، فمارست التايكواندو منذ الثانية عشرة، والكيك بوكسينغ والمصارعة والجوجيتسو وصولا إلى الفنون القتالية المختلطة. وتقول «أحرزت ثلاث ذهبيات كيك بوكسينغ

معرض يجمع عشاق العطور والساعات في الكويت

لقرتها من سحر الشرق والعبق الذي يحبه أهل الخليج.

وأضاف «هذا المعرض فرصة للتعرف على التشكيلات الجديدة من العطور وأيضاً الفون ببعض الخصومات».

ويقدم المعرض لزواره تشكيلة واسعة من الساعات وأدوات التجميل في حضور خبراء لا يتأخرون عن تقديم النصائح للزبائن.

ويستمر المعرض حتى الرابع من شهر يونيو المقبل.

ويعد معرض الكويت الذي يقع في منطقة مشرف أكبر مركز للمعارض في الكويت، ويتكون من قاعات مغطاة ومكيفة، ويستضيف أكثر من 45 حدثا سنويا منها معرض الكويت الدولي للكتاب والعطور والملابس والغذاء.

من العطور والبخور والطيب والساعات، فضلا عن اغتنام الفرصة للاستفادة مما يوفره المعرض من أجواء تسوق وعروض جذابة ومميزة تلبي مختلف الاحتياجات وأدوات التجميل.

وقالت الشابة نواف أحمد لوكالة أنباء شينخوا بينما كانت عطورا إماراتية، إنها تحب خلطات العود التي تحضر في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما تحرص أيضا على شراء البخور واللبان من الجناح العماني.

وتعد العطور من المنتجات الرائجة لدى الكويتيات والكويتيين.

وقال الأربعيني سعد المطيري إنه يحب دوما اقتناء العطور الفرنسية الشرقية التي يدخل العود في تركيبها

والمبيعات في شركة معرض الكويت الدولي باسمه الذهيم، إن هذا النوع من المعارض من شأنه أن يسهم في انتعاش وتعزيز الحركة الاقتصادية في البلاد.

وأشارت إلى وجود العديد من الخبراء من قبل الشركات المشاركة لتقديم المعلومات عن منتجاتهم لزوار المعرض والتعريف بمنتجاتهم بطريقة عصريّة وحديثة.

وأوضحت أن المعرض يركز بصورة خاصة على العطور الفرنسية والعربية والشرقية ودهون العود والبخور والساعات بانواعها ومستحضرات ومنتجات التجميل، التي ترضي جميع الأنواق ومختلف المراحل العمرية.

وشهد اليوم الأول من المعرض إقبالا للزوار الذين توافدوا لاقتناء احتياجاتهم

الكويت - انطلقت الخميس في الكويت فعاليات معرض «العطور والساعات وأدوات التجميل» وسط مشاركة واسعة لأكثر من 240 شركة محلية وإقليمية وكلاء أكبر الماركات العالمية، وإقبال كبير للجمهور.

وتنظم شركة معرض الكويت الدولي المعرض على مساحة تصل إلى 24 ألف متر مربع في أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف، وتتشارك فيه أكثر من 240 شركة محلية وإقليمية وكلاء أكبر الماركات العالمية. وقالت المديرية التنفيذية لقطاع التسويق

نانسي الزعبلوي تستعد لإطلاق أغنية جديدة

وأعتبرت الزعبلوي أن لحفلها أهمية كبيرة كونه أول حفل خاص لها بعد إطلاق أولى أغانيها الجديدة «المحطة 40»، متمنية أن يتجدد اللقاء مع الجمهور كل سنة على الحب والأمل والموسيقى.

«المحطة 40» هو الألبوم الثالث في مسيرة نانسي الفنية بعد البوم «الحكاية» و«شو ذكرك فينا»، والذي يأتي بعد فترة غياب لسنوات عن الساحة، إذ اقتصر أعمالها خلال هذه السنوات على بعض الأغنيات المنفردة التي كانت تعكف على إطلاقها بين فترة وأخرى.

وقدمت الزعبلوي في الحفل بأوبرا دمشق مجموعة من أغانيها الخاصة إضافة إلى باقة مختارة من الأغاني الطربية غير المطروقة كما وصفتها نانسي منها «حبيبي» للفنان الرحل نهاد طربية، و«شو بقول لألمى» للفنانة الراحلة سلوى قطريب، فيما اختتمت الحفل بأغنية «المحطة 40».

وأضافت «فخورة جدا بلقاء جمهور دمشق، وأعتبر نفسي من المحظوظين هذه السنة لأنني استطلعت أن أظهر أكثر من مرة على نفس المسرح».

يضم سبع أغنيات تتنوع لهجاتها ما بين السورية والمصرية تعاملت نانسي فيها مع عدد من الشعراء والمحنين من سوريا وعدة بلدان عربية، وهو من إنتاج نانسي الشخصي.

وقالت الفنانة السورية إن لجوءها وغيرها إلى الأغاني الفردية يرجع إلى اختلاف طرق التسويق، حيث أن الأغاني الفردية أسهل في الوصول إلى الجمهور، مُضيفة أن الألبوم الكامل لا تزال له أهمية فهو بمثابة أرشيف للمغني وهدفه إرضاء أنواق الجمهور المختلفة.

دمشق - بعد حفلها في دار الأوبرا السورية قالت الفنانة نانسي الزعبلوي إنها تستعد لإطلاق أغنية جديدة لم تذكر عنوانها كما لم تحدد موعد صدورها لتكون واحدة من شريطها «المحطة 40» لكنها وعدت أن تكون مفاجأة للجمهور. والألبوم الجديد

إيطاليا تسعى لإدراج فن الأوبرا على قائمة اليونسكو

نابولي (إيطاليا) - غزت أعمال الأوبرا الإيطالية مسارح العالم، لكن هذا الفن نشأ وتطور في إيطاليا التي تسعى حاليا لإدراجه على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي.

ويذكر الفرنسي ستيفان ليسنر الذي يدير مسرح سان كارلو في نابولي، أقدم دار للأوبرا في العالم وتأسست سنة 1737، بأن «الأوبرا رأت النور في إيطاليا».

ويعد العديد من التجارب في المسرح الموسيقي خلال القرن السادس عشر رأت الأوبرا النور أخيرا عام 1600 في فلورنسا، حيث تم تأسيس أكاديمية تروج لاسلوب إيداعي يجمع بين النصوص المغناة والموسيقى.

ويقول ليسنر «إذا اطلعت على تاريخ الأوبرا في القرن الثامن عشر سيتبين لكم أنه تم إنجاز 400 عمل أوبرا خلال هذا القرن» في نابولي وحدها.

لكن لماذا تملك الأوبرا الإيطالية مشروعية أكبر لدخول قائمة اليونسكو مقارنة بنظيرتها الفرنسية والألمانية؟ يرى ليسنر، أن الجواب واضح، ذلك «أن طريقة الغناء باللغة الإيطالية تثير بما لا يقبل الشك، سواء اتفقا مع ذلك أم لا، أكبر قدر من المشاعر لدى محبي الأوبرا».

ويقول الباريتون الإيطالي غابرييله فيفانسي «دون أي نية للتقليل من أهمية المؤلفين الفرنسيين أو الألمان (...) أظن أن الغناء الإيطالي يملك عنصرا إضافيا هو الإحساس الذي يلازم التعبير عن المشاعر».

